جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

الشعبة: علوم مالية ومحاسبة

التخصص:محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

أثر تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي على فعالية التحليل المالي

-دراسة حالة مؤسسة كوندور ميلتيميديا-

من إعداد الطالبتين:
أحمد خوجة سلين
أقدوش شريفة

تحت إشراف الأستاذ:
سحنون أسامة

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
لعكيكزة ياسين	أستاذ محاظر قسم أ	رئيسا
سحنون أسامة	أستاذ محاضر قسم ب	مشرفا
معيريف أسماء	أستاذ محاضر قسم ب	مناقشا

السنة الجامعية: 2024-2025

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

بعد بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على صاحب الشفاعة سيدنا محمد النبي الكريم، وعلى آله وصحبه الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أهدي ثمرة جهدي المتواضع:

إلى من لم تدخر نفسا في تربيتي .... أمي الحنون

إلى من تشققت يداه في سبيل رعايتي .... أبي الصبور

إلى إخوتي الكرام حفظهم الله

إلى جدتي الكريمة حفظها الله

إلى كافة أصدقائي وزملائي ورفاق الدراسة وفقكم الله

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي

إلى كل من نصحني ووجهني

وكل من ساهم في إتمام هذا البحث جزاكم الله كل خير.

شريفة

الإهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام

﴿ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ۚ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِين ﴾ سورة يونس، الآية 10

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوفا بالتسهيلات، لكنني فعلتها، فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات بفضله وكرمه أهدي هذا النجاح لنفسي الطموحة أولاً إبتدت بطموح وانتهت بنجاح ثم الى كل من سعى معي لإتمام مسيرتي الجامعية دمتم لي سنداً لا عُمر له

وبكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي:

إلى حبيبي وملهمي الأول، سندي ومصدر قوتي، أبي وعيوني وكل ما أملك، شكراً لك، لحبك ودعمك، لوجودك، لصبرك، أنت سبب نجاحي الأول وأنت من أهديه حبي أولاً ونجاحاتي دائماً وأبدا أنا أفخر كوني ابنتك.

إلى من كانت الداعم الأول لتحقيق طموحاتي، إلى القلب الحنون، رفيقة رُوحي، أمي التي تحاوطني دعواتها وتسعدني وتسند رُوحي، أهديك نجاحي الذي يعود فضله إليك بعد الله أحبك يا روح ابنتك.

إلى رفيق دربي وقرة عيني الى عزتي واعتزازي، إلى من كان السند والعون في مسيرتي العلمية، إلى من منحني من وقته وجهده ودعمه الكثير، دون كلل أو ملل، الى زوجي حبيبي أهديك هذا البحث عرفاناً لوجودك الثمين بجانبي.

إلى الايادي الطاهرة التي أزالت من طريقي أشواك الفشل إلى من ساندوني عند ضعفي وساقوني بالحُب إلى من رسموا لي المستقبل بخطوط من الثقة والحُب والحنان، إلى إخوتي وأمي ثانية خالتي العزيزة أهدي فرحة النجاح ولذة الوصول.

سلين

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبيه ورسوله الأمين وعلى سائر الأنبياء والمرسلين الشكر لله سبحانه وتعالى الذي وفقنا في نجاز هذا العمل المتواضع

.الشكر لمن قدم لنا الدعم ومدنا بخبرته الواسعة

نخص بالشكر الجزيل لكل من الأستاذين سحنون أسامة وعمري سامي لما قدماه من مساعدة ومساندة ومنحهما لنا من وقتهما وجهدهما في إتمام هذه المذكرة.

إلى كل موظفي مؤسسةCONDOR MULTIMEDIA

كما نشكر كل من اعاننا وقدم لنا أي مساعدة لإنجاز هذا العمل.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة أثر تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي على فعالية التحليل المالي حيث سيتم إسقاط هذه الدراسة على مؤسسة كوندور ملتيميديا ببرج بوعريريج، وذلك من خلال الاعتماد مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية وكذا التطرق إلى تطبيق بعض برامج الذكاء الاصطناعي (Power BI (Tableau AI Finance خلال الفترة الممتدة من 2022 إلى 2024 ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أدوات جمع البيانات المتمثلة في المقابلة النصف الموجهة، الوثائق والسجلات الرسمية والملاحظة المباشرة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن معالجة الأداء المالي لمؤسسة كوندور ميلتيميديا لا يمكن أن يقتصر على المنهج التقليدي فحسب، بل يتطلب دمج أدوات التحليل الذكية الحديثة للوصول إلى فهم أكثر شمولية ودقة؛ وقد ساعد Power BI في ربط الأداء المالي بالسياق الزمني، وتحديد النقاط الحرجة أو التحولات في الأداء، في حين Tableau AI Finance أتاح إمكانية معالجة المؤشرات المالية بطريقة تفاعلية ومرئية، مما ساعد على تتبع ديناميكيات الأداء المالي بشكل لحظي، والكشف عن الروابط العميقة بين مختلف المتغيرات.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، التحليل المالي، مؤشرات التوازن المالي، برامج الذكاء الاصطناعي

Abstract:

This study aims to examine the impact of applying artificial intelligence techniques on the effectiveness of financial analysis. It was conducted on Condor Multimedia company in BBA, relying on financial balance indicators, financial ratios, and the use of certain artificial intelligence programs (Power BI, Tableau AI, Finance) during the period from 2022 to 2024. For this purpose, a descriptive and analytical approach was adopted, using data collection tools such as semi-structured interviews, official documents and records, and direct observation.

The study reached several conclusions, the most prominent being that the management of Condor Multimedia's financial performance cannot be limited to traditional methods alone. It also requires the integration of modern intelligent analysis tools to achieve a more comprehensive and accurate understanding. Power BI helped connect financial performance with the temporal context and identify critical points or shifts in performance, while Tableau AI Finance enabled interactive and visual processing of financial indicators, facilitating real-time tracking of financial performance dynamics and revealing deep links between various variables.

Key words:

Artificial Intelligence, Financial Analysis, Financial Balance Indicators, Artificial Intelligence Programs.

قـائمــة المحـتـويـات

العنوان	الصفحة
الإهداء	–
شكر وعرفان	–
ملخص الدراسة	ا
قائمة المحتويات	II
قائمة الجداول II	III
قائمة الأشكال	II
قائمة الملاحق	II
مقدمة	أ–ج
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	05
المبحث الأول: ماهية التحليل المالي	06
المبحث الثاني: تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالتحليل المالي	23
المبحث الثالث: الدراسات السابقة	32
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة	41
المبحث الأول: نبذة تاريخية عن مؤسسة كوندور ميلتيميديا	43
المبحث الثاني: الأداء المالي في شركة كوندور ميلتيميديا	49
المبحث الثالث:الأداء المالي في شركة كوندور بالاعتماد على برامج الذكاء الاصطناعي	64
الخاتمة	76
قائمة المراجع	80
الملاحق	84
فهرس المحتويات	100

قـائـمـة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	القدرة على التمويل الذاتي" من خلال النتيجة الصافية للسنة المالية	15
02	القدرة على التمويل الذاتي" من خلال فائض اجمالي الاستغلال	16
03	الجزء الأول من جدول التمويل–التمويل طويل ومتوسط الاجل–	17
04	الجزء الثاني من جدول التمويل	19
05	المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية	34
06	المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية	36
07	المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية	38
08	بطاقة فنية حول شركة كوندور ميلتيميديا	43
09	معدل دوران الأصول للفترة 2022–2024	49
10	القيمة الاقتصادية المضافة لشركة كوندور للفترة 2022–2024	51
11	تطور مؤشرات المردودية في الشركة للفترة 2022–2024	52
12	تطور نسب الأصول المتداولة للفترة 2022–2024	54
13	معلومات لحساب مؤشر Scoring للفترة 2022–2024	55
14	رصيد Scoring لشركة كوندور للفترة 2022–2024	56
15	تطور معدل دوران المخزون للفترة 2022–2024	57
16	نسب السيولة في الشركة للفترة 2022–2024	57
17	نسب الربحية في الشركة للفترة 2022–2024	59

قائـمـة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	مخطط زمني للتطور التاريخي للذكاء الاصطناعي	25
02	الهيكل التنظيمي لشركة كوندور ميلتيميديا	44
03	تطور مبيعات ومعدل دوران أصول الشركة	50
04	تطور القيمة الاقتصادية المضافة EVA للشركة للفترة 2022-2024	52
05	تطور مؤشرات التوازن المالي للشركة للفترة 2022-2024	54
06	مؤشر Scoring لشركة كوندور	56
07	تطور نسب السيولة	58
08	تطور نسب الربحية	59
09	إدخال بيانات شركة Condor Multimedia في برنامج Power BI	62
10	نتائج تحليل بيانات شركة Condor Multimedia في برنامج Power BI	63
11	إدخال بيانات شركة Condor Multimedia في برنامج **Tableau AI Finance**	66
12	نتائج تحليل بيانات شركة Condor Multimedia في برنامج Power BI	68

قـائـمـة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	الهيكل التنظيمي لشركة كوندور	**85**
02	ميزانية الاصول 2022	**86**
03	ميزاني الخصوم 2022	**87**
04	حسابات النتائج 2022	**88**
05	جدول تدفقات الخزينة 2022	**89**
06	ميزانية الاصول 2023	**90**
07	ميزاني الخصوم 2023	**91**
08	حسابات النتائج 2023	**92**
09	جدول تدفقات الخزينة 2023	**93**
10	ميزانية الاصول 2024	**94**
11	ميزانية الخصوم 2024	**95**
12	حسابات النتائج 2024	**96**
13	جدول تدفقات الخزينة 2024	**97**

مقدمة

مقدمة

في ظل بيئة أعمال تتسم بعدم الإستقرار والتقلب المستمر في العوامل الإقتصادية والتكنولوجية، أصبحت المنظمات تواجه تحديات متزايدة تهدد قدرتها على النمو والإستدامة؛ وتشمل هذه التحديات تقلبات الأسواق، زيادة المنافسة، ضعف الكفاءة التشغيلية، وصعوبات في إدارة الموارد لم يعد من الممكن الإعتماد على الحدس أو الخبرة فقط في مواجهة هذه التحديات؛ أصبحت المؤسسات الاقتصادية في حاجة ماسة إلى أدوات تحليل مالي متقدمة وقادرة على معالجة كميات كبيرة من البيانات بسرعة ودقة عالية، أصبح من الصعب على الطرق التقليدية التعامل معها بكفاءة.

يأتي تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي كحل واعد لتعزيز فعالية التحليل المالي وتحسين دقة التنبؤات المالية، كما أن البيانات المالية تكون معقدة وتتطلب تحليلا عميقا ودقيقا فالذكاء الاصطناعي يمكنها التعامل مع هذه التعقيدات وتحليل البيانات بطرق متقدمة وبأقل جهد ووقت، ويعمل الذكاء الاصطناعي على تقليل الأخطاء البشرية التي قد تحدث أثناء التحليل اليدوي مما يساعد في إتخاذ قرارات إستراتيجة صحيحة ومبنية على بيانات دقيقة. وعلى ضوء ما سبق تمحورت إشكالية البحث في السؤال الرئيسي التالي:

هل يمكن لتقنيات الذكاء الإصطناعي تحسين فعالية التحليل المالي على مستوى مؤسسة كوندور ميلتيميديا؟

ومن أجل معالجة وتحليل هذه الاشكالية وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى دقة التنبؤات المالية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي مقارنة بالطرق التقليدية على مستوى مؤسسة كوندور ميلتيميديا؟
- هل نتائج تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي في مؤسسة كوندور ملتيميديا سيؤدي إلى نفس النتائج المتحصل عليها في التحليل التقليدي؟
- ماهي التحديات الرئيسية التي قد تواجهها مؤسسة كوندور ميلتيمديا عند تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي؟

❖ **فرضيات الدراسة:** للإجابة عن مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضية الرئيسية التالية:

- إذا تم اعتماد تقنيات الذكاء الإصطناعي في التحليل المالي داخل مؤسسة كوندور ميلتيميديا فإن ذالك سيساهم في تحسين دقة وفعالية التحليل المال.

للإجابة أيضا عن الأسئلة المطروحة السابقة تمت صياغة الفرضيات التالية:

- تشير الدراسات إلى أن التنبؤات القائمة على الذكاء الاصطناعي غالبا ما تكون أكثر دقة، خصوصا عند إستعمال الشبكات العصبية والتعلم الالي، إذ يمكنها التعلم من البيانات وتحسين أدائها مع مرور الوقت؛
- نتائج تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي في مؤسسة كوندور ملتيميديا سيؤدي إلى نفس النتائج المتحصل عليها من التحليل التقليدي؛
- التحديات الرئيسية التي قد تواجهها مؤسسة كوندورميلتيميديا عند تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي تشمل نقص البيانات وعدم كفاية الموارد البشرية وعدم وجود بنية تحتية تقنية مناسبة.

❖ أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تسلط الضوء على أحد الإتجاهات الحديثة في مجال التحليل المالي، والمتمثل في توظيف برامج الذكاء الاصطناعي كأداة فعالة لدعم إتخاذ القرار المالي كما تساهم في فتح أفاق جديدة للباحثين والممارسين الماليين لتبني أدوات تحليل متقدمة تعزز الكفاءة التشغيلية وتدعم الإبتكار في قطاع المال والأعمال.

❖ أهداف الدراسة

- التعرف على مفهوم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في المجال المالي؛
- تحليل دور برامج الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة ودقة التحليل المالي مقارنة بأساليب التحليل المالي التقليدي؛
- التعرف على مؤشرات التحليل المالي ومدى إمكانية الاعتماد عليها في تحليل الأداء المالي للمؤسسة؛
- التعرف على برامج الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي وتطبيقها في شركة جزائرية.

❖ منهج الدراسة

في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر استخداما وشيوعا في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وقد تم الاعتماد على الأداة البحثية التالية:

- **المقابلة نصف الموجهة**

تم إجراء مقابلات نصف موجهة مع المسؤولين الماليين داخل الشركة لفهم كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار المالي ان كانت الشركة تستخدمهم أم لها خطة مستقبلية للاعتماد عليهم، وقد سمحت هذه المقابلات بالحصول على معطيات تفصيلية حول الأساليب التقليدية والمستحدثة في التحليل المالي.

- **الوثائق والسجلات الرسمية**

تم الاعتماد على البيانات الثانوية المشتقة من القوائم المالية الرسمية للشركة (جدول حسابات النتائج، الميزانية، جداول التدفقات الخزينة...) خلال الفترة الممتدة من 2022 إلى 2024، كما تم تحليل التقارير الداخلية الخاصة بتطوير نظم مراقبة التسيير.

- **الملاحظة المباشرة**

اعتمدنا على الملاحظة المباشرة لأنشطة التحليل المالي داخل الشركة، خاصة العمليات التي يتم فيها استخدام الأنظمة الذكية (مثل البرامج التنبؤية، أو أدوات تحليل القوائم المالية).

❖ **حدود الدراسة:**

الحدود الزمنية: اقتصرت على دراسة القوائم المالية لشركة كوندور ملتيميديا خلال الفترة 2024/2022.

الحدود المكانية: تتمثل في شركة كوندور ملتيميديا منطقة النشاط طريق مسيلة برج بوعريريج.

❖ **أسباب اختيار الموضوع:** هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

أسباب ذاتية: الميول الشخصي لموضوع الذكاء الاصطناعي.

أسباب موضوعية: الربط بين مفاهيم الذكاء الاصطناعي وأساليب التحليل المالي التقليدية ومدى مساهمتهم في تعزيز فعالية المخرجات المالية؛

مواكبة التطور التكنولوجي في القطاع المالي من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الاقتصادية مما يدفع دراسة إمكانياته في التحليل المالي لتعزيز فهم هذا الاتجاه العالمي.

❖ **صعوبات الدراسة:**

صعوبة إجراء الدراسة الميدانية من جانبين التحفظ الذي يبديه المسؤولون بالمؤسسة على الكشف عن بعض المعلومات خاصة القوائم المالية للمؤسسة من جانب، وصعوبة تطبيق برامج الذكاء الاصطناعي على معلومات المؤسسة من جانب اخر.

❖ **هيكل الدراسة:**

للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن الإطار النظري للموضوع، حيث قسم إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول ماهية التحليل المالي، أما المبحث الثاني تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقتها بالتحليل المالي، أما المبحث الثالث الدراسات السابقة،أما في الفصل الثاني فتطرقنا إلى الدراسة التطبيقية، حيث تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول تم فيه تقديم نبذة تاريخية عن المؤسسة الاقتصادية كوندور ميلتيميديا، أما المبحث الثاني الأداء المالي في شركة كوندور ميليتميديا بالاعتماد على التحليل المالي التقليدية، أما في المبحث الثالث الأداء المالي لشركة كوندور ميلتيميديا بالاعتماد على برامج الذكاء الاصطناعي كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح إختبار صحة الفرضيات، متبوعة بجملة من الاقتراحات المستنتجة، وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

أدى التطور الحالي في المجال التكنولوجي وعلوم الحاسوب وبرمجياته خلال السنوات الأخيرة إلى ظهور العديد من التقنيات الحديثة والتي تحظى بالإهتمام في الوقت الحالي ومن بين أهم هذه العلوم علم الذكاء الاصطناعي، ويشير هذا المصطلح إلى قدرة الأنظمة الحاسوبية إلى محاكاة السلوك البشري من خلال التعلم والاستنتاج وإتخاذ القرارات.

ويعد المجال المالي من أبرز القطاعات التي بدأت تستفيد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيت تمكن هذه التقنيات من معالجة كميات كبيرة من البيانات المالية بدقة وسرعة، مما يساهم في تعزيز كفاءة التنبؤ واتخاذ القرار.

المبحث الأول: ماهية التحليل المالي

المبحث الثاني: تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالتحليل المالي

المبحث الأول: ماهية التحليل المالي

يعتبر التحليل المالي من أهم الدراسات المعاصرة حيث يتمحور على أدوات وسائل تهتم بالوضعية المالية للمؤسسة للتعرف على مواطن القوة لتعزيزها ومواطن الضعف لتداركها في الوقت المناسب.

المطلب الأول: تعريف وخصائص التحليل المالي

يعد التحليل المالي من أحد مجالات العلوم الاجتماعية الذي يعني بدراسة القوائم المالية بشكل تفصيلي، وانتقادي وتفسيرها وفهمها وبمساعدة بيانات أخرى إضافية؛ أي هو أداة لتفسير القوائم المالية ومعرفة العلاقة بين مضامينها، ومدلولات الأرقام الواردة فيها والعلاقات بينها (باصور، 2018/2017، صفحة 03).

أولا: تعريف التحليل المالي

التعريف الأول: هو مجموعة من العمليات التي تعنى بدراسة وفهم البيانات والمعلومات المالية المتاحة في القوائم المالية للمؤسسة وتحليلها وتفسيرها للإفادة منها في الحكم على المركز المالي للمؤسسة في تقييم أداء المؤسسة، وكشف وتكوين معلومات تساعد في إتخاذ القرارات وتساعد أيضا إنحرافاتها والتنبؤ بالمستقبل (السرطاوي و حسان، 2019، صفحة 153).

التعريف الثاني: عرف بأنه دراسة إنتقادية لقوائم المالية لمنشأة بعد إعادة تبويبيها التبويب الملائم لأغراض التحليل مع الإستعانة بالبيانات الأخرى الضرورية التي لا تشمله تلك القوائم وذلك بإستخدام الأساليب المتنوعة لتحليل المالي (حبيب، 2020، صفحة 56).

التعريف الثالث: هو عملية يتم من خلالها إستعطاف وإشتقاق مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية نشاط مشروع ما، ويساهم في تحديد أهميته وخواص الأنشطة التشغيلية والمالية له، وذلك من خلال مجموعة من المعلومات المستخرجة من القوائم المالية، وذلك لكي يتم إستخدام هذه المؤشرات في تقييم أداء المشروع بقصد إتخاذ القرارات اللازمة (عوادي، 2020/2019، صفحة 04).

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن التحليل المالي هو: **عملية تدرس البيانات والمعلومات المالية من خلال تحليلها وتفسيرها، لإستخراج معلومات تساهم في اتخاذ القرارات اللازمة.**

ثانيا: خصائص التحليل المالي

يمتلك التحليل المالي عدة خصائص أبرزها (الطويل، 2024، صفحة 236) :

- يعد نشاط يسعى من خلاله لتحويل البيانات المالية الخاصة بالقوائم المالية الى مجموعة من المعلومات التي يمكن استخدامها في عملية اتخاذ القرارات؛

- يتضمن كافة النشاطات في المستويات الادارية المتنوعة؛
- لا يعتمد على بيانات محدودة من قائمة مالية واحدة بل يشمل كافة القوائم كالدخل والميزانية.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف التحليل المالي

تساعد أهداف التحليل المالي بشكل كبير في تقديم دراسة مالية شاملة للمؤسسة؛ لتوفير رؤية شاملة لوضع المؤسسة المالية من أجل تقييم أدائها بشكل عام.

أولا: أهمية التحليل المالي

تتمثل أهمية التحليل المالي في النقاط التالية (عوادي، 2020/2019، الصفحات 15-16):

- يتناول التحليل مخرجات النظام المحاسبي لوحدات المحاسبة المختلفة، سواء كانت في مؤسسات تجارية أو صناعية أو خدماتية، وبالتالي يمد متخذي القرارات في المجتمع بالمؤشرات التي ترشد سلوكياتهم؛
- يوضح العلاقات بين عناصر هذه القوائم، والتغيرات التي تطرأ على هذه العناصر في فترة زمنية محددة أو فترات زمنية متعددة، بالإضافة إلى توضيح حجم هذا التغير على الهيكل المالي العام للمؤسسة الاقتصادية؛
- يساعدنا في التخطيط المستقبلي لكافة النشاطات الاقتصادية، إضافة إلى إخضاع ظروف عدم التأكد للرقابة والسيطرة وحماية المؤسسة من الإحرافات المحتملة؛
- يساعد في تقييم المؤسسات الاقتصادية تقييما شاملا، يمكن من خلاله معرفة ما إذا كانت ستستمر في حياتها الاقتصادية أم أنها متعثرة، وسيتم تصفيتها أو تعديل نشاطاتها الذي تمارسها أو غير ذلك؛
- الاستفادة من المعلومات المتاحة لإتخاذ القرارات الخاصة بالرقابة والتقويم؛
- التحليل المالي في النهاية على العثور على أفضل الحلول للمشكلات المختلفة، فهو يوفر للمدير المالي أدوات قياسية يستعملها في التخطيط المالي والرقابة المالية.

ثانيا: أهداف التحليل المالي

- التعرف على مواطن القوة في وضع المنشأة وتعزيزها وعلى مواطن الضعف والخلل ووضع العلاج اللازم لها من خلال الإطلاع على القوائم المالية المنشورة والملحقات التي تبين السياسات والطرق الإدارية المتبعة؛ معرفة القيمة الاستثمارية للمنشأة وتحديد معدل الربحية والتأكد من أن صافي الربح كفيل بتغطية وإسترداد الأموال المستثمرة خاصة أن هنالك اعتراف بمفهوم القيمة المتناقصة للأصول مما يقتضي استراد قيمتها قبل نهاية عمرها الإنتاجي (حبيب، 2020، صفحة 57).

- تقييم القدرة الكسبية للشركة والحكم على مدى كفاءة الادارة، والإستفادة من المعلومات المتاحة في التنبؤ بالفشل وما تقود إليه من إفلاس وتصفية وتحديد الإنحرافات وتشخيص أسبابها لإتخاذ القرار المناسب (الطويل، 2024، صفحة 235).

المطلب الثالث: أدوات التحليل المالي

يعتمد التحليل المالي على مجموعة من الأدوات والتقنيات التي تساعد في تحليل البيانات المالية وتفسيرها، التي يمكن إيجازها كالتالي:

أولا: مؤشرات التوازن المالي

تعكس مؤشرات التوازن المالي قدرة المؤسسة على تحقيق الإستقرار بين مواردها المالية وإستخداماتها، مما يضمن إستدامة أنشطتها دون التعرض لمخاطر الإفلاس أو العجز المالي.

1. رأس المال العامل FR

يُمثل اجمال المبالغ التي تستثمرها المؤسسة في الأصول القصيرة الأجل ويعرف رأس المال بأنه إجمالي الأصول المتداولة مطروح منها إجمالي الخصوم المتداولة وهو رأس المال الفائض أثناء دورة الاستغلال؛ ويُمكن القول بأنه مجموع السيولة القصيرة الأجل المتوفرة لدى الشركة من أجل مواجهة إلتزاماتها القصيرة الأجل دون اللجوء الى مصادر تمويل إضافية (سمرود و سحنون ، 2020، صفحة 351).

1.1. أساليب حساب رأس المال العامل:

رأس المال العامل هو مقياس يُوضح مدى قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل بأصولها المتداولة؛ يتم حسابه بإستخدام عدة أساليب، أهمها: (سمرود و سحنون ، 2020، صفحة 351)

- **من أعلى الميزانية:** ويُحسب وفقا للعلاقة التالية:

راس المال العامل FR = (الأموال الدائمة – الأصول الثابتة)

راس المال العامل FR= (الأموال الخاصة + الديون الطويلة الاجل) –الأصول الثابتة

- **من أسفل الميزانية:** ويُحسب وفقا للعلاقة التالية:

راس المال العامل FR= الأصول المتداولة – الديون قصيرة الاجل

راس المال العامل FR = (قيم جاهزة+ قيم محققة+ المخزونات) – الديون قصيرة الاجل

ما يجدر الإشارة اليه أن رأس المال العامل يحسب وفقا للطريقتين؛ لكن تفسيره يكون من أعلى الميزانية لأن الأصل فيه هو الأموال الدائمة.

2.1. حالات رأس المال العامل FR

يُمكن التمييز بين ثلاث حالات وهي:

- **FR > 0**: ويعتبر هذا مؤشر اجابي وما يجب تحقيقه من طرف الشركة، ولكن الارتفاع الكبير قد يكون له آثار سلبية لأن الإعتماد الكلي على الأموال الدائمة ذات التكلفة المرتفعة في التمويل قد يفقده تكلفة الفرصة البديلة؛
- **FR=0**: وهي حالة نادرة الوقوع ولها آثار إجابيه كما لها آثار سلبية، حيث تكون في حالة عدم القدرة على سداد الديون قصيرة الاجل لأنها لا تملك مصدر تمويل مستقبلي؛
- **FR < 0**: معناه الأموال الدائمة غير كافية لتمويل الأصول الثابتة، وبالتالي يجب تفادي هذه الحالة والبحث عن موارد أخرى لتغطية العجز الواقع في تمويل وضمان التوازن المالي.

2. الإحتياج في رأس المال العامل BFR

تعرف الإحتياجات من رأس المال العمال على أنها رأس المال العامل الأمثل، أي ذلك الجزء من الأموال الممولة لجزء من الأصول المتداولة والذي يضمن للمؤسسة توازها المالي الضروري، وتظهر هذه الإحتياجات عن مقارنة الأصول المتداولة مع الموارد المالية قصيرة الأجل (سمرود و سحنون ، 2020، صفحة 352)، والذي يمكن حسابه على النحو التالي:

إحتياج رأس المال العامل = (الأصول المتداولة –النقدية) – (ديون قصيرة الأجل –السلفات المصرفية)

1.2. حالات احتياج راس المال العامل

يُمكن التمييز بين ثلاث حالات وهي:

- **BFR<0**: أي أن المؤسسة لا تستطيع تغطية إحتياجات الدورة الإستغلالية بإستخدام موارد الدورة، بل تتعداها لموارد أخرى؛
- **BFR=0**: وهي حالة نادرة والمثلى، حيث تكون المؤسسة قادرة على تغطيت احتياجاتها باستخدام مواردها دون وجود فائض، أو بمعنى آخر أن إحتياجاتها تساوي مواردها؛
- **BFR>0**: وهي حالة جيدة وتعبر عن التوازن المالي للمؤسسة الاقتصادية.

2.2. أنواع إحتياج رأس المال العامل

يمكن تمييز نوعين من إحتياج رأس المال العامل:

- **إحتياج رأس المال العامل للإستغلال BFR ex:** يمثل الأصول المتداولة خارج الاستغلال التي لا تستطيع المؤسسة تمويلها بموارد الإستغلال المالية قصيرة الأجل وتحسب بالعلاقة التالية

إحتياج رأس المال العامل للإستغلال = الأصول المتداولة للإستغلال–ديون الإستغلال

- **إحتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال BFRhex:** يمثل الأصول المتداولة خارج الإستغلال التي لا تستطيع المؤسسة تمويلها بالموارد المالية خارج الإستغلال في الأجل القصير.

3. الخزينة TN

هي مجموع الأموال في حوزة المؤسسة لمدة دورة الإستغلال حيث تشمل صافي قيم الإستغلال أي ما تستطيع المؤسسة توفيره من مبالغ سائلة خلال دورة الإستغلال؛ وتحسب الخزينة وفقا للطريقتين:

TN = خزينة الأصول – خزينة الخصوم

حيث تتمثل خزينة الأصول في القيم الجاهزة، في حين أن خزينة الخصوم هي التسبيقات المصرفية

TN = رأس المال العامل FR–إحتياجات رأس المال العامل BFR

ثانيا: مؤشرات النسب المالية

النسب المالية من بين أكثر أدوات التحليل المالي شيوعا في العالم، حيث يقوم بإيجاد علاقة حساسة نقدية بين متغيرين أحدهما البسط والآخر المقام، أي عنصر على عنصر آخر في القوائم المالية والحصول في نهاية على علاقة نسبية بين الطرفين ذات مضمون محدد يفيد في تقييم الأداء. ويمكن تصنيفها الى أربع مجموعات:

1. نسب السيولة: وهي نسبة تمثل قدرة الشركات على تسوية التزاماتها القصيرة الاجل دون اللجوء الى المساعدات الخارجية وتتمثل في: (بومصباح، 2023، الصفحات 223–224)

- **السيولة العامة:** تقيس مدى قدرة الشركة على سداد إلتزاماتها قصيرة الأجل من أصولها المتداولة. حيث يجب أن تكون نسبتها أكبر من 1، وتحسب وفق للعلاقة التالية:

السيولة العامة = الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة

- **السيولة السريعة:** تقيس مدى قدرة الشركة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل من أصولها المتداولة التي تمتاز بسرعة تحولها إلى نقدية مع إستبعاد المخزون لبطء تحوله، وتحسب وفق للعلاقة التالية:

السيولة السريعة = (الأصول المتداولة–المخزون) / الالتزامات المتداولة

- **السيولة الجاهزة:** تقيس قدرة الشركة على سداد التزاماتها قصيرة الاجل بالاعتماد على السيولة الموجودة دون اللجوء الى القيم غير الجاهزة، وتحسب وفق للعلاقة التالية:

السيولة الجاهزة=القيم الجاهزة/الديون قصيرة الاجل

2. نسب الربحية: تعتبر نسب الربحية هدف أساسي يسعى له كل مستثمر وامر ضروري لبقاء استمرارها في بيئة اعمالها، والربحية هي علاقة بين الأرباح التي حققتها المؤسسة والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الارباح، ومن اهم هذه النسب نجد: (عز الدين و بوعوينة، 2021، صفحة 117)

- **نسبة العائد على الاستثمار:** يقيس هذا المعدل كفاءة الإدارة في استخدام مواردها المتاحة، وتحسب وفق للعلاقة التالية:

نسبة العائد على الاستثمار = صافي الربح/ اجمالي الأصول

- **نسبة العائد على حقوق الملكية:** يقيس هذا المعدل العائد الذي يتحصل عليه المساهمون نتيجة إستثماراتهم الموضوعية تحت تصرف المؤسسة، وتحسب وفق للعلاقة التالية:

نسبة العائد على حقوق الملكية= الأرباح الصافية بعد الضريبة/حقوق الملكية

- **نسبة هامش الربح:** الأرباح التي تحققها المؤسسة من كل دينار من رقم الأعمال المحقق من طرف المؤسسة، وتحسب وفق للعلاقة التالية:

نسبة هامش الربح= الأرباح الصافية بعد الضريبة / المبيعات

3. نسب المديونية: تقيس هذه المجموعة من النسب مدى إعتماد المؤسسة على أموال الغير في تمويل إحتياجاتها وتتمثل في: (فلاحي، 2021، صفحة 22)

- **نسبة الديون إلى مجموع الأصول:** تقيس هذه النسبة إجمالي الديون المستعملة في هيكل المالي، وتحسب وفق العلاقة التالية:

نسبة الديون إلى مجموع الأصول= إجمالي الديون/ مجموع الأصول

- **نسبة الديون الى حقوق الملكية:** توضح هذه النسبة صافي أصول المؤسسة الممول بالموارد الخارجية، وتحسب وفق للعلاقة التالية:

نسبة الديون إلى حقوق الملكية= إجمالي الديون/ حقوق الملكية

- **نسبة الديون طويلة الأجل الى مجموع الأصول:** تقيس مدى إعتماد المؤسسة على أموال الغير في هيكل رأس مالها، وتحسب وفق للعلاقة التالية:

نسبة الديون طويلة الأجل إلى مجموع الأصول= ديون طويلة الاجل/ مجموع الأصول

- **نسبة الديون طويلة الاجل الى حقوق الملكية:** إذا كانت هذه النسبة أقل من 1 فإن المركز المالي للمؤسسة أفضل، لكن إذ ارتفعت عن هنا تصبح الديون طويلة الأجل أكبر من الأسهم وهذا سيعرض المؤسسة لمخاطر كبيرة، وتحسب وفق للعلاقة التالية:

نسبة الديون طويلة الأجل الى حقوق الملكية= ديون طويلة الاجل / حقوق الملكية

- **صافي الديون إلى حقوق الملكية:** تظهر هذه النسبة اجمالي المديونية باستثناء النقدية الجاهزة والإستثمارات المالية الأخرى عالية السيولة، وتحسب وفق العلاقة التالية:

صافي الديون إلى حقوق الملكية= صافي الديون / حقوق الملكية

- **حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول:** تدل هذه النسبة على مقدار الأصول التي تمولها المؤسسة من خلال الأسهم:

حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول= حقوق الملكية/ اجمالي الأصول

4. نسب النشاط: تقوم هذه النسب بالمقارنات بين مستوى المبيعات وقدرة المؤسسة على تصريف مخزوناتها ومقدرتها على تحصيل حقوقها من العملاء، والهدف منها هو معرفة مدى تحكم المؤسسة في إستخدام مواردها المالية المتاحة والرقابة عليها (فلاحي، 2021، صفحة 29)، وتحسب وفق للعلاقة التالية:

معدل دوران المخزون = رقم الاعمال خارج الرسم/ متوسط المخزون

حيث تقيس هذه النسبة عدد المرات الذي تمكنت فيه المؤسسة من بيع مخزونها خلال العام.

معدل دوران العملاء = رقم الأعمال داخل الرسم / (الزبائن والحسابات الملحقة–تسبيقات الزبائن)

تدل هذه النسبة عدد الأيام التي يتم بعدها تحصيل أموال المؤسسة من العملاء.

معدل دوران الموردين= متوسط الموردين *360 / مشتريات داخل الرسم

حيث تقيس هذه النسبة عدد الأيام التي يتم من بعدها دفع ديون المؤسسة للموردين.

معدل دوران رس المال العامل = رقم الاعمال خارج الرسم/ راس المال العامل

حيث تمثل هذه النسبة مقدار الارباح التي تستثمرها المؤسسة في راس المال العمال، ارتفاع وتدني هذه النسبة يدل على زيادة حجم تداول أو يدل على أن الديون قصيرة الأجل تجاوزت الأصول الحالية.

معدل دوران إجمالي الأصول= رقم الأعمال خارج الرسم/ إجمالي الأصول

تقيص هذه النسبة مدى كفاية المؤسسة في إدارة وإستخدام أصولها.

5. نسب المردودية: تعرف المردودية بأنها قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح بصفة دائمة في إطار نشاطها (زغيب و بشنفير، صفحة 87)؛ وتتمثل في الأنواع التالية:

- **نسبة المردودية المالية:** تتمثل في مردودية رأس المال الخاص ومدى مساهمته في تكوين النتيجة.

نسبة المردودية المالية: النتيجة العادية قبل الضرائب / رؤوس الأموال الخاصة

- **نسبة المردودية الاقتصادية:** تمثل مساهمة الموارد الثابتة للمؤسسة في تكوين اجمالي فائض الاستغلال.

نسبة المردودية الاقتصادية: إجمالي فائض الاستغلال / الموارد الثابتة.

6. نسب الهيكل المالي: هي نسب تقيس مدى إعتماد المؤسسة على التمويل من المصادر الخارجية، حيث يهتم المسيرون بدراسة تأثير المديونية على هيكل التمويل لتعزيز ثقة الدائنين بحقوق الملكية أو برأس المال الذي يقدمه الملاك، مما يضمن الحد الأدنى من السيولة اللازمة لتسديد إلتزامات المؤسسة عند إستحقاقها، ومن بين النسب ما يلي: (عمري، 2021، صفحة 47)

- **نسبة الرافعة المالية:** تعبر هذه النسبة عن مدى تمويل المؤسسة من طرف مالكيها مقارنة بالتمويل بالقروض، وفي حالة كانت النسبة منخفضة فان المؤسسة تكون أقل عرضة للخطر في فترات الكساد، وتحسب وفق العلاقة التالي:

نسبة الرافعة المالية = مجموع القروض / الأموال الخاصة

- **نسبة الاستقلالية المالية:** وهي تعبر عن نسبة الإستقلالية المالية للمؤسسة، وتحسب وفقا للعلاقة التالية:

نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / الأموال الدائمة

ثالثا: التحليل المالي الديناميكي

يُعد التحليل المالي الديناميكي منهجية حديثة تهدف إلى دراسة الأداء المالي للمؤسسة بشكل مستمر عبر الزمن، مما يسمح بفهم التغيرات المالية والتكيف مع الظروف الاقتصادية المتغيرة. على عكس التحليل المالي التقليدي.

1. جدول التمويل

يعتبر جدول التمويل أداة تحليلية مهمة تبرز التغيرات المالية التي قد تظهر في الميزانيات المحاسبية والمالية التقليدية، وهذا ما يجعله أداة أساسية لإتخاذ قرار التمويل بالمؤسسة الاقتصادية.

1.1. تعريف جداول التمويل

هو جدول يظهر مصادر الأموال وإستخداماتها، وهو يقيس ويبين التغيرات الناتجة عن الأنشطة المتعلقة بالنفقات والإيرادات. يتيح هذا الجدول فهم كيفية تلبية المؤسسة لإحتياجاتها التمويلية خلال فترة زمنية محددة عادة ما تكون سنة (حمزة و باكرية، 2024، صفحة 753)

2.1. أهداف جدول التمويل

- تحديد التدفقات النقدية بين فترتين مختلفتين؛
- إظهار وتفسير التغير الذي يحدث بين الميزانية الإفتتاحية والميزانية الختامية؛
- حساب القدرة التمويل الذاتي الصافي وإبرازه كمصدر أساسي للتمويل؛
- تحليل العمليات المحاسبية التي قامت بيها المؤسسة وتوضيح أثرها على السيولة النقدية.

3.1. بناء جدول التمويل

يحتوي جدول التمويل حسب " المخطط المحاسبي العام " (PCG) على جزئين هما:

1.3.1. الجزء الأول من جدول التمويل

يبين التغير في راس المال العامل الصافي الإجمالي وذلك من خلال الفرق بين التغيير في " الموارد الدائمة" و" الإستخدامات الثابتة"، وفق العلاقة التالية:

$$(\Delta R_D - \Delta R_S) = \Delta FR_{ng}$$

ويتكون الجزء الأول من جدول التمويل من مايلي: (لقمان و باكرية، 2018، صفحة 124)

أ. الموارد الدائمة والتي تضم ما يلي:

- القدرة على التمويل الذاتي (CAF) هي تدفق نقدي محتمل ناتج عن نشاط المؤسسة ويشكل أحد موارد التمويل الداخلي. هناك طريقتان لحسابه وهي كالتالي:
  - انطلاقا من النتيجة الصافية للسنة المالية؛
  - انطلاقا من الفائض الاجمالي للاستغلال.

والجدول يوضح حساب "CAF" باستخدام الطريقتين: (Jean-Claude, 2012, p. 150)

الجدول رقم (01): " القدرة على التمويل الذاتي" من خلال " النتيجة الصافية للسنة المالية"

CAF من "النتيجة الصافية للسنة المالية"	أرقام الحسابات	
	−	+
النتيجة الصافية للسنة المالية	129 (رصيد سالب)	120 (رصيد موجب)
مخصصات الإهتلاكات والمؤونات وخسائر قيمة	687+686+681	
إسترجاع في خسائر قيمة.		787+786+781
حصة إعانات الإستثمار "المحولة للنتيجة".	665	777
فارق التقييم عن الأصول المالية –نواقص / فوائض قيمة.	652	765
نواقص / فوائض القيمة عن خروج الأصول الثابتة غير المالية.	667	752
خسائر / أرباح الصافية عن التنازل عن الأصول المالية.		767

المصدر: (حمزة و باكرية، 2024، صفحة 755)

الجدول رقم (02): "القدرة على التمويل الذاتي" من خلال " فائض اجمالي الاستغلال"

CAF إنطلاقا من "EBE"	ارقام الحسابات	
	−	+
فائض إجمالي الإستغلال "EBE"	من 60 الى 64	من 70 الى 74
المنتوجات / الأعباء العملياتية الأخرى	65 "باستثناء 652"	
المنتوجات / الأعباء المالية	66 (باستثناء 665،667)	75 (بإستثناء 752،791)
المنتوجات / الأعباء الإستثنائية	67 (باستثناء 675)	76 (بإستثناء 767،76) +796
إشتراكات الأجور	691	77 (بإستثناء777،775) +797
الضرائب على النتائج	697+696+695	

المصدر: (حمزة و باكرية، 2024، صفحة 756)

- **التنازل أو تخفيض عناصر الأصول الثابتة:** قد تقوم المؤسسات بالتخلي عن بعض أصولها الثابتة في بعض الأحيان منأجل التقليل من إحتياجاتها وزيادة مواردها، وتشمل هذه التثبيتات كل من التثبيتات المادية، المعنوية، والمالية بالسعر الذي يحدد بناءا على القيمة المحاسبية والمعطيات الخاصة بالسوق. والهدف من هذا الإجراء هو تحسين السيولة وتخفيف العبء المالي؛
- **الرفع في الأموال الخاصة:** تسمح هذه الطريقة إلى زيادة الأموال الخاصة عن طريق طرح الأسهم للاكتتاب، ويبرز دور هذا العنصر في حالة الأسواق المالية النشطة، التي تسمح بجذب أكبر عدد ممكن من المستثمرين خاصة إذا كانت نسب مردودية مالية لهذه المؤسسة مرتفعة. كما تتم أيضا الزيادة من خلال إعانات الإستثمارات التي تتلقاها المؤسسة خلال الدورة المالية؛
- **الحصول على قروض مالية: تكون** هذه الأموال في صورة ديون جديدة تتحصل عليها المؤسسة خلال السنة المالية، حيث تلجا المؤسسة إلى القروض كوسيلة لجلب سيولة إضافية من أجل تمويل مشاريعها مع الأخذ بعين الإعتبار القدرة على سداد تلك القروض.

ب. الاستخدامات الثابتة وتتضمن العناصر التالية: (حمزة و باكرية، 2024، صفحة 756)

- **حيازة الأصول الثابتة:** حيث تتكون من التثبيتات العينية والمالية والمادية، يتم حسابها وفق الطريقة التالية وبالقيمة الاجمالية:

تثبيتات الدورة الحالية = تثبيتات الدورة السابقة + الحيازة− التنازل

- **تسديد الديون المالية:** تشمل استهلاك القرض "باستثناء الاعتماد البنكي الجاري" خلال الدورة الجارية، ويتم حسابها عن طريق حركات الديون؛
- **المصاريف الموزعة على عدة سنوات:** هي مصاريف تم توزيعها على الخمس سنوات القادمى، حيث تساهم في تقليل المصاريف الحالية على غرار الاهتلاكات، مما يعزز النتائج المالية. ويتم حسابها بناء على معطيات الميزانية وكل المعلومات " المحاسبية" المتممة لها؛
- **توزيع الأرباح المدفوعة خلال الدورة:** تتمثل في أرباح الأسهم (نتيجة الدورة السابقة) الموزعة خلال الدورة المالية الجارية، ويمكن حسابها اعتمادا على معطيات جدول توزيع النتيجة (لقمان و باكرية، 2018، صفحة 124)، كما يمكن استخدام العلاقة التالية:

الأرباح الموزعة = نتيجة الدورة السابقة – الارتفاع في الاحتياطات

والجدول التالي يوضح الجزء الأول من جداول التمويل:

الجدول رقم (03): الجزء الأول من جدول التمويل–التمويل طويل ومتوسط الاجل–

الاستخدامات الثابتة	الموارد الثابتة
حيازة تثبيتات جديدة	القدرة على التمويل الذاتي CAF
مصاريف موزعة على عدة سنوات	التنازل عن الاستثمارات
توزيع الأرباح	الحصول على قروض مالية
تسديد القروض المالية	الرفع في الأموال الخاصة
تخفيض في راس المال	
التغيير في الاستخدامات الثابتة (–)	التغير في الموارد الثابتة (+)
–	+

ΔFRng

المصدر: (لقمان و باكرية، 2018، صفحة 125)

انطلاقا من الجزء الأول من جدول التمويل يمكن حساب التغير في راس المال العامل الصافي الإجمالي FRng وفق العلاقة التالية: (لقمان و باكرية، 2018، الصفحات 757–758)

$$\Delta FRng = \Delta Rd - \Delta Es$$

يرتكز الجزء الثاني منه على الجزء السفلي من الميزانية من جانب الخصوم أي تغير في عناصر داخل الاستغلال، تغير في عناصر خارج الإستغلال والتغير في الميزانية.

- **التغيير في عناصر الإستغلال:** يقصد بها الإحتياجات المالية لدورة الإستغلال في الدورة الجارية، والتي يتم حسابها عن طريق الفرق بين الغستخدامات الجارية والموارد الجارية وفق العلاقة التالية:

$$\Delta BFRex = \Delta Eex - \Delta Re$$

- **التغير في عناصر خارج الاستغلال**

تتمثل في الإحتياجات المالية التي نتجت عن الانشطة غير الرئيسية والأنشطة ذات الطابع الإستثنائي، وتتكون من إستخدامات خارج الإستغلال والموارد خارج الإستغلال ويتم حسابها كما يلي:

$$\Delta BFRhex=\Delta Ehex - \Delta Rhex$$

- **التغير في الخزينة:**

تتمثل في الفرق بين إستخدامات الخزينة وموارد الخزينة وفق العلاقة الآتية:

$$\Delta TNg = \Delta Et - \Delta Rt$$

وبعد حساب الأرصدة السابقة والحصول على قيمهم يتم حساب التغير في رأس المال العامل الصافي من أسفل النتيجة كما يلي:

$$\Delta FRng= \Delta BFRex + \Delta BFRhex + \Delta TN$$

والجدول التالي يوضح العناصر السابقة:

الجدول رقم(04): الجزء الثاني من جدول التمويل

البيان	الإحتياجات (1)	الإحتياجات(02)	الإحتياجات (03)
Δ- عناصر الإستغلال			
Δ-اصول الإستغلال			
Δ-ديون الإستغلال			
ΔBFRex « a »			
Δ- العناصر خارج الإستغلال			
Δ- المدينون الآخرون			
Δ- الدائنون الآخرون			
ΔBFRhex « b »			
ΔBFR (a+b=c)			
Δالخزينة :			
Δ-المتاحات			
Δ-ديون الخزينة			
ΔTNg « d »			
ΔFRng= (c+d)			

المصدر: (لقمان و باكرية، 2018، صفحة 758)

2. قائمة تدفقات الخزينة

تعتبر قائمة تدفقات الخزينة من بين أهم القوائم المالية لما تقدمه من معلومات ملائمة عن المتحصلات والمدفوعات النقدية وكذلك مساعدة المستثمرين والدائنين في تحليلاتهم النقدية.

1.2 تعريف قائمة تدفقات الخزينة: هي قائمة تتضمن التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية والإستثمارية والتمويلية خلال سنة معينة في المؤسسة، ويمكن وصفها بأنها قائمة تبين المركز النقدي في تاريخ معين، وتكتسب أهميتها إستناداإلى الأساس الذي يتم إعدادها بناءا عليه وهو الأساس النقدي كون قائمة الميزانة وحساب النتائج يتم إعدادهما على أساس الاستحقاق (اودينة، 2023، صفحة 3).

2.2 أهمية وإهداف قائمة التدفقات النقدية

أ.أهمية التدفقات النقدية تتجلى أهميته فيما يلي (محمد، 2022-2021، صفحة 51):

- تحليل أحسن لملاءة المؤسسة وإعطاء حكم أفضل للسيولة المالية؛
- سهولة فهم المعلومات المالية كالمقبوضات والمدفوعات؛
- تسهيل عملية التقدير عند إعداد مخطط التمويل من خلال استعمال تدفقات الاستغلال التقديرية؛
- تقييم مختلف السياسات المالية المطبقة من خلال فصل التدفقات حسب الوظائف (الاستثمارات، الاستغلال، التمويل.... الخ)؛
- إظهار مدى قدرة المؤسسة على توليد الأموال.

ب.أهداف قائمة التدفقات النقدية

حددها مجلس معايير المحاسبة المالية في هدفين أحدهما رئيسي والأخر ثانوي (اودينة، 2023، صفحة 3).

- الهدف الرئيسي: هو إعطاء معلومات ذات أهمية عن المقبوضات والمدفوعات النقدية للوحدة الاقتصادية خلال الفترة؛
- الهدف الثانوي: توفير المعلومات على أساس نقدي عن الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية للوحدة الاقتصادية.

3.2 مكونات قائمة التدفقات النقدية: تتكون من ثلاثة اجزاء، وذلك حسب مصادر التدفقات النقدية فنجد ما يلي (بيض القول و باكرية، 2022، صفحة 86):

أ. الجزء الاول للتدفقات التي تولدها الأنشطة العملياتية: وهي الأنشطة التي تتولد عنها منتجات، والغير مرتبطة بأنشطة الاستثمار والتوليد؛

ب. الجزء الثاني المرتبط بالتدفقات التي تولدها أنشطة الإستثمار: تتعلق أساسا بالتدفقات النقدية الناتجة عن عمليات إقتناء او التنازل عن الاستثمارات بمختلف أنواعها (تثبيتات مادية، تثبيتات مالية وتثبيتات معنوية)، والتي شانها توليد مداخيل الموسسة؛

ج. الجزء الثالث المرتبط بالتدفقات التي تولدها أنشطة التمويل: تتعلق بكل التدفقات الحاصلة جراء عمليات تمويلية سواء داخلية او خارجية.

4.2 نماذج قائمة التدفقات النقدية

هناك العديد من النماذج وهي صادرة عن هيئات مالية وجامعات ومعاهد متخصصة وفرق بحث ومحللين ماليين وغيرهم من الخبراء في المجالين المالي والمحاسبي، ومن أشهر هذه النماذج ما يلي (اودينة، 2023، صفحة 4):

أ. قائمة التدفقات النقدية حسب الطريقة المباشرة: يركز هذا النموذج على دورتي الاستغلال والاستثمار، اذ يتوجب على المؤسسة توليد الفوائض اعتمادا على دورة الاستغلال، واعتبار دورتي الاستدانة والتمويل ملجا استثنائيا يتم اللجوء اليه فقط في حالة عدم تمكن النشاط من تمويل نفسه ذاتيا؛

ب. قائمة التدفقات النقدية حسب الطريقة غير المباشرة: تم تبني هذه الطريقة من طرف النظام المحاسبي المالي الجزائري، والهدف منه هو تمثيل إيرادات ونفقات المؤسسة لدورة معينة، وذلك بتقسيمها حسب الوظائف الثلاث الكبرى للنشاط أي الإستغلال والإستثمار والتمويل، أي أنه يتضمن مايلي:

- تدفقات الخزينة المتولد عن الإستغلال؛
- تدفقات الإستثمار؛
- تدفقات التمويل.

5.2. إعداد قائمة التدفقات النقدية: المصادر الرئيسية لإعداد قائمة التدفقات النقدية هي كالتالي:

أ. ميزانيتين ماليتين لفترتين متتاليتين بما يسمح بمعرفة التغير في حساباتها؛

ب. جدول حساب النتائج للفترة الحالية؛

ج.كشوف مالية ملحقة أخرى.

ويتمإعداد قائمة تدفقات الخزينة بإتباع الخطوات التالية (بيض القول و باكرية، 2022، الصفحات 85-86):

- **الخطوة الاولى:** تحديد صافي الزيادة او النقص في النقدية كفرق بين رصيد النقدية في اول واخر الفترة، هذه الخطوة مباشرة لانه يمكن احتساب الفرق من خلال تفحص قائمة المركز المالي المقارنة
- **الخطوة الثانية:** تحديد صافي النقدية من والمستخدمة في النشطة التشغيلية وتتطلب هذه الخطوة:

– تحليل حساب النتائج " قائمة الدخل" للسنة الجارية لتحويلها من أساس الإستحقاق الى الأساس النقدي؛

– مقارنة الميزانيتين المتتاليتين لتحديد التغيرات المتعلقة بالأنشطة التشغيلية بالزيادة او النقصان في الأصول والالتزامات المتداولة؛

– بيانات إضافية أخرى من دفتر الأستاذ العام.

- الخطوة الثالثة: تحديد صافي النقدية المتأتية من او المستخدمة في الأنشطة الإستثمارية والأنشطة التمويلية، وتتطلب هذه الخطوة:

– تحليل بيانات الميزانيتين المتتاليتين لتحديد التغيرات بالزيادة أو النقصان في الأصول والإلتزامات طويلة الاجل وفي حق الملكية؛

– بيانات إضافية أخرى من دفتر الأستاذ العام.

المبحث الثاني: تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالتحليل المالي

يُعد الذكاء الاصطناعي من أكثر التقنيات تطورًا وتأثيرًا في العصر الحديث، حيث يسعى إلى محاكاة الذكاء البشري وتمكين الآلات من التعلم وإتخاذ القرارات بشكل مستقل وتقديم حلول ذكية في مختلف المجالات؛ أدى التطور السريع في تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى إحداث تحول جذري في مجال التحليل المالي، حيث أصبح الاعتماد على الذكاء الاصطناعي يعزز دقة التحليل، يسرّع معالجة البيانات، ويساعد في إتخاذ قرارات مالية أكثر كفاءة.

المطلب الأول: مدخل للذكاء الاصطناعي

أصبح مصطلح الذكاء الاصطناعي متداولا في الكثير من المجلات، مما جذب اهتمام العديد من العلماء وأعطوا له أهمية كبيرة ومن خلال هذا المطلب سوف نتطرق إلى مفاهيم متعلقة بالذكاء الاصطناعي.

أولا: تعريف الذكاء الاصطناعي

على الرغم من عدم وجود تعريف متفق عليه عالميا للذكاء الاصطناعي، كونه مجال دائم التطور إلاأن مصطلح "الذكاء الاصطناعي" تم استخدامه بطرق متعددة داخل وخارج المجال ومن بين تعريفات نجد ما يلي (رويشد و طالب احمد، 2024، صفحة 361):

التعريف الأول: عرف«Jhon Mc Carthy» الذكاء الاصطناعي بأنه: " العلم الذي يهدف لصنع الة تتصرف بطرق يمكن تسميتها بالذكية لتكون مماثلة لتصرف الانسان الذكي"

التعريف الثاني: أشار «Marvin Minsky» وهو رائد في مجال الذكاء الاصطناعي واحد اباء المؤسسين له الى ان الذكاء الاصطناعي هو:" العلم الذي يمكن من خلاله جعل الآلات مسخرة لخدمة الانسان عن طريق القيام بأمور تتطلب ذكاء لتنفيذها".

التعريف الثالث: ويعرف كذلك بانه:" نظام ذكي تم إنشاؤه لاستخدام البيانات وتحليلها بالإضافة الى أداء مهام معينة دون الحاجة الى البرمجة؛ إذ يتمتع بقدرة قوية على إنشاء أساس لإتخاذ القرار والدعم من خلال الرؤى والنتائج، التي يتم جمعها من مجموعات بيانات ضخمة ومعقدة، يتم ضغطها في نطاق يمكن التحكم فيه (بن عائشة، بن عبد الرحمان، و طويطي، 2024، الصفحات 50-51).

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن ان نقول ان الذكاء الاصطناعي هو علم قائم على الات متطورة تهدف الى خدمة الانسان، من خلال استخدام البيانات وتحليلها لاتخاذ القرارات.

ثانيا: تاريخ وتطور الذكاء الاصطناعي

يعود تاريخ الذكاء الصناعي إلى النصف الأول من القرن العشرين عام 1955، عندما نظم جون مكارثي ورشة عمل حول الذكاء الاصطناعي في كلية دارتموث. ومع ذلك، فإن الجدوى الحقيقية لوكالة الذكاء الاصطناعي، لم تتجل إلا في الآونة الأخيرة، والتي تغذيها التطورات في التقنيات مثل وحدات معالجة الرسومات والإنترنت ونماذج اللغة الكبيرة. وقد قسمت بعض الدراسات مرحلة تطور الذكاء الاصطناعي إلى فترات زمنية، حيث تميزت هذه الفترات عن بعضها البعض وتنقسم تلك الفترات إلى ما يلي: (Avicena, 2024)

- **المرحلة الأولى بعد الحرب العالمية الثانية في الأربعينات الى الخمسينات:** عندما بدأت أجهزة الحاسوب في أداء مهام معقدة. في عام 1943، وضع وارن مكولوتش والتر بيتس الأساس النظري للشبكات العصبية الاصطناعية. كما طور عالم الأعصاب دبليو جراي والتر في الأربعينيات روبوتات أولية ذاتية الحكم أظهرت سلوكًا استكشافيًا، وفي عام 1950 نشر الان تورينغ ورقته الشهيرة " الآلات الحاسوبية والذكاء" التي تضم اختبار مدى قدرة الالة على تقليد البشري وتفاعل مع البشر بطريقة لا يمكن تمييزها.
- **المرحلة الثانية وهي مرحلة التأسيسية من الخمسينات الى الستينات:** في عام 1956 نظم جون مكارثي مؤتمر مع علماء بارزين مثل مارفن مينسكي، كلود شانون وناثانيل روتشستر مؤتمر دارتموث الذي من خلاله تم استخدام مصطلح " الذكاء الاصطناعي" لأول مرة.
- **المرحلة الثالثة وهي مرحلة ازدهار الذكاء الاصطناعي من السبعينات الى الثمانينات:** في هذه المرحلة بدأالذكاء الاصطناعي في تحقيق نجاحات عملية وخاصة في الأنظمة الخبيرة، أهمها ما يلي:

ظهر عام 1965 نظام Denrdarl وهو اول نظام خبير تم تطويره لتحليل المركبات الكيميائي،أما عام 1972 ظهر نظام MYCIN وهو نظام خبير طبي تم تطويره في جامعة ستانفورد لتشخيص امراض الدم واقتراح العلاجات؛ وفي أواخر السبعينات ظهر XCON طورته شركة ديجيتال اكويبمنت كوربوريشن «DEC»للمساعدة في تكوين أنظمة الحاسوب المعقدة.

كما عرفت هذه المرحلة تعرض الذكاء الاصطناعي الى تحديات كبيرة في أواخر السبعينات والثمانينات وعرفت هذه الفترة ب "شتاء الذكاء الاصطناعي" «AI Winter»حيث قلت الاستثمارات في هذا المجال حتى أواخر الثمانينات.

- **المرحلة الرابعة العودة القوية للذكاء الاصطناعي وبداية التعليم الالي من أواخر الثمانينات الى التسعينات:** حيث كانت العودة قوية للذكاء الاصطناعي وتميزت هذه المرحلة بما يلي:

تطور التعلم الالي والشبكات العصبية الاصطناعية بفضل خوارزمية الانتشار العكسيBackpropagation «؛

في عام 1997 تمكنت IBM Deep Blue من هزيمة بطل العالم في الشطرنج غاري كاسباروف؛ انتشار الانترنت في أوائل التسعينات وتزايد توافر البيانات.

- **المرحلة الخامسة وهي عصر التعلم العميق والذكاء الاصطناعي القابل للتكيف من الفترة 2000-2020:** تميزت هذه المرحلة ببداية الذكاء الاصطناعي الحديث والتعلم العميق في الذكاء الاصطناعي «Deep Learnig»، أهم الاحداث التي ظهرت في هذه الفترة هي ما يلي:

- بدأت الشركات الكبرى مثل Google،Microsoft ، IBM، في الإستثمار في الذكاء الاصطناعي مما أدى الى تطورات سريعة في المجال؛
- نجاح الشبكات العصبية مثل نظام AlexNet، الذي طوره جيفري هينتون وتمكن من التوفق على الأنظمة التقليدية في تحدي التعرف على الصور ImageNet؛
- إستخدامات الذكاء الاصطناعي في الحياة اليومية حيث بدا استخدام الذكاء الاصطناعي في محركات البحث مثل Google Search والمساعدات الرقمية مثل Siriو Alexa؛
- إستخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل الصور الطبية واكتشاف الامراض، مما حسن دقة التشخيص الطبي.

➢ المرحلة الأخيرة وهي عصر النماذج اللغوية الضخمة من 2020 إلى اليوم: شهدت هذه المرحلة دخول الذكاء الاصطناعي في شتى المجالات إذ أصبح جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية ومن أبرز هذه المجالات ما يلي:

- بروز نماذج اللغة الكبيرة«LLMs» ، في عام 2020 قدمت OpenAI نموذج GPT-3، وهو احد اقوى نماذج الذكاء الاصطناعي في معالجة اللغة الطبيعية «NLP»، ومابين 2022 و 2023 تم اطلاق ChatGPT و تبعه ChatGPT-4 وهو نموذج محادثة قائم على GPT-3.5 ، الذي يتيح للمستخدمين التفاعل مع الذكاء الاصطناعي بطرق غير مسبوقة؛
- شهدت هذه الفترة انتشار الذكاء الاصطناعي التوليدي «Generative AI»، القادر على انشاء الصور والفيديوهات عبر نماذج مثل DALL-E وStable Diffusion، مما أحدث ثورة في مجالات الابداع الرقمي والتصميم. كما توسعت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات المالية، التنبؤ بالاسواق، والأبحاث العلمية.

وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم(01): مخطط زمني للتطور التاريخي للذكاء الاصطناعي

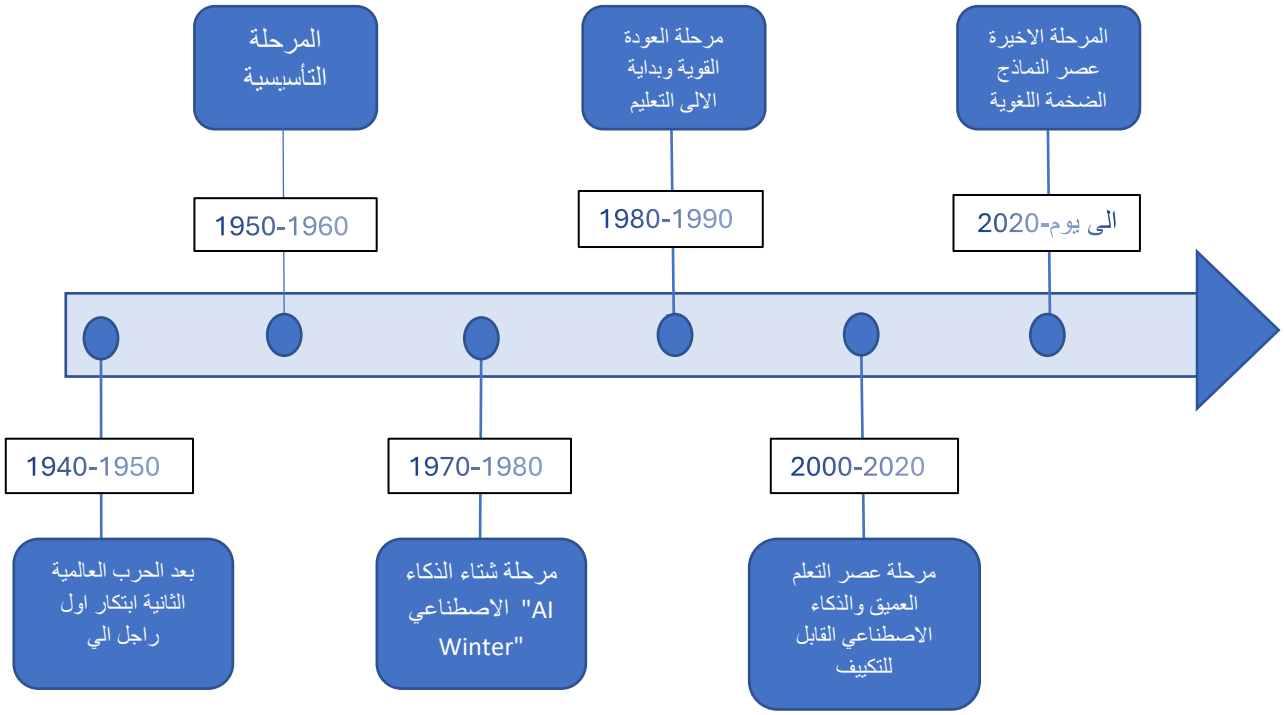

المصدر: من إعداد الطالبتين

ثالثا: خصائص الذكاء الاصطناعي

يمتلك الذكاء الاصطناعي خصائص ومزايا عديدة قادرة على مساعدة الكثير من القطاعات، نذكر منها (رويشد و طالب احمد، 2024، صفحة 361):

- زيادة كفاءة الاعمال على عكس العناصر البشرية، اذ يمكن لتقنية الذكاء الاصطناعي العمل على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع بدون ان تنخفض معدلات الأداء؛
- اتخاذ قرارات أكثر ذكاء فهو يساعد في اقتراح أفضل مسار للعمل في المستقبل؛
- القدرة على التفكير والادراك؛
- القدرة على التعلم والفهم من التجارب والخبرات السابقة؛
- القدرة على اكتساب المعرفة وتطبيقها؛
- القدرة على استخدام التجربة والخط لاستكشاف الأمور المختلفة؛
- القدرة على الاستجابة السريعة للمواقف والظروف الجديدة؛

- تستطيع الأجهزة التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي فهم المدخلات وتحليلها لتقديم مخرجات تلبي إحتياجات المستخدم بكفاءة عالية.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف الذكاء الاصطناعي

يمتلك الذكاء الاصطناعي أهمية كبيرة في العديد من المجالات ويهدف إلى تحقيق عدة أهداف رئيسية.

أولا: أهمية الذكاء الاصطناعي

تتمثل أهمية الذكاء الإصطناعي في النقاط التالية (شنبي، 2016، الصفحات 157-158):

- من المتوقع أن يسهم الذكاء الاصطناعي في المحافظة على الخبرات البشرية المتراكمة بنقلها للآلات الذكية؛
- يتمكن الإنسان من إستخدام اللغة الإنسانية في التعامل مع الآلات عوضا عن اللغات البرمجة الحاسوبية مما يجعل إستخدام الآلات في متناول كل شرائح المجتمع حتى ذوي الإحتياجات الخاصة بعدما كانت التعامل مع الآلات المتقدمة حكرا على المتخصصين وذوي الخبرات؛
- يلعب الذكاء الاصطناعي دورا هاما في الكثير من الميادين الحساسة كالمساعدة في تشخيص الأمراض ووصف الأدوية والإستشارات القانونية والمهنية والتعليم التفاعلي والمجالات الأمنية والعسكرية وغيرها من الميادين الاخرى؛
- تفهم الأنظمة الذكية في المجالات التي يصنع فيها القرار فهذه الأنظمة تتمتع بالإستقلالية والدقة والموضوعية وبالتالي تكون قراراتها بعيدة عن الخطأ والإنحياز والعنصرية أو الأحكام المسبقة أو حتى تدخلات الخارجية او الشخصية؛
- تخفف الآلات الذكية عن الإنسان الكثير من المخاطر والضغوطات النفسية وتجعله يركز على أشياء أكثر أهمية وأكثر إنسانية.

ثانيا: أهداف الذكاء الاصطناعي

يسعى الذكاء الاصطناعي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تصل إلى حل المشكلات المختلفة ومن بين أهدافه (العيادي و غانم ، 2024، صفحة 07):

1. **التفكير وحل المشكلات** : حيث غستطاع الباحثون الوصول إلى مرحلة عالية من إبتكار الخوارزميات التي تحاكي التفكير بصورة تدريجية للبشر عند قيامهم بحل الألغاز أو إجراء العديد من الإستنتاجات المنطقية؛

2. التخطيط : يعد هدفا ضروريا سعى العلماء لتوفيره في الذكاء الاصطناعي، فالإتجاه في عصرنا الحالي أصبح في طريق تمكين الذكاء الاصطناعي من عمل توقعات حول كيفية القدرة على إتخاذ قرارات متعددة في وقت واحد وتغيير الأفعال؛

3.الابداع: يعتبر من المجالات المستحدثة على الذكاء الاصطناعي، فقد سعى العلماء مؤخرا إلى خلق بيئة إبداعية بداخل نظام الذكاء الاصطناعي بالإعتماد على الكثير من الخوارزميات المعقدة، فمجال الذكاء الاصطناعي أصبح يعالج الإبداع من الناحية العملية متمثلا في تنفيذ أنشطة محددة تساعد على توليد مخرجات جديدة تخاطب المشاعر البشرية كإتجاههم لجعل الآلة تقوم بتأليف الروايات مؤخرا من الناحية النظرية وهو المنظور النفسي الفلسفي.

كما يهدف الذكاء الاصطناعي إلى تحسين العلاقات الأساسية بين عناصر وتطبيقات المؤسسات الاقتصادية من أجل رفع إنتاجيتها وبالتالي الرفع من مردوديتها وضمان إستمراريتها أكثر في السوق التنافسية المتطورة، ويسعى إلى الخروج من طور البحث إلى الإستعمال التجاري وإثبات كفاءة الذكاء الاصطناعي في مجالات متعددة في الكثير من التطبيقات الخاصة بمجال الأعمال في الشركات والمؤسسات الاقتصادية (قسوري، 2020، صفحة 336).

أولا: أنواع الذكاء الاصطناعي

تم تقسيم الذكاء الاصطناعي إلى ثلاثة أنواع رئيسة وهي (صخراوي و علمي، 2023، صفحة 05):

1. الذكاء الاصطناعي الضيق او المحدود ANI: يتسم بالبساطة ويتم برمجته للقيام بوظائف داخل بيئة محددة، ويعتبر تصرفه بمنزلة ردة فعل على موقف معين ولا يمكن له العمل إلا في ظروف بيئية محددة خاصة، فيقوم بمهمات محددة وواضحة وبرامج التعرف على الصوت والصورة أو الألعاب الموجودة على الأجهزة الذكية كلعبة الشطرنج.
2. الذكاء الاصطناعي العام AGI : هو الذي يعمل بقدره تشابه قدرة الانسان من حيث التفكير، فهي تعمل على جمع وتحليل المعلومات إذ يركز على جعل اللآلة قادرة على التفكير والتخطيط من تلقاء نفسها لتشبه التفكير البشري يوجد امثلة عملية من هذا النوع كالسيارات ذاتية القيادة بحيث هي مؤهلة لإتخاذ قرارات مستقلة وذكية.
3. الذكاء الاصطناعي الفائق او الخارق ASI: هو الذي يفوق مستوى ذكاء البشر، حيث يستطيع عمل المهمات بشكل أفضل مما يقوم بها الانسان المتخصص أو ذو المعرفة، له العديد من الخصائص كالقدرة على التعلم، والتخطيط والتواصل التلقائي وإصدار الاحكام، هذا المفهوم من الذكاء الفائق لازال قيد

التجارب وتسعى لمحاكاة الانسان لامتلاك أحد نماذجه قدرة محدودة على التفاعل الاجتماعي أما النموذج الآخر فله القدرة على التنبؤ بمشاعر الآخرين والتفاعل معهم.

ثانيا: مجالات الذكاء الاصطناعي

مع التقدم السريع لتكنولوجيا المعلومات وبفعل كون الحواسب مصممة للتحصيل وتخزين وإستخدام المعلومات، من المتوقع أصبحت تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي جزءا هاما في حياتنا وفيما يلي نوضح أهم مختلف مجالات الذكاء الاصطناعي (رحامنة و بلحواس ، 2022-2023):

1. **التعليم الآلي:** وهو جعل الحاسوب يتعلم كيفية حل المشكلات بنفسه، ويتم ذلك إما بالتعلم من اكتساب الخبرات السابقة أو من خلال تحليل الحلول الصحيحة وإستنباط طريقة الحل منها أو التعلم من خلال الأمثلة.

2. **النظم الخبيرة:** حسب تعريف الباحث الدكتور ادوارد فينيجن باور، "هي نظم المعرفة أو النظام الخبير وهو ذلك البرنامج الذكي الذي يستخدم القواعد المأخوذة من الخبرة الإنسانية على هيئة شروط ونتائج في مجال معين وإستخدام طرق الإشتقاق والإستدلال لإستخراج وإستنتاج النتائج المعللة بالأسباب الناتجة عن تطابق هذه الشروط أو النتائج مع شرط أو نتيجة ما والخاصة بمشكلة معينة يراد إيجاد حل لها."

3. **معالجة وفهم اللغة الطبيعية:** تعمل نظم اللغة الطبيعية من خلال شكلين من النظم هما:

- إستخدام اللغة العربية بشكلها العادي، من خلال أسئلة وإجابات وتحويل الكلمات الدالة فاللغة الطبيعية إلى استفسارات، والبحث عن إيجابيات داخل الحاسب؛
- إستخدام النوافذ أو القوائم والإختيار من بينها شاشة الحاسب.

في المكاتب ومراكز المعلومات: هناك إجتماع في الرأي بأن الذكاء الاصطناعي سيكون تكنولوجيا جديدة يبحث فيها المتخصصون في مجال المكتبات والمعلومات عن الطرق المفيدة لإستخدامها وإستثمارها لتسهيل أعمالهم وتحسين نوعية خداماتهم وخبراتهم الخاصة، فلقد إستغل المتخصصون هذه التكنولوجيا وقاموا بإنتاج العديد من النظم في الخزن ولإسترجاع وفي الفهرسة والتكشيف والإستخلاص والأعمال المرجعية فالمتخصصون يجب أن تتوفر لديهم الخبرة، والتفاعل مع ظاهرة الحياة المختلفة ومهارات أخرى مثل التصنيف، الخبرة الأكاديمية، الإجراءات، المقابلات، والمعرفة باحتياجات المستفيدين.

المطلب الثالث: العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والتحليل المالي

العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والتحليل المالي أصبحت متزايدة الأهمية مع تطور التكنولوجيا، حيث يلعب الذكاء الاصطناعي دورًا كبيرًا في تحسين دقة وكفاءة العمليات المالية.

أولا: الذكاء الاصطناعي وتحسين العمليات المالية

يمكن تلخيص العلاقة بينهما في النقاط التالية (السحيتي، الذكاء الاصطناعي: مفهومه وأهميته في المجال المالي الحكومي، 2024):

- تحسين اتخاذ القرارات الاستثمارية إذ يمكن للذكاء الاصطناعي أن يحلل البيانات المالية بسرعة ودقة، وبالتالي يعطي المستثمرين والمتداولين فرصة أفضل لإتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة؛
- التنبؤ المالي وإدارة المخاطر حيث يمكن للنظم الذكية أن تحلل البيانات وتحدد الأنماط غير المعتادة وتوفر توصيات للتحكم في المخاطر المالية؛
- تحسين عمليات إدارة الأرصدة والمحاسبة من خلال تحليل البيانات المالية والتنبؤ بالتوجهات المستقبلية؛
- يمكن للنظم الذكية أن تقدم توصيات لتحسين تخطيط الموارد المالية وتحقيق الاستدامة المالية؛
- اكتشاف الاحتيال المالي من خلال تحليل الأنماط السلوكية في المعاملات المالية للكشف عن أن نشاط مشبوه، مما يساعد في مكافحة الإحتيال المالي وغسيل الأموال؛
- السرعة وتقليل التكاليف إذ يمكن للنظم الذكية إنجاز المهام المالية المتكررة، مثل إعداد القوائم المالية مما يوفر الوقت للتركيز على مهام أخرى وكذا تقليل التكاليف التشغيلية.

ثانيا: تحديات ومخاطر الذكاء الاصطناعي في المجال المالي

على الرغم من الفوائد المحتملة للذكاء الاصطناعي في المجال المالي، فإنه يواجه بعض التحديات والمخاطر التي يجب على الكيانات التي تنوي إستخدامه أن تكون على دراية بها وتتعامل معها بحذر. من أبرز هذه التحديات مايلي (السحيتي، الذكاء الاصطناعي: مفهومه وأهميته في المجال المالي الحكومي، 2024):

- قضايا الأمان والخصوصية: اذ يعتمد الذكاء الاصطناعي على استخدام كميات كبيرة من البيانات المالية الحساسة، مما يعرضها لخطر التسرب والاختراق. لذلك يستوجب على تلك المؤسسات ان تطور نظام امان وتنفيذ سياسات حماية البيانات لضمان سلامة وسرية المعلومات؛
- تكبد خسائر مالية في حالة حدوث أخطاء او تحليلات غير صحيحة؛

- تهديد فقدان فهم البشر لعمليات اتخاذ القرار المالية، قد يعتمد القرار على نتائج تحليلات الذكاء الاصطناعي التي لا يمكن للبشر تفسيرها بسهولة او فهمها تماما.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع تقييم تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي على فعالية التحليل المالي، تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها وكيفية الاستفادة منها.

المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية

أولا: دراسة منير عوادي أطروحة بعنوان "إستخدام التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة صيدال"، أطروحة دكتوراه، تخصص الأسواق المالية والبورصات، جامعة الجزائر03، السنة2020/2019.

هدفت هذه الدراسة إلى تحدي طبيعة العلاقة بالتحليل المالي ودوره في تقييم الأداء المالي للمؤسسة من خلال تقديم المفاهيم المتعلقة بالتحليل المالي والتعرف على مختلف الأدوات والأساليب المستخدمة في مجال التحليل المالي، ودراسة مقومات تقييم الأداء المالي الجيد والتعرف على مدى توفرها في المؤسسة الاقتصادية من خلال النسب والمؤشرات المالية، والقيام بدراسة ميدانية لإسقاط مختلف الأساليب والأدوات السابقة عمليات على واقع البيانات المحاسبية لمجمع صيدال.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن القوائم المالية تسمح بتقديم صورة حقيقة وواضحة عن الوضعية المالية للمؤسسة من خلال المعلومات والبيانات المالية، وأن التحليل المالي من الوسائل الرئيسية التي يستخدمها مختلف الطراف والأعوان الإقتصاديين المهتمين بنشاط المؤسسة وبيان أهمية وضرورة استخدام مختلف أساليب وأدوات التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية وتحيد نقاط القوة والضعف.

ثانيا: دراسة ليديا فلاحي، بعنوان" إستخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية والتنبؤ بفشلها المالي"، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة ومالية مؤسسة، جامعة برج بوعريريج،2021/2020.

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح كيفية استخدام أدوات التحليل المالي واختبار فعاليته في تقييم الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية، حيث أجريت هذه الدراسة على 13 مؤسسة أمريكية ناشطة في بورصة نيويورك من

جهة، و33 مؤسسة جزائرية تم تقسيمها الى ثلاث مجموعات (ناجحة، معسرة وفاشلة) من جهة أخرى، وهذا خلال الفترة الممتدة من 2010الى 2018، من خلال استخدام نموذج الانحدار اللوجستي.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن النسب المالية بإعتبارها إحدى أدوات التحليل المالي أبانت فعاليتها في بناء نموذج للتنبؤ بخطر الفشل المالي ثلاث سنوات قبل حدوثه بدقة تفوق83% وذلك بالاستعانة بالانحدار اللوجستي المتعدد.

ثالثا: دراسة نريمان رحامنة، سلمى بلحواس، مذكرة بعنوان واقع تطبيق الذكاء الاصطناعي في عملية إتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة مقارنة بين القطاع الصناعي والقطاع البنكي –قالمة-- مؤسسة مطحنة أعبيدي محمد بقالمة–مؤسسة مطاحن عمر بن عمر بقالمة --البنك المركزي بقالمة – مذكرة ماستر، تخصص إدارة اعمال، جامعة08 ماي 1945، السنة الدراسية 2023/2022.

هدفت هذه الدراسة إلى الأهمية التي يتمتع بها علم الذكاء الاصطناعي وضرورة الإهتمام به والسعي إلى إستخدامه والإستفادة منه قدر الإمكان، وإبراز الدور الفعال الذي تلعبه تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية إتخاذ قرار المؤسسة وتوعية المؤسسات على ضرورة التقدم والإعتماد على كل ما هو جديد والخروج من الجانب الإداري التقليدي الكلاسيكي واللجوء إلى كل ما هو حديث وعلمي للنهوض بالإقتصاد الوطني بشكل عام والمؤسسة الاقتصادية بشكل خاص.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن المؤسسات الجزائرية اليوم وخاصة منها ذات الطابع الإقتصادي تحتاج إلى مثل هذه التطبيقات المتطورة للقيام بمهامها على أكمل وجه، وللذكاء الاصطناعي دور مهم في عصر المعلومات الحديث لما يقدمه من مساعدة في زيادة فعالية وملائمة إتخاذ القرارات عن طريق قدرته على تفكيك المشاكل وتحليلها في سبيل إتخاذ الحلول وبوجود تقنيات الذكاء الاصطناعي تستطيع المؤسسة الجزائرية أن تحقق أفصل النتائج وتقديم أحسن الخدمات وهذا ما يساهم في تطور وإزدهار المؤسسة الجزائرية ويعزز من قدرتها التنافسية.

أما فيما يخص أوجه الشبه والإختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم (05): المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
نريمان رحامنة، سلمى بلحواس،2023/2022	الإعتماد على الذكاء الاصطناعي لتحسين الكفاءة والدقة.	تهدف الدراسة إلى تحسين جودة وسرعة اتخاذ القرار، أما دراستنا تهدف إلى فعالية التحليل المالي.	تمثل مرجعًا تطبيقيًا مهمًا يوضح الواقع الفعلي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الجزائر
ليديا فلاحي، 2021/2020	إستخدام ادوات التحليل المالي التقليدي في تقييم وضعية المالية للمؤسسة	إستخدام نموذج الانحدار اللوجيستي، أما دراستنا فتم استعمال الذكاء الاصطناعي كنموذج.	تمثل مرجعًا قويًا في دراسات التنبؤ بالفشل المالي في السياق الجزائري
منير عوادي، 2020/2019	تقييم الآداء المالي للمؤسسة اقتصادية عن طريق التحليل المالي	تم الإعتماد على التحليل المالي التقليدي فقط، أما دراستنا فتطرقنا إلى الذكاء الاصطناعي .	تمثل نموذجًا تطبيقيًا لدراسة الأداء المالي عبر مؤسسة عمومية صناعية جزائرية.

المصدر: من إعداد الطلبتين

المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية

أولا: دراسة عصام محمد الطويل مقالة بعنوان أهمية التحليل المالي في تعزيز جودة التقارير المالية للبنوك التجارية المدرجة في بورصة فلسطين دراسة ميدانية مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 09، العدد 02، السنة 2024.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهمية التحليل المالي في تعزيز جودة التقارير المالية في بورصة فلسطين، قد تم إختيار عينة عشوائية تتألف من106 مبحوثا بما في ذلك مدراء الفروع ومدراء الدوائر ورؤساء الأقسام والمحاسبين، كما هدفت الى إبراز أهمية التحليل المالي في تعزيز الملائمة والموثوقية للتقارير المالية للبنوك

التجارية المدرجة في بورصة فلسطين وتسليط الضوء على أهمية التحليل المالي في تعزيز القابلية للمقارنة، التحقق، الفهم، والوقت المناسب للتقارير المالية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن نسبة أهمية التحليل المالي في تعزيز جودة التقارير المالية للبنوك التجارية المدرجة في بورصة فلسطين بلغت (82.5%) وهي نسبة عالية جدا، كما يساهم التحليل المالي في جعل التقارير المالية أكثر ملائمة لاتخاذ القرارات, وأن المعلومات المالية المبنية على أساس التحليل المالي توفر معلومات ذات موثوقية عالية في التقارير المالية وأن تطبيق التحليل المالي على التقارير المالية يساعد على إجراء مقارنات للمعلومات المحاسبية بشكل دقيق, وتساعد في التحقق من المعلومات وصحتها مما يساهم في تحسين جودة التقارير المالية.

ثانيا: دراسة قسوري إنصاف مقالة بعنوان دور سياسات الملكية الفكرية في تعزيز الذكاء الاصطناعي للمؤسسة الاقتصادية على ضوء قرارات منظمة wipo، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 08، العدد 03، سنة 2020.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على جهود المجتمع الدولي من أجل حماية الملكية الفكرية وأهم الآليات المعتمدة وكذلك تحيد المفاهيم النظرية العامة للملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي وتحديد أن الذكاء الاصطناعي هو تقنية حديثة أصبحت حتمية للحصول على كفاءة أكبر و فرص جديدة لتحقيق الميزة التنافسية للعديد من المؤسسات، كما هدفت الى إثبات أن المنظمة العالمية للملكية الفكريةwipo، تعمل على حماية حقوق براءة الاختراع وتشجيع وتعزيز فعالية تطبيق الذكاء الاصطناعي بالمؤسسات الاقتصادية مما يساعد على دعم عمليات إدارة المعلومات والمعطيات الفائقة الذكاء والتقانة بالمؤسسة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن عمل wipo مع الدول الأعضاء لتوفير المعلومات بهدف ضمان الإعتراف بمنافعها وفهمها خاصة بقطاع الأعمال وصناع القرارات وأن إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي بالمؤسسة يساعد على تدعيم عمليات إدارة المعلومات والمعطيات الفائقة الذكاء وحمايتها من الاحتيال، تساهم الأنظمة الذكية في المجالات التي تصنع فيها القرار بالتمتع بالإستقلالية والدقة والموضوعية.

ثالثا: دراسة كريم محمد حافظ القاضي، بعنوان "أثر تطبيق تقنيات نظم الذكاء الاصطناعي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة"، مجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد04، العدد02، الجزء الثاني، يوليو2023.

تهدف الدراسة إلى تطبيق تقنيات أنظمة الذكاء الاصطناعي وتحليلها في تحسين شفافية التقارير المالية، ودراسة وتحليل أنظمة الذكاء الاصطناعي بأنواعه ومخاطر ومعوقات تطبيقها. في حين أن دراسة أجريت على 07 شركات بقطاع الاتصالات والاعلام وتكنولوجيا المعلومات تعمل في السوق المصرية، عن طريق سلسلة زمنية مكونة من 03 سنوات من 2020 الى 2023. وقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية عن طريق برنامج SPSS لتحليل البيانات واختبار الفروض.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها يسهم تطبيق برنامج الذكاء الاصطناعي في تحسين مصداقية وشفافية التقارير المالية بشركات الإتصالات والإعلام وتكنولوجيا المعلومات من حيث دقة قياس وموضوعية المركز المالي، تحسين ربحية الأداء المالي وزيادة مستوى الإفصاح والشفافية.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم (06): المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
عصام محمد الطويل،2024	إبراز أهمية التحليل المالي في تعزيز الملائمة والموثوقية.	إجراء الدراسة في بورصة فلسطين أما دراستنا في مؤسسة إقتصادية جزائرية.	فهم كيف يسهم التحليل المالي في تحسين جودة التقارير المالية للبنوك التجارية.
كريم محمد حافظ القاضي،2023	أثر تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي على دقة قياس وموضوعية الاداء المالي.	إستخدام أسلوب SPSSفي تحليل البيانات، أما دراستنا استعمال برامج الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات.	فهم أثر الذكاء الاصطناعي على جودة وشفافية البيانات المالية.
انصاف قسوري،2020	إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يساعد على اتخاذ قرارات تتمتع بالدقة والموضوعية	تعزيز فعالية تطبيق الذكاء الاصطناعي في حماية الملكية الفكرية بالمؤسسة الاقتصادية، أما دراستنا فتعزيز	فهم دور قوانين الملكية الفكرية في تشجيع المؤسسات الإقتصادية على الإستثمار في الذكاء الاصطناعي.

		فعالية تطبيق الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي.	

المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

أولا:

Hidayat, Siska Yulia De Muhammad fitri, Haim Hilman ,The Impact of Artificial Intelligence (AI) on Financial Management ,Management Studies and Business Journal (PRODUCTIVITY) Vol 1 (1), 2024.

هدفت هذه الدراسة إلى تأثير الذكاء الاصطناعي على الرقابة المالية، وإستكشاف تطبيق تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في إستراتيجيات الإختيار المالي، والتحليل التنبؤ، والتلاعب بالمخاطر، بإستخدام نهج مراجعة الأدبيات المنهجية، يغطي هذا البحث التعديلات الجوهرية التي تم إجراؤها من خلال إستخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء التشغيلي العام، وتوفير رؤى متعمقة لتوليد التفضيلات المالية، وتحسين تجربة العملاء في الخدمات المصرفية. على الرغم من أنه يوفر فوائد كبيرة، كما يهدف إلى تسليط الضوء أيضًا على التحديات الأخلاقية، وأمن البيانات، ومخاطر التبني، والحاجة إلى تعديلات سياسية وتنظيمية لتطوير تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في سياق الإدارة المالية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن تأثير الذكاء الاصطناعي على الإدارة المالية لا يقتصر على زيادة الكفاءة، ولكنه يتكون أيضًا من تحول عميق داخل الطريقة التي تدير بها الوكالات المخاطر، وإتخاذ الخيارات، والتعامل مع العملاء. في حين أن الفوائد هائلة، فمن المهم أيضًا أن نكون على دراية بالتحديات والمخاطر التي قد تأتي مع تبني هذا الجيل عالميًا، وتوفير رؤى ثمينة لتصميم إستراتيجيات التغطية والممارسات الرائعة في دمج الذكاء الاصطناعي في سياق الرقابة المالية.

ثانيا:

Gupta, Mamta, et al. "Analysis of Financial Performance Pre and Post Use of Artificial Intelligence Applications Via CAMELS Lens: With Special Reference to HDFC Bank." *International Journal of Intelligent Systems and Applications in Engineering*, vol. 12, no. 5s, 2024, pp. 324–337.

تهدف الدراسة الى مقارنة أداء البنك المالي قبل وبعد تبني الذكاء الاصطناعي لقياس مدى التحسن المالي. تم جمع البيانات والقيم من التقارير المالية لبنكHDFC وتقارير البنك المركزي الهنديRBI، حسب

المعطيات فان البنك بدا في تنفيذ أدوات الذكاء الاصطناعي خلال السنة المالية 2017/2016، وتعتبر السنة الفاصلة تعكس تنفيذ الذكاء الاصطناعي. لذلك فان الدراسة تمتد لمدة 08 سنوات مفصلة بين 04 سنوات قبل تنفيذ الذكاء الاصطناعي أي قبل سنة مالية 2017/2016، و04 سنوات أخرى بعدها الى غاية 2021. تم استخدام برنامجSPSS لاجراء التحليل الاحصائي، ومنهج CAMELS لتحليل الأداء المالي في هذه الدراسة.

وقد خلصت هذه الدراسة الى عدة نتائج أهمها ان تحسن الأداء المالي للبنك بعد تبني الذكاء الاصطناعي كان ملحوظا ومستداما، وان كان تدريجيا. وخلصت الدراسة الى ان اعتماد الذكاء الاصطناعي في البنوك أدى الى تحسين الكفاءة والفعالية، وهو ما انعكس بوضوح على الأداء المالي الأفضل للبنك.

ثالثا:

Liu, Li Xian, Zhiyue Sun, Kunpeng Xu, and Chao Chen. "AI-Driven Financial Analysis: Exploring ChatGPT's Capabilities and Challenges." ***International Journal of Financial Studies*****, vol. 12, no. 3, 2024, p. 60. MDPI,**

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل وتقييم أداء ChatGPT-4oفي التحليل المالي والاستدلال المالي، من خلال مقارنة نتائجه بأداء المحللين الماليين البشريين مع التركيز على تحسين دقة القرارات المالية وتقليل الأخطاء البشرية. تم تحليل القوائم المالية والاسعار التاريخية لعشرة شركات مدرجة في بورصة الأوراق المالية الأسترالية (ASX)وهذا من تاريخ جانفي 2024 الى غاية 14ماي 2024، بالإضافة الى بيانات Bloombergو SP Capital IQ لضمان دقة وسلامة التحليلات المستندة الى مصادر بيانات موثوقة. تم استخدام نموذج واحد فقط وهو ChatGPT-4o.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها اظهار ChatGPT-4o مهارة كبيرة في أداء مهام القياسية للاستدلال المالي حيث اقترب نهجه التحليلي إلى حد كبير من نهج المحللين البشريين، إلا أنه أظهر بعض الإختلافات في النتائج وكذا صعوبة في القيام ببعض المهام المعقدة مما يشير إلى حدوده في محاكاة الأساليب التحليلية البشرية المتقدمة.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم(07): المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية

د س	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
Hidayat, 2024	استعمال الذكاء الاصطناعي في التحليل والتنبؤ المالي.	تأثير الذكاء الاصطناعي على الرقابة المالية، أما دراستنا تأثير الذكاء الاصطناعي على فعالية التحليل المالي.	معرفة أثر الذكاء الاصطناعي على إدارة المالية في المنضمات.
Gupta, 2024	استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ملاحظة تاثير الذكاء الاصطناعي على تحسين كفاءة وفعالية الأداء المالي.	استخدام اسلوب SPSS للتحليل الاحصائي ومنهج CAMELS للتحليل المالي، أما دراستنا إستعمال برنامج BOWER BI, TABLEAU AI FINANCE و التحليل المالي التقليدي.	الدراسة تقدم نموذجًا تطبيقيًا لقياس أثر الذكاء الاصطناعي على الأداء البنكي.
Liu ,2024	استخدام تطبيق ذكاء الاصطناعي في التحليل المالي ومقارنة نتائجه بتحليل البشري.	إستخدام نموذج ChatGPT-4o في تحليل المالي لعشر مؤسسات مدرجة في البورصة، أما دراستنا إستعمال نموذجين Power BI Tableau AI Finance/في التحليل المالي على مؤسسة جزائرية.	فهم قدرات ChatGPT-4o في التحليل المالي.

المصدر: من إعداد الطالبتين

خلاصة الفصل الأول:

تم من خلال هذا الفصل عرض الإطار للتحليل المالي والذكاء الاصطناعي، حيث تطرقنا الى مختلف المفاهيم المتعلقة بهما بالإضافة الى توضيح المقومات العلمية وأهم الأساليب المتبعة في التحليل المالي ووصف الأبعاد الأساسية للذكاء الاصطناعي، وبناءً على ماتم دراسته وتحليله في المبحث الأول توصلنا الى معرفة كل من التحليل المالي وأهميته وأهدافه ومؤشرات التوازن المالي والنسب المالية، إضافة إلى الأسس النظرية للذكاء الاصطناعي والمفاهيم المرتبطة به من أهدافه وأهمية وتاريخ تطوره ومجالات تطبيق الذكاء الاصطناعي، وعليه فإن الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي هو استخدام تقنيات الحاسوب الذكي مثل تعلم الالة والخوارزميات المتقدمة لتحليل البيانات والمعلومات المالية واستخلاص النتائج والتنبؤات، بهدف دعم اتخاذ القرارات المالية بفاعلية وكفاءة أعلى مما توفره الاساليب التقليدية.

الفصل الثاني:
الدراسة التطبيقية

تمهيد:

بعد استعراض الإطار النظري لمفاهيم الذكاء الإصطناعي والتحليل المالي، ومعرفة الأسس التي تقوم عليها هذه المجالات، يأتي هذا الفصل التطبيقي ليسلط الضوء على الأبعاد العملية لإستخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي في تحليل البيانات المالية لشركة كوندور ميلتيميديا بولاية برج بوعريريج.

فتم تقسيم هذا الفصل إلى ما يلي:

المبحث الأول: نبذة تاريخية عن مؤسسة كوندور ميلتيميديا

المبحث الثاني: الأداء المالي في شركة كوندور ميلتيميديا بالاعتماد على التحليل المالي التقليدي

المبحث الثالث: الأداء المالي في شركة كوندور ميلتيميديا بالاعتماد على برامج الذكاء الاصطناعي

المبحث الأول: نبذة تاريخية عن مؤسسة كوندور ميلتيميديا

تعتبر مؤسسة كوندور ميلتيميديا من أبرز الشركات الجزائرية تنشط في تصنيع وتوزيع الأجهزة الإلكترونية والكهربائية في سوق التكنولوجيا بالجزائر وهي جزء من مجموعة كوندور المعروفة بريادتها في قطاع التكنولوجيا والصناعات الالكترونية وتسعى لتعزيز مكانتها محليا ودوليا عبر الابتكار والتوسع المستمر.

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن مؤسسة كوندور ميلتيميديا

يتناول هذا المطلب نظرة شاملة حول نشأة مؤسسة كوندور ملتيميديا

أولا: تعريف شركة كوندور ملتيميديا

كوندور ميلتيميديا هي شركة جزائرية ذات أسهم تأسست في 10/07/ 2016 كجزء من مجموعة كوندور، يشمل نشاطها إنتاج الهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية وتركيب وتصليح الأجهزة المنزلية الكهربائية، لمبات ودوائر الإلكترونية، يبلغ رأس مال الشركة 284,100,000 دينار جزائري.

دخلت حيز التنفيذ سنة 2018/08/10 وهي فرع من فروع شركة كوندور مقرها الاجتماعي متواجد منطقة النشاطات –طريق مسيلة –فرع 161 ولاية برج بوعريريج.

وفيما يلي البطاقة الفنية حول الشركة:

الجدول رقم(08): بطاقة فنية حول شركة كوندور ميلتيميديا

اسم الشركة	**كوندور ملتيميديا CONDOR multimédia**
الشكل القانوني	**شركة ذات أسهم SPA**
رقم السجل التجاري	**16/B/0465430**
تاريخ التأسيس	**10/07/2016**
المقر الرئيسي	**منطقة النشاطات –طريق مسيلة –فرع 161 ولاية برج بوعريريج**
موقع الكتروني	**https://store.condor.dz/**
رأس المال الاجتماعي	**284.100.000 دج**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق الشركة

ثانيا: التعريف بقطاع الشركة

تنشط شركة كوندور ملتيميديا في قطاع التكنولوجيا والصناعات الغلكترونية حيث يعد هذا القطاع من أبرز القطاعات الحيوية في العصر الحديث، ويشمل تطوير البرمجيات والخدمات الرقمية إلى جانب تصميم وتصنيع الأجهزة والمكونات الالكترونية؛ يساهم هذا القطاع بشكل كبير في دعم الابتكار وتحفيز النمو الاقتصادي، وتسريع التحول الرقمي في مختلف المجالات مثل التعليم، الصحة والصناعة إذ يعد محركا رئيسيا للابتكار الاقتصادي.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لشركة كوندور ميلتيميديا

تنقسم شركة كوندور إلى عدة مصالح وهياكل تتلخص بالشكل التالي:

الشكل رقم(02): الهيكل التنظيمي لشركة كوندور ميلتيميديا

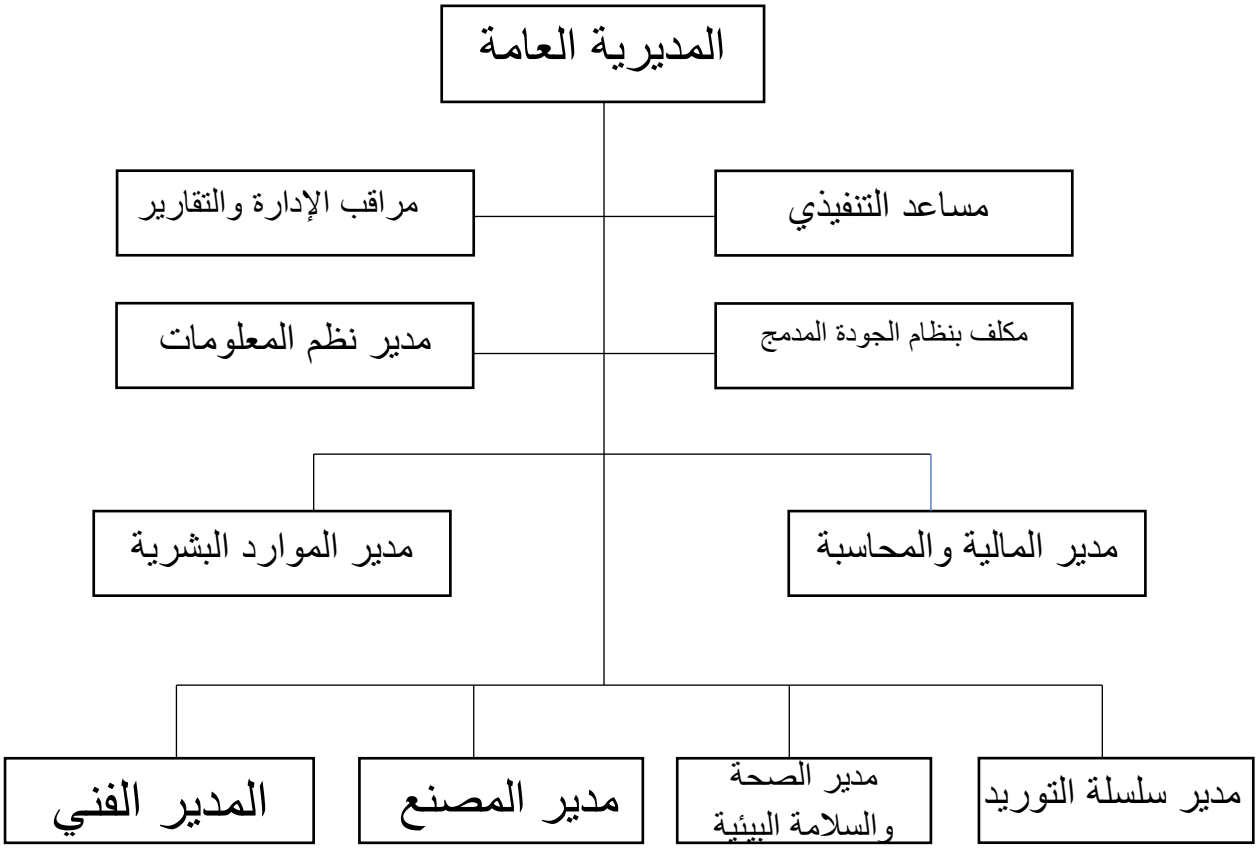

المصدر: دائرة الموارد البشرية لشركة كوندورميلتيمديا

1. **المديرية العامة:** تتكون المديرية العامة من المدير العام والأمانة المكلف بأنظمة المعلوماتية ومراقب التسيير كوظائف استثمارية.

أ. **المدير العام** هو رئيس مجلس الإدارة وهو نفسه المدير التنفيذي للشركة تم تعيينه من طرف المساهمين المالكين يجتمع مع أعضاء مجلس الإدارة بصفه دورية من اجل تقييمه ومتابعة نشاط الشركة تتمثل مهامه فيما يلي:

- ترجمه الاستراتيجية العامة للشركة في شكل مخطط إستراتيجي تتكون مخرجاته من أهداف توزع على جميع المديريات في الشركة كل حسب دائرة إختصاصه ويسهر على تحقيقها؛
- وضع مختلف الإجراءات والسياسات التي تضمن السير الحسن للشركة كتلك المتعلقة بالبحث والتطوير التسويق التمويل إمداد واللوجستيك؛
- تصغير كل الإمكانيات الممكنة لتحقيق الأهداف المسطرة؛
- تحليل البيئة الداخلية والخارجية للشركة والتركيز على أهم المحاور المتعلقة بالفلوس بالفرص والتحديدات ونقاط القوة والضعف ووضع التدابير اللازمة في ذلك؛
- السهر على متابعه الاستغلال العقلاني لموارد الشركة المتاحة.

ب. الأمانة العامة

تتمثل مهام مساعده المدير فيما يلي:

- تسيير أجندة أعمال المدير العام؛
- تحضير وبرمجة مختلف اجتماعات المدير العام؛
- تكلف بإعداد محاضرات الاجتماع؛
- تنظيم ومتابعة وتسجيل جميع الملفات الصادرة والواردة من والى المديرية العامة.

ت. مراقب التسيير يسهر على تطبيق المهام التالية:

- متابعة مدى مطابقه تنفيذ الميزانية التشغيلية وميزانية الاستثمار بين المخطط الفعلي مع تحليل الانحرافات وتسجيل النتائج؛
- إعداد التقارير الشهرية والثانوية المتعلقة بالنشاط الكلي للشركة ووضعها تحت تصرف المدير العام؛
- متابعه لوحة القيادة المتضمنة مؤشرات الآداء الخاصة بجميع أنشطة الشركة والوقوف على إختلالات الأداء الإيجابية والسلبية مع التحليل والتعليق.

ث. مكلف بنظام الجودة المدمج يكلف بتنفيذ ما يلي:

- وضع حيز التنفيذ نظام جودة مدمجة من التنسيق والسير الحسني جميع أنشطة الشركة؛

- متابعه تطوير النظام حسب إحتياجات التطلعات الشركة؛
- متابعه مؤشرات الجودة لكل أنشطة الشركة ومدى فعاليتها في تحسين المستمر للأداء.

ج. مكلف في أنظمة المعلوماتية من مهامه الرئيسية ما يلي:

- يعمل على ضمان سيوله تتفق المعلوماتية بين مختلف المصالح حماية أنظمة المعلوماتية والبرامج الخاصة بالشركة من كل أشكال القرصنة
- متابعه معدات ووسائل التكنولوجية المعلومات والسهر على أمثال جميع المستخدمين القواعد الميثاق أنظمة المعلوماتية

2. الموارد البشرية والوسائل العامة

حيث تنقسم الى نشاطين أساسي:

- تسيير تزير الموارد البشرية.
- تسيير المشتريات المحلية والوسائل العامة.

حيث تهدف كلتاهما الى تحقيق ما يلي:

- إستقطاب الموارد البشرية داخليا أو خارجيا بالكمية والنوعية حسب مخطط التوظيف
- تسيير المسار المهني والعمال؛
- تطوير وتنميه الموارد البشرية عند طريق برامج التكوين والتدريب؛
- تسير نظام الاجور ونظام الحوافز ؛
- تسير الخدمات الخارجية؛
- تسيير إحتياج الشركة من مشتريات محلية ووسائل عامة حسب الميزانية التشغيلية التنبؤية؛
- السهر على تطبيق النظام الداخلي للشركة وكذا جميع اللوائح والتعليمات؛
- السهر على نظافة محيط المؤسسة الداخلي والخارجي بما في ذلك تسيير النفايات.

3. **المحاسبة والمالية:** تنقسم إلى ثلاثة وظائف رئيسيه وهي: المحاسبة العامة والمحاسبة التحليلية والمالية العامة تهدف الى:

- ضمان تسيير الامثل والعقلاني للموارد المالية للشركة؛
- إعداد ومتابعة الميزانية الخاصة بالشركة بما يتوافق وتطلعات المديرية العامة
- تسجيل ومتابعة جميع العمليات والقيود المحاسبية حساب تكلفة انتاج كل وحدة واحدة من المنتوج المصانع وكذا عتبة المردودية تسيير إيرادات والنفقات؛

- متابعة جباية الشركة الإشراف على عملية الجرد لجميع ممتلكات وقيم المؤسسة؛

4. **سلسله الامداد:** تنقسم إدارة سلسلة الإمداد إلى قسمين هما: المشتريات الخارجية وتسيير المخزونات المشتريات الخارجية وهي جميع الأنشطة والمهام المتعلقة بدءا من شراء المواد الأولية من الملونين ومتابعة شحنها وتخزينها وإدخالها لعملية الإنتاج ثم الحرص على توسيعها بما يتماشى وتطلعات العملاء؛ تفسير مخزونات تقوم بتسيير تغسيل المواد الأولية المشتراة ترتيبها تبويبها وإدخالها الى عملية الانتاج حسب أوامر الإنتاج وإعاده تسيير المنتجات التامة في المخازن غرض تسويقها يتم هذا وفق نظام معلوماتي فعال.

5. **الوقاية والامن والبيئة:** تظهر هذه المصلحة على تطبيق مجموعة من الأهداف تتمثل فيما يلي:

- اتباع مخطط وقائي من اجل تقليص ومتابعه الاخطار المهنية المتوقعة حدوثها؛
- تحليل حوادث العمل واتخاذ الاجراءات الصحيحة اللازمة؛
- اعداد مخطط الاخلاء عند حدوث اي امر طارئ؛
- اعداد الارشادات والتوجيهات المتعلقة بالأمن وصحة وسلامةالعاملين؛
- توفيراللباس المهني ووسائل الحماية الفردية لكل العاملين كل حسب نشاطه أخيرا تقييم وظائف المؤسسة الأكثر عرضة للإخطار.

6. **مديريه المصنع:** تتكون هذه المديرية من ثلاث مصالح رئيسيه تمثل في مصلحه الانتاج الهندسة والعمليات الصيانة.

مصلحه الإنتاج: تبدأ المرحلة الإنتاجية إنطلاقا من الاعداد الامر بالإنتاج الصادر عن المكلف بتخليط برنامج الانتاج وهذا بعد التأكد من توفر المادة الأولية في مخازن المؤسسة وكذا جاهزية الورشات عدد العمال وسائل المعدات ثم تأتي مرحلة إدخال المواد الخام الى الورشة من أجل تحويلها إلى منتجات تامة منتجات تامة الصنع حيث تتمثل هذه الورشات الإنتاجية فيما يلي:

ورشه التثبيت الآلي واليدوي للبطاقة الإلكترونية ورشة تجميع التلفاز ورشة تركيب الشاشات، ورشة تصليح الشاشات؛ ورشة تصليح الهواتف، ورشة تركيب الهواتف ولوحات الإلكترونية، ورشة التركيب أجهزة الاستقبال الرقمي والمصابيح الضوئية هذه الورشات مكملة لبعضها البعض والبعض الآخر مستقر تماما تهدف هذه الورشات إلى تحقيق برنامج الإنتاج الشهري كما ونوعا وبأقل تكاليف.

مصلحة الهندسات والهندسة والعمليات: هذه المصلحة داعمة العملية الإنتاجية يقوم بها مجموعة من المهندسين يظهرون على تطبيق ما يلي لإعداد وتحضير تعليمات وتوجيهات العمل بين كيفية تصنيع وتركيب المنتج بالطريقة الصحيحة توضع تحت تصرف مسؤولين ورشات الإنتاجية لتوسع على جميع المصالح من أجل التقيد بها إجراء

تحسينات وتحديثات اللازمة على طرق ومناهج العمل وكل ما يتعلق بالعملية الإنتاجية التي من شأنها أن تساهم في تحقيق عائد كبير في ظل تكاليف أقل.

مصلحه الصيانة: هي الأخرى تشكل دعم تقنية العملية الإنتاجية حيث تقوم بتنسيق والتنظيم والقيام بجميع أنشطه الصيانة والدراسات والمناهج فهي تعمل على تحقيق برنامج الصيني تصحيحي والوقائي.

7. **المديرية التقنية**

تتكون هذه المديرية من مصلحتين هما:

- **مصلحه البحوث وتطوير** تقوم هذه المصلحة بمشاركه تحسين وتطوير المنتج وذلك من خلال دراسة وبحوث يقوم بها مجموعه من المهندسين الذين يتميزون بخبرتهم ومعارفهم خاصة المجال الإلكترونيك؛
- **مصلحه مراقبه الجودة** حيث تضمن هذه المصلحة مراقبة جودة المنتج التام ووصوله إلى المستهلك النهائي بدون أي عيوب وذلك من خلال مستويات الرقابة والتي يكلف بها مفتش رقابة الجودة.

8. **المديرية التجارية** هذه المديرية من أهم الوظائف الحيوية للشركة فهي التي تضمن جميع الأنشطة المتعلقة بقسم المبيعات والتصوير كما تهدف الى:
    - إرضاء الزبون من المنتجات والخدمات وبناء علاقات مستدامه معهم؛
    - السهر على تطبيق سياسة المبيعات الخاصة بالشركة؛
    - تحديث شبكه التوزيع الخاصة بالشركة؛
    - إعداد مخطط المبيعات السنوي؛
    - إجراء بحوث ودراسات السوق بصفه دائمة ودورية.

المبحث الثاني: الأداء المالي في شركة كوندور ميلتيميديا

سنحاول في هذا المبحث عرض القوائم المالية لشركة كوندور ميلتيميديا بغية تقييم الأداء المالي للشركة عن طريق المؤشرات المالية والنسب المالية التي تم التطرق إليها في الفصل الأول.

المطلب الأول: مؤشرات التوازن المالي

1. معدل دوران الأصول

يقيس هذا المؤشر مدى قدرة الشركة على استغلال كافة الأصول المتاحة في تحقيق المبيعات، وارتفاع هذه النسبة يشير إلى أن الشركة تستخدم أصولها بكفاءة عالية في تحقيق المبيعات، ويحسب بالعلاقة:

معدل دوران الأصول = (رقم الأعمال خارج الرسم / إجمالي الأصول) *100

وبالتطبيق على الشركة نجد ما يلي:

الجدول رقم (09): معدل دوران الأصول للفترة 2022-2024 الوحدة: مليون دج

البيان	2022	2023	2024
رقم الأعمال ht	**349.3**	**1304.7**	**1428.1**
إجمالي الأصول	**516.5**	**795.2**	**1502.02**
معدل دوران الأصول	**%67.62**	**%164.06**	**95.07%**

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الشركة

نلاحظ أن معدل دوران الأصول بلغ في سنة 2022 نسبة 67.62%، مما يشير إلى أن كل دينار واحد من الأصول حقق ما يقارب 0.6762 دينار من رقم الأعمال، وهو معدل يُظهر مستوى متوسطًا من الكفاءة في استغلال الأصول؛ وفي سنة 2023، شهد المعدل تحسنًا ملحوظًا حيث ارتفع إلى 164.06%، مما يدل على أن الشركة استطاعت تحقيق 1.64 دينار من المبيعات مقابل كل دينار مستثمر في الأصول، وهو ما يعكس تطورًا كبيرًا في الأداء وكفاءة عالية في استغلال الموارد المتاحة؛ أما في سنة 2024، فقد انخفض معدل دوران الأصول إلى 95.07%، وهو ما يمثل تراجعًا مقارنة بالسنة السابقة رغم بقاء المعدل فوق مستوى 90%، مما يدل على استمرار المؤسسة في تحقيق أداء مقبول لكنه أقل كفاءة مقارنة بسنة 2023. قد يُعزى هذا الانخفاض إلى ارتفاع

إجمالي الأصول بنسبة أكبر من الزيادة المحققة في رقم الأعمال، أو إلى استثمارات جديدة لم يتم استغلالها بالكامل بعد، عمومًا، يظهر التحليل أن الشركة حسّنت من قدرتها على استغلال أصولها خلال فترة الدراسة، غير أن الانخفاض المسجل في سنة 2024 يتطلب متابعة دقيقة لتفادي تدهور أكبر في الكفاءة المستقبلية.

وللتحليل أكثر نصيغ الشكل الموالي:

الشكل رقم03: تطور مبيعات ومعدل دوران أصول الشركة

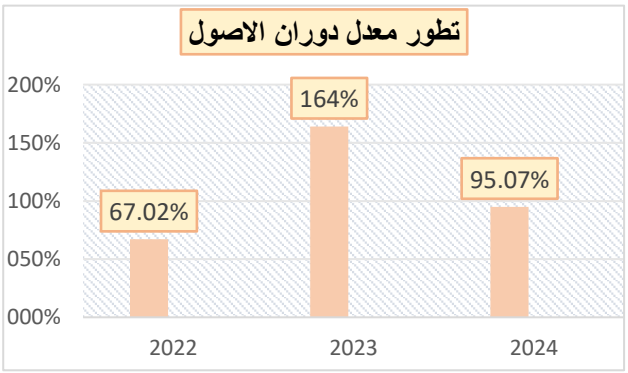

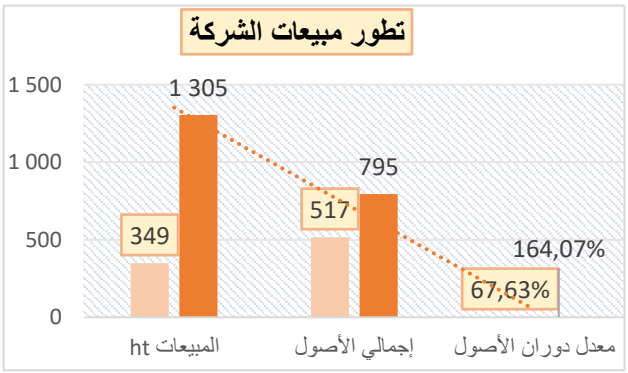

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الشركة

2. القيمة الاقتصادية المضافة EVA

تُعتبر من المؤشرات الحديثة المُعبرة عن كفاءة التسيير في الشركة؛ إذ يُوضح المؤشر ما إذا كانت النتيجة التشغيلية بعد الضريبة أكبر من تكلفة رأس المال خلال فترة معينة أم لا، وكلما كانت قيمة المؤشر مرتفعة كلما دل ذلك على أن أداء الشركة أفضل، ويحسب بالعلاقة التالية:

القيمة الاقتصادية المضافة = النتيجة التشغيلية بعد الضريبة – رأس المال المستثمر* تكلفة رأس المال

وبالتطبيق على الشركة نجد:

الجدول رقم (10): القيمة الاقتصادية المضافة لشركة كوندور للفترة 2022-2024 الوحدة: مليون دج

البيان		2022	2023	2024
نتيجة تشغيلية بعد الضريبة		**31.85-**	**415.15**	**560.55**
تكلفة رأس المال (%)[1]		**12,6**	**12,6**	**12,6**
رأس المال المستثمر	**إجمالي الأصول الثابتة (غ جارية)**	**341.35**	**293.28**	**879.298**
	+ احتياجات رأس المال العامل	**36.334**	**64.367**	**53.328**
	= رأس المال المستثمر	**301.702**	**93.660**	**83.1207**
القيمة الاقتصادية المضافة EVA		**3534.4**	**3384.6**	**(2151.3)**
تطور القيمة الاقتصادية المضافة		**+409%**	**-4,24%**	**-164%**

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الشركة

نلاحظ أن النتيجة التشغيلية بعد الضريبة شهدت تحسنًا كبيرًا، حيث انتقلت من خسارة قدرها 31.85- مليون دج سنة 2022 إلى أرباح قدرها 415.15 مليون دج سنة 2023، ثم ارتفعت مجددًا إلى 560.55 مليون دج سنة 2024. مع تثبيت تكلفة رأس المال عند نسبة 12.6% طيلة فترة الدراسة، لوحظ تطور في رأس المال المستثمر الذي بلغ 702.013 مليون دج سنة 2022، وانخفض إلى 660.93 مليون دج سنة 2023، ليقفز مجددًا إلى 1207.83 مليون دج سنة 2024، نتيجة لزيادة الأصول الثابتة والاحتياجات من رأس المال العامل. فيما يخص مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة، فقد سجلت الشركة سنة 2022 قيمة موجبة بلغت 3534.4 مليون دج رغم الخسارة التشغيلية المسجلة، وهو ما يشير إلى أن العوامل الأخرى مثل تخفيض التكاليف أو إعادة هيكلة التمويل ساهمت إيجابيًا. إلا أن القيمة الاقتصادية المضافة انخفضت بنسبة 4.24-% سنة 2023 رغم تحقيق أرباح تشغيلية معتبرة، مما يعكس ارتفاع التكاليف الاستثمارية أو محدودية العوائد الإضافية على رأس المال. أما سنة 2024، فقد سجلت المؤسسة تدهورًا ملحوظًا في القيمة الاقتصادية المضافة بلغ 2151.3- مليون دج، بتراجع قدره 164-%، مما يدل على أن تكلفة رأس المال أصبحت تفوق العائد الناتج عن التشغيل، وهو أمر بالغ الخطورة على المدى الطويل. يشير هذا التدهور إلى ضعف في إدارة الاستثمارات أو عدم استغلال الأصول

1. تم تحديد نسبة تكلفة رأس المال المعتمدة في هذه الدراسة والمقدرة بـ 12.6% بناءً على بيانات مالية حقيقية لشركة "أسمنت عين الكبيرة"، بالرغم من اختلاف قطاع النشاط بين شركة Condor Multimedia وSCAEK، إلا أن اعتماد هذه النسبة تم بهدف توفير تقدير واقعي لتكلفة رأس المال في السوق الجزائري، مع إدراك أن قطاع التكنولوجيا عادة ما يتميز بمستوى أعلى من المخاطرة مقارنة بقطاع الصناعة الثقيلة. وبالتالي، يعتبر الاعتماد على نسبة 12.6% إجراءً تحفظيًا يضمن مراعاة العوامل المحلية المؤثرة على بيئة الاستثمار.

الجديدة بالشكل الكافي لتحقيق قيمة مضافة. وعليه، يُوصى بضرورة مراجعة سياسات الاستثمار وتمويل رأس المال في الشركة لضمان تحقيق قيمة موجبة ومستدامة في الفترات القادمة.

ويمكن تمثيل مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة كما يلي:

الشكل رقم (04): تطور القيمة الاقتصادية المضافة EVA للشركة للفترة2022-2024

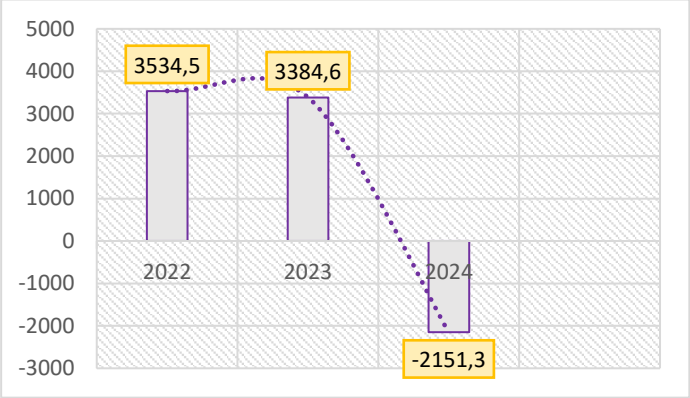

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الشركة

3. تحليل المردودية

من أجل تتبع درجة تحقيق الشركة لهذا الهدف تم وضع جدول فيه مختلف النسب التي تمكننا من معرفة درجة تطور المردودية في الشركة خلال فترة 04 سنوات، كما يلي:

الجدول رقم (11): تطور مؤشرات المردودية في الشركة للفترة 2022-2024

المؤشر	2022	2023	2024
المردودية المالية %	**36,01**	**81,22**	**52**
النتيجة الصافية / رقم الأعمال %	**(9,11)**	**31,81**	**39,25**
النتيجة الصافية / مجموع الأصول %	**(6,16)**	**52,20**	**37,31**
القيمة المضافة / رقم الأعمال %	**62,64**	**67,04**	**86,57**
الفائض خام ebe / رقم الأعمال %	**8,53**	**36,22**	**43,72**
رأس المال العامل fr (الوحدة: مليون دج)	**-233.26**	**413.79**	**338.33**
احتياجات رأس المال العامل bfr (الوحدة: مليون دج)	**-334.37**	**367.65**	**328.53**
bfr بالأيام لرقم الأعمال	**(59)**	**(26)**	**22**
الخزينة (الوحدة: مليون دج)	**101.11**	**3858.92**	**9.796**

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الشركة

من خلال الجدول الذي يؤكد لنا كافة الملاحظات بشأن الانخفاض في النتيجة الذي كان له تأثير على المردودية المالية؛ يمكننا ملاحظة النقاط التالية:

المردودية المالية: تعتبر المردودية المالية المؤشر الرئيسي الذي يساعد في الحكم على نجاح الشركة من جهة، وعلى درجة توليدها لتدفقات نقدية من جهة أخرى؛ ففي الشركة محل الدراسة نلاحظ أنها عرفت تذبذب طيلة فترة الدراسة؛ حيث بلغت سنة 2022 قيمة 36,01-% لترتفع في سنة 2023 قيمة 45,21%، وهو ارتفاع ملحوظ أما سنة 2024 عرفت انخفاض بنسبة 29,22% وهو انخفاض كبيرا جدا ولا يجب على الشركة تجاهل ذلك لما له تأثير سلبي على الوضعية المالية للشركة.

هامش الربحية = النتيجة الصافية / رقم الأعمال: الهدف من هذه النسبة هو معرفة الربح المحقق عن كل وحدة نقدية في المبيعات، وفي الواقع تحدد هذه النسبة مدى خفض سعر البيع قبل تحقق خسائر، فلاحظنا ان سنة 2022 كانت النسبة سالبة بسبب ان النتيجة خسارة لتلك السنة أي لم تحقق المؤسسة أرباح صافية نتيجة مبيعاتها لتلك السنة، وفي سنة 2023 ارتفعت النسبة بسبب ارتفاع النتيجة الصافية فكل دينار من المبيعات ولد 0,3181 دج نتيجة صافية وكذلك بالنسبة لسنة 2024 فقد ارتفعت حيث كل دينار من المبيعات حقق 0,3925 دج نتيجة صافية.

النتيجة الصافية / مجموع الأصول: في هذه النسبة حاولنا توضيح نتيجة هذا التراجع في رقم الأعمال على المدى المتوسط والبعيد في الشركة والمتمثل في إجمالي الأصول، فلاحظنا أن قيمتها سنة 2022 كانت سالبة بسبب ان النتيجة كانت خسارة لتلك السنة أي المؤسسة لم تحقق ارباح صافية نتيجة مبيعاتها في تلك

السنة، و في سنة 2023 ارتفعت لتصل الى 52,20% اما سنة 2024 انخفضت النسبة الى 37,31% وهو ما يكون له تأثير بالغ على الوضعية المالية للشركة اذا استمر الوضع كما هو عليه.

القيمة المضافة / رقم الأعمال: هنا في القيمة المضافة يتم الإعتماد على إنتاج السنة المالية واستهلاك السنة المالية فقط دون الأخذ بعين الاعتبار التأثيرات الأخرى، وهذا ما فسرته تزايد هذه النسبة طول فترة الدراسة، وهذا ما يدل على نجاح المؤسسة في تقديم منتجات وخدمات ذات قيمة مضافة اكبر في السوق.

الفائض الخام للاستغلال EBE / رقم الأعمال: هنا في الفائض الخام للاستغلال يتم إزاحة أثر أعباء المستخدمين والضرائب من القيمة المضافة؛ للتحليل أفضل، فلاحظنا ان تزايد كذلك في هذه النسبة وهو ما يؤكد

التفسير السابق مضافا له أن أعباء المستخدمين والضرائب ليس لهم سبب في هذا التزايد؛ بل السبب الرئيسي يعود إلى تحسن فعالية المؤسسة في توليد فائض تشغيلي من رقم اعمالها، مما يعزز من قدرتها على تمويل استثماراتها وتحمل اعبائها المالية مستقبلا.

ويمكن تمثيل تطور رأس المال العامل **FR** واحتياجات رأس المال العامل BFR والخزينة **T**، بيانيا كما يلي:

الشكل رقم (05): تطور مؤشرات التوازن المالي للشركة للفترة 2022-2024

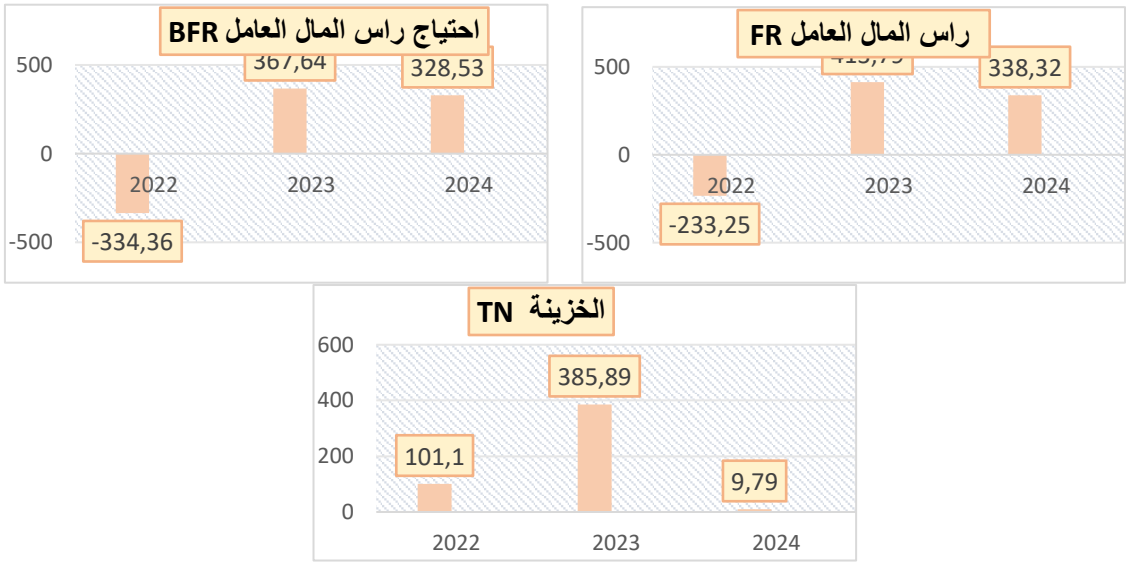

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الشركة

ولتوضيح مكونات إحتياجات رأس المال العامل **BFR** للتحليل الجيد نصيغ الجدول الموالي:

الجدول رقم(12): تطور نسب الأصول المتداولة للفترة 2022-2024

النسبة	2022	2023	2024
الأصول المتداولة / مجموع الأصول %	**33,91**	**63,11**	**41,45**
المخزون / الأصول المتداولة %	**7,87**	**16,42**	**1,18**
العملاء / الأصول المتداولة %	**47,51**	**49,25**	**86,01**
مدينون اخرون / الأصول المتداولة %	**17,13**	**24,13**	**2,97**
الخزينة / الأصول المتداولة %	**27,04**	**9,19**	**9,60**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على معطيات الشركة

❖ **رأس المال العامل FR واحتياجات رأس المال العامل BFR:** من خلال الشكل والجدول نلاحظ أن رأس المال العامل في تغير من سنة لأخرى، لكن في فترة الدراسة نميز مرحلتين:

- 2022: خلال هذه السنة كان راس المال العامل سالب وهذا يعني ان الاموال الخاصة للمؤسسة لا تغطي الاصول الثابتة وبالتالي فان الموارد المالية المخصصة لتمويل الاستثمارات هي مصادر خارجية، وهو مؤشر سلبي للمؤسسة يدل على التبعية للاطراف الخارجية.
- **2024:** خلال هذين السنتين انعكس الوضع تماما، حيث راس المال العامل موجب هذا يعني ان المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها من اموالها الخاصة وهذا مؤشر جيد على عدم التبعية الخارجية في تمويل استثماراتها.

❖ **مؤشر Scoring**

ويعرف برصيد **Z** "الخاص بـ **Holder & Conan**" وهو بمثابة جهاز إنذار يسمح بتتبع مفصل للأداء من خلال الجمع بين العديد من النسب والمؤشرات المالية ذات الصلة والمرجحة وفقا لأهميتها، كما يُستخدم كثيرا في الشركات الصناعية، ولتطبيق هذه الأداة على الشركة محل الدراسة نحتاج للمعطيات الموجودة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (13): معلومات لحساب مؤشر Scoring للفترة 2022-2024 الوحدة: مليون دج

النسبة	2022	2023	2024
الأصول المتداولة الصافية	**175.18**	**501.95**	**622.73**
مجموع الأصول المحاسبية الصافية	**516.51**	**795.24**	**1502.03**
الموارد الدائمة	**395.10**	**88.16**	**234.4**
المصاريف المالية	**48).(13**	**218).(9**	**64.(11)**
رقم الأعمال خارج الرسم CAHT	**.3349**	**37.1304**	**90.1428**
مصاريف مستخدمين	**(189.011)**	**(402.16)**	**(611.45)**
القيمة المضافة va	**218.81**	**874.79**	**1236.39**
الفائض الخام للاستغلال ebe	**29.797**	**472.64**	**624.45**
إجمالي الديون	**604.95**	**284.43**	**430.66**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق الشركة

وبالاعتماد على المعطيات الجدول السابق نجد:

الجدول رقم (14): رصيد Scoring لشركة كوندور للفترة 2022-2024

النسبة		2022	2023	2024
R_1	**الفائض الخام للاستغلال / إجمالي الديون**	**0,04**	**1,66**	**1,44**
R_2	**الموارد الدائمة / إجمالي الأصول**	**0,76**	**0,11**	**0,15**
R_3	**الأصول المتداولة / إجمالي الأصول**	**0,33**	**0,63**	**0,41**
R_4	**المصاريف المالية / رقم الأعمال خارج الرسم**	**(0,03)**	**(0,007)**	**(0,008)**
R_5	**مصاريف العاملين / القيمة المضافة**	**(0,86)**	**(0,45)**	**(0,49)**
SCORE	$Z = 0,24R_1 + 0,22R_2 + 0,16R_3 - 0,87R_4 - 0,10R_5$	**0,3417**	**0,5744**	**0,5001**

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الشركة

من خلال نتائج هذا المؤشر، نلاحظ أن الشركة سجلت طيلة فترة الدراسة نسبة تتراوح بين 0,34 و0,57 وهي نسبة تفوق المعيار المحدد في الشركات الصناعية 0,11، وهو ما يعكس ملاءة الشركة وقدرتها على الوفاء بكافة التزاماتها القصيرة والطويلة الأجل، لكن النقطة المهمة التي يجب الخروج بها من هذا تحليل هي أن هذه القدرة على التسديد هي تتراجع من سنة لأخرى رغم أنها تفوق المعيار إلا أنها تتراجع، لذلك على المسيرين في الشركة تدارك هذا الوضع قبل وصولهم إلى عتبة هذا المؤشر التي تعكس الوضعية المالية للشركة وايجادهم صعوبة في رفعه من جديد.ويمكن تمثيل النتائج في الشكل الموالي:

الشكل رقم(06): مؤشر Scoring لشركة كوندور

الرصيد المسجل في شركة كوندور خلال فترة الدراسة 2022-2024 مرتفع بين (0,34- 0,57 ، وعليه حسب هذا (0,10)، ويفوق عتبة المؤشر الشركة في وضعية مالية جيدة وخطر الافلاس ضعيف جدا يفوق 30%.

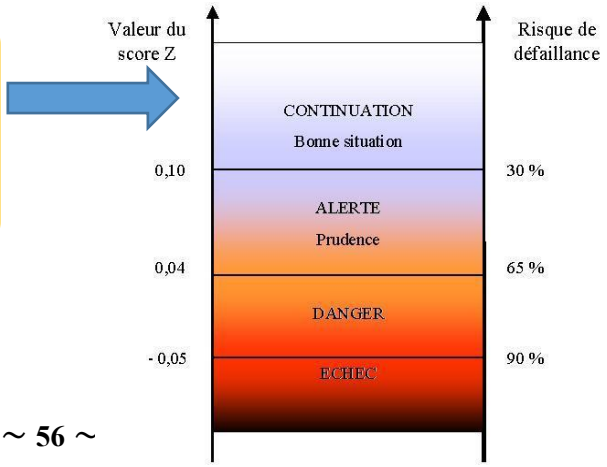

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على تقرير التسيير لسنة 2024

4. معدل دوران المخزون

عند حساب هذا المؤشر تم الاعتماد على قيمة المخزون ورقم الأعمال، رغم أن المخزون مقيم بالتكلفة في حين رقم الأعمال بسعر البيع إلا أن بعض الباحثين أجازها للتحليل، لذلك تم الاعتماد على هذه النسبة في التحليل، فكانت النتيجة كما في الجدول الموالي:

الجدول رقم (15): تطور معدل دوران المخزون للفترة 2022-2024

البيان	2022	2023	2024
دوران المخزون (يوم)	**7**	**13**	**45**
معدل تطور دوران المخزون	**-40%**	**00%**	**+100%**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق الشركة

نلاحظ أن فترة تجديد المخزون ارتفعت من 7 يام سنة 2022 إلى 45 يوم سنة 2024 ويفسر بظهور مشكلة تصريف المنتجات، وقد تم تأكيده في مؤشر احتياجات رأس المال العامل إذ لاحظنا ارتفاع قيمة المخزون من سنة لأخرى، لذلك على الشركة تدارك الوضع لما له من تأثير على الوضعية المالية للشركة على المدى المتوسط والبعيد.

5. نسب السيولة

نسب السيولة هي مؤشرات مالية تستخدم لقياس قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزامتها المالية القصيرة الاجل باستخدام اصولها المتداولة، تعد هذه النسب من الادوات الاساسية في تحليل الاداء المالي للمؤسسات. تشمل ابرز نسب السيولة ما يلي:

الجدول رقم (16): نسب السيولة في الشركة للفترة 2022-2024

البيان	2022	2023	2024
نسب السيولة العامة	**0,42**	**5,69**	**2,65**
نسب السيولة السريعة	**0,39**	**4,75**	**2,62**
نسب السيولة الجاهزة	**0,11**	**0,52**	**0,25**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق الشركة

ويمكن تمثيل النتائج في الشكل الموالي:

الشكل رقم (07): تطور نسب السيولة

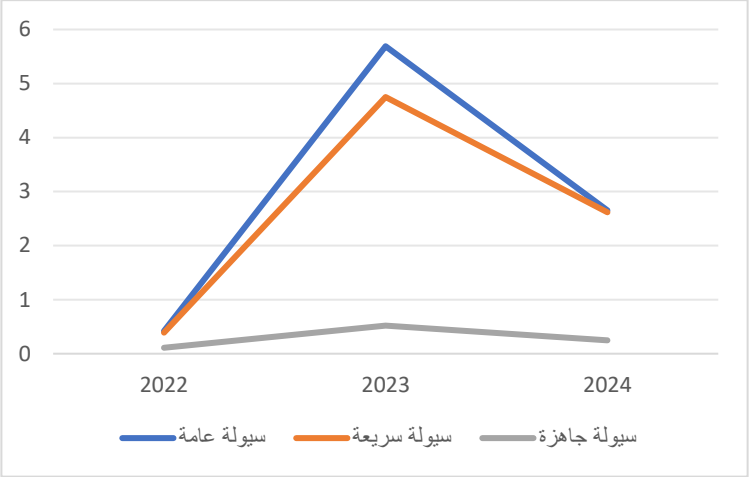

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق الشركة

بالنسبة لنسبة السيولة العامة: نلاحظ ارتفاع في النسبة خلال الفترة بسبب زيادة قيمة الاصول الجارية التي كانت سبب زيادة قيمتها هو زيادة حسابات الزبائن والمخزونات والمدينون الاخرون وكذا انخفاض قيمة الديون قصيرة الاجل بسبب انخفاض قيمة حسابات الموردون والديون الاخرى. حيث خلال سنة 2022 نسبة السيولة كانت اقل من الواحد وهذا يعني ان الاصول المتداولة غير كافية لتغطية الخصوم المتداولة، اما سنة 2023 و2024 فنسبة السيولة العامة كانت أكبر من الواحد وهذا يعتبر مؤشر جيد بالنسبة للمؤسسة فهي قادرة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الاجل باستخدام اصولها المتداولة.

بالنسبة لنسبة السيولة السريعة: نلاحظ ارتفاع في النسبة خلال سنوات الدراسة بسبب ارتفاع قيمة الاصول المتداولة ماعدا المخزون حيث كانت أكبر من المجال المعياري وهذا يدل على ان المؤسسة تمنح تسهيلات كبيرة للعملاء ويجب تخفيض المدة الممنوحة إليهم.

بالنسبة لسيولة الجاهزة: نلاحظ ان هذه النسبة خلال السنتية 2022 و2024 كانت اقل من المجال المعياري (0.2-0.3) وهذا يعني عدم قدرة المؤسسة على تسديد ديونها قصيرة الاجل بواسطة السيولة الموجودة تحت تصرفها فقط، اما سنة 2023 فكانت هذه النسبة أكبر من المجال المعياري وهذا يدل على ان المؤسسة قادرة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الاجل بالاعتماد على القيم الجاهزة.

6. نسب الربحية

نسب الربحية هي مؤشرات مالية تستخدم لقياس قدرة المؤسسة على تحقيق الارباح من انشطتها المختلفة، تعد هذه النسبة من اهم ادوات التقييم المالي، لانها تعكس كفاءة ادارة الشركة في استخدام مواردها لتحقيق العائدات، ومن ابرز هذه النسب مايلي:

الجدول رقم (17):نسب الربحية في الشركة للفترة 2022-2024

البيان	2022	2023	2024
نسب العائد على الاستثمار	**(0,06)**	**0,52**	**0,37**
نسب العائد على حقوق الملكية	**0,36**	**0,81**	**0,52**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق الشركة

الشكل رقم (08): تطور نسب الربحية

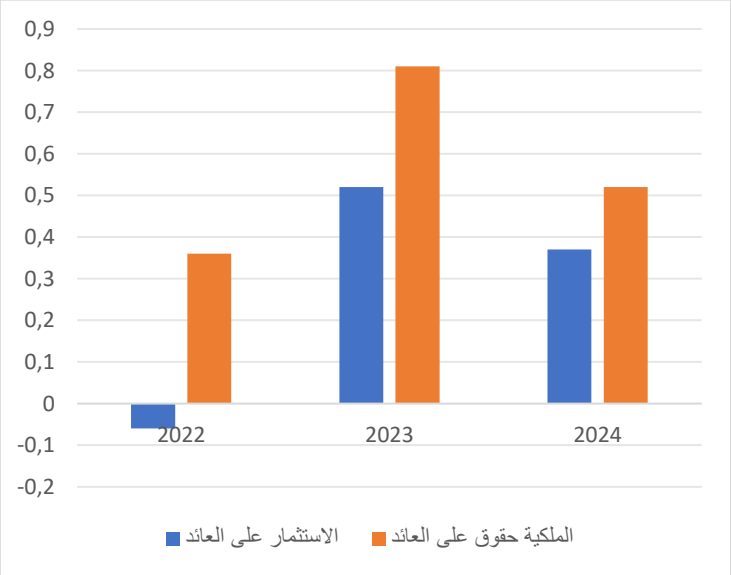

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق الشركة

بالنسبة لنسبة العائد على الاستثمار: نلاحظ ارتفاع هذه النسبة خلال سنة2023 بسب ارتفاع النتيجة الصافية بسبب تناقص قيمة الاعباء المالية، ففي سنة 2022 حققت المؤسسة نسبة سالبة وهذا يعني ان المؤسسة لم تحقق ربحا صافيا (خسارة)، اما سنة 2023 حققت المؤسسة ربح صافي بمقدار 0,52 مقابل كل دينار مستثمر في الاصول اما سنة 2024 انخفضت النسبة بسبب زيادة قيمة الاصول، حيث حققت المؤسسة ربح صافي بمقدار 0,37 مقابل كل دينار مستثمر في الأصول.

بالنسبة لنسبة العائد على حقوق الملكية: نلاحظ ان سنة 2022 حققت المؤسسة ربح صافي قدره 0,36 دج مقابل كل دينار موظف من حقوق المساهمين، اما سنة 2023 فقد حققت 0,81 دج، وفي سنة 2024

انخفضت هذه النسب انخفاض النتيجة الصافية بسبب زيادة الاعباء المالية، حيث حققت ما قدره 0.52 دج ربح صافي.

المطلب الثاني: ملخص الأداء المالي بالاعتماد على المؤشرات التقليدية للفترة 2022-2024

شهد الأداء المالي لشركة Condor Multimedia خلال الفترة 2022-2024 تطورات متفاوتة عكست جهود الشركة في تحسين كفاءتها التشغيلية، لكنها أظهرت أيضًا بعض التحديات المالية التي تحتاج إلى معالجة مستقبلية، فقد عرف معدل دوران الأصول تحسنًا ملحوظًا سنة 2023 بنسبة 164.06%، مما دل على استغلال فعال للأصول، قبل أن يتراجع إلى 95.07% سنة 2024، ما يشير إلى تباطؤ في كفاءة التشغيل؛ في ما يتعلق بالقيمة الاقتصادية المضافة (EVA)، فقد سجلت الشركة نتيجة إيجابية سنة 2022، إلا أن المؤشر تراجع بشكل حاد سنة 2024 مسجلًا قيمة سالبة، مما يدل على أن العائد التشغيلي أصبح غير كاف لتغطية تكلفة رأس المال، وهو مؤشر سلبي على قدرة الشركة في خلق قيمة للملاك.

أما فيما يخص مؤشرات المردودية، فقد حققت الشركة تطورًا إيجابيًا سنة 2023، مع تسجيل نسب مرتفعة لكل من هامش الربحية والعائد على الأصول وحقوق الملكية، لكن سنة 2024 أظهرت بعض الانخفاضات، مما يستوجب تدعيم هوامش الربحية عبر تحسين الأداء التشغيلي. من جهة أخرى، تطورت السيولة بشكل إيجابي خلال فترة الدراسة، إذ تجاوزت النسب المعيارية في معظم السنوات، وهو ما يعكس قدرة الشركة على تغطية التزاماتها القصيرة الأجل، رغم بعض التذبذب في سيولة الخزينة.

أخيرًا، أظهر مؤشر Scoring للشركة وضعًا ماليًا جيدًا نسبيًا خلال كامل فترة الدراسة، حيث كانت القيم المسجلة تفوق الحد الأدنى المعتمد في الشركات الصناعية، مما يشير إلى انخفاض خطر الإفلاس، إلا أن الاتجاه التنازلي الطفيف يستدعي اليقظة لضمان المحافظة على التوازن المالي مستقبلاً.

بصورة عامة، تبين أن شركة Condor Multimedia استطاعت تحقيق نتائج إيجابية معتبرة سنة 2023، لكنها واجهت بعض التحديات سنة 2024، مما يتطلب مراجعة السياسات الاستثمارية وترشيد النفقات وتعزيز استغلال الأصول لضمان نمو مستدام وتحقيق قيمة مضافة للمساهمين في السنوات القادمة.

المبحث الثالث: الأداء المالي في شركة كوندور ميلتيميديا بالاعتماد على برامج الذكاء الاصطناعي

مع التطورات السريعة التي يشهدها قطاع التكنولوجيا والتحليل المالي، أصبحت المؤسسات الحديثة تعتمد بشكل متزايد على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة ودقة التحليل المالي واتخاذ قرارات استراتيجية أكثر فعالية، ومن هذا المنطلق، تبرز أهمية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في شركة Condor Multimedia، بهدف تطوير عمليات التقييم المالي ورصد المخاطر وتعزيز القدرة التنبؤية للأداء المالي المستقبلي؛ يعتمد الذكاء الاصطناعي على تحليل كميات ضخمة من البيانات، واكتشاف الانخرافات، وتقديم تنبؤات مدعومة بمعالجات رياضية متقدمة، مما يساهم في تجاوز محدوديات التحليل التقليدي القائم على النسب المالية وحدها؛ وعليه، تهدف هذه المرحلة من الدراسة إلى تقييم الأداء المالي لشركة Condor بالاعتماد على بعض البرامج الذكية، ومقارنة النتائج المتحصل عليها مع نتائج التحليل التقليدي، بهدف إبراز أثر التحول الرقمي على فعالية التحليل المالي داخل المؤسسة.

المطلب الأول: الاداء المالي وفق برامج Power BI و Tableau AI Finance

1. الأداء المالي وفق برنامج Power BI المدعوم بالذكاء الاصطناعي

يعتبر برنامج Power BI من الأدوات الرائدة في مجال تحليل البيانات المالية، حيث طورت شركة Microsoftهذه المنصة لتوفير تحليلات ذكية متقدمة للمؤسسات بمختلف أحجامها؛ يستخدم Power BI تقنيات الذكاء الاصطناعي، مثل النمذجة التنبؤية ومعالجة البيانات المالية الخام لتحويلها إلى تقارير تفاعلية وديناميكية تساعد على اتخاذ قرارات أكثر دقة وفعالية.

في إطار تحليل الأداء المالي لشركة Condor Multimedia، يمكن استخدام Power BI لربط القوائم المالية الخاصة بالشركة (الميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول التدفقات النقدية) ضمن بيئة تحليل ذكية؛ يتم عبر هذه الأداة حساب المؤشرات المالية أوتوماتيكياً (مثل معدل دوران الأصول، نسب السيولة، نسب الربحية...) مع تمثيلها بيانياً في لوحات تحكم تفاعلية، مما يتيح رؤية فورية للتغيرات المالية عبر الزمن.

إضافة إلى ذلك، يوفر Power BI خاصية التنبؤ المالي (Forecasting) التي تعتمد على خوارزميات الذكاء الاصطناعي لتوقع تطور المبيعات، الأرباح، والتدفقات النقدية المستقبلية بناءً على الأداء السابق، وباستخدام هذه الإمكانيات، يمكن للشركة تحسين إدارة المخاطر، واكتشاف مؤشرات التحذير المبكر لأي تدهور مالي محتمل،

مما يدعم عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي بشكل أكثر استباقية مقارنة بالتحليل التقليدي المعتمد فقط على الأرقام التاريخية.

1.1. إدخال بيانات شركة Condor Multimedia في برنامج Power BI

تم تحميل البيانات المالية الخاصة بشركة Condor Multimedia للفترة 2022–2024 داخل برنامج Power BIتضمنت هذه البيانات معلومات رئيسية مثل: رقم الأعمال، إجمالي الأصول، رأس المال العامل، مؤشرات السيولة، والربحية...

ثم تم إدخال المعطيات ضمن ملف Excel ثم ربطه ببرنامج Power BI باستخدام خاصية "تحميل البيانات (Get Data)"، مما أتاح إنشاء نماذج بيانات ديناميكية وتحليل تفاعلي سريع للمؤشرات المالية الأساسية.

في المرحلة التالية، تم تصميم لوحات معلومات (Dashboards) تفاعلية لتحليل تطور أداء الشركة باستخدام الرسوم البيانية المناسبة، والشكل الموالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (09): إدخال بيانات شركة Condor Multimedia في برنامج Power BI

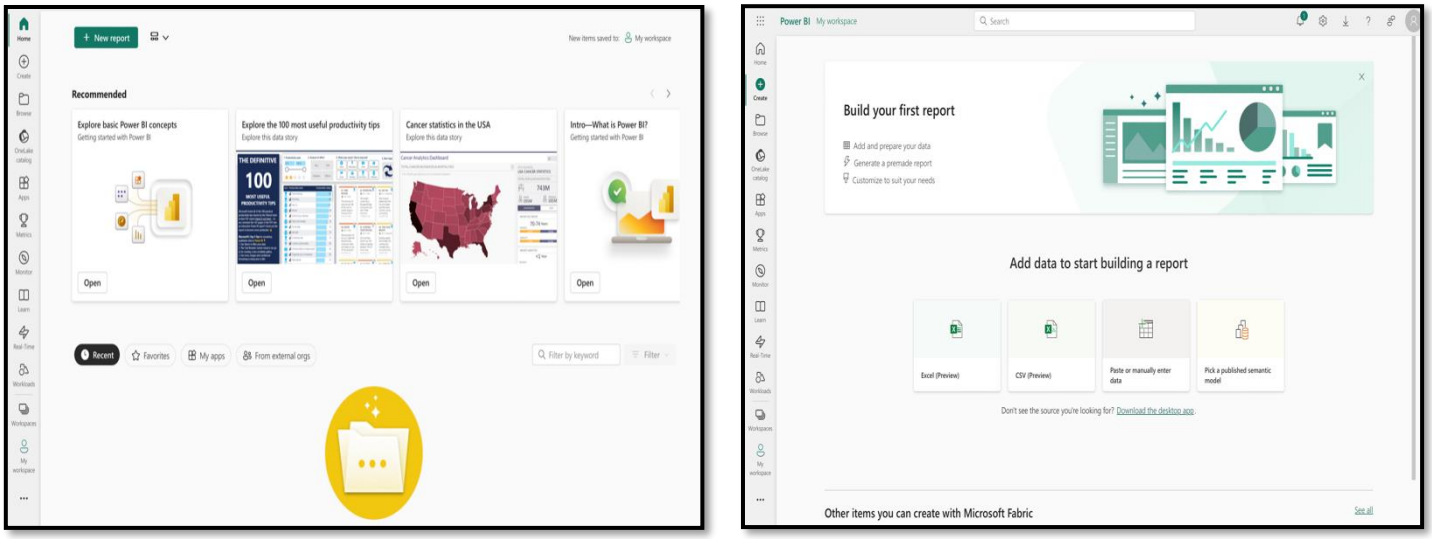

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Power BI

يوضح هذا الشكل واجهة برنامج Power BI بعد إدخال البيانات المالية الخاصة بشركة Condor Multimedia للفترة 2022–2024، تم تحميل المعطيات من ملف Excel وربطها داخل بيئة التحليل الذكي للبرنامج، حيث تظهر الحقول المستخدمة على الجانب الأيمن، بينما يعرض الجزء المركزي البيانات المالية المنظمة. يمثل هذا

الإدخال المرحلة الأولى في بناء لوحات تحكم تفاعلية تساعد على تحليل الأداء المالي للمؤسسة عبر مؤشرات مرئية وديناميكية.

2.1. عرض نتائج شركة Condor Multimedia في برنامج Power BI

في هذا القسم، سيتم عرض نتائج تحليل الأداء المالي لشركة Condor Multimedia باستخدام برنامج Power BI، وذلك بعد إدخال البيانات المالية الخاصة بالفترة 2022–2024، يتيح هذا البرنامج إنشاء لوحات تحكم ديناميكية وتفاعلية تعتمد على مؤشرات مالية أساسية، مثل رقم الأعمال، الأصول، رأس المال العامل، السيولة، الربحية، وغيرها؛ وقد تم بناء هذه المؤشرات من خلال معالجة المعطيات داخل بيئة Power BI بهدف تتبع تطور الأداء المالي للشركة بشكل بصري وتحليلي، مما يسمح بمقارنة أكثر دقة بين السنوات وتحليل الاتجاهات المالية العامة، والأشكال الموالية توضح النتائج:

الشكل رقم (10): نتائج تحليل بيانات شركة Condor Multimedia في برنامج Power BI

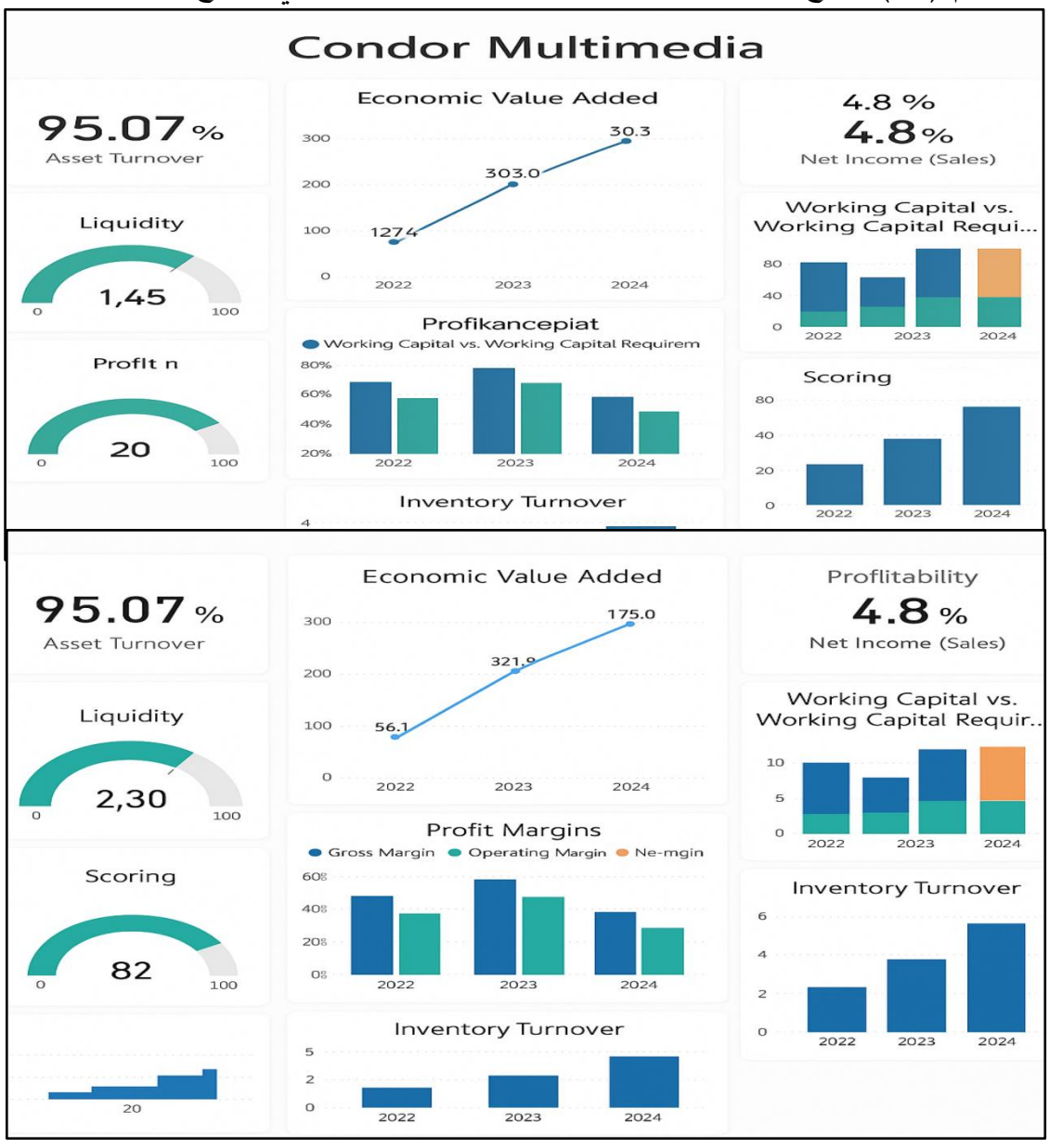

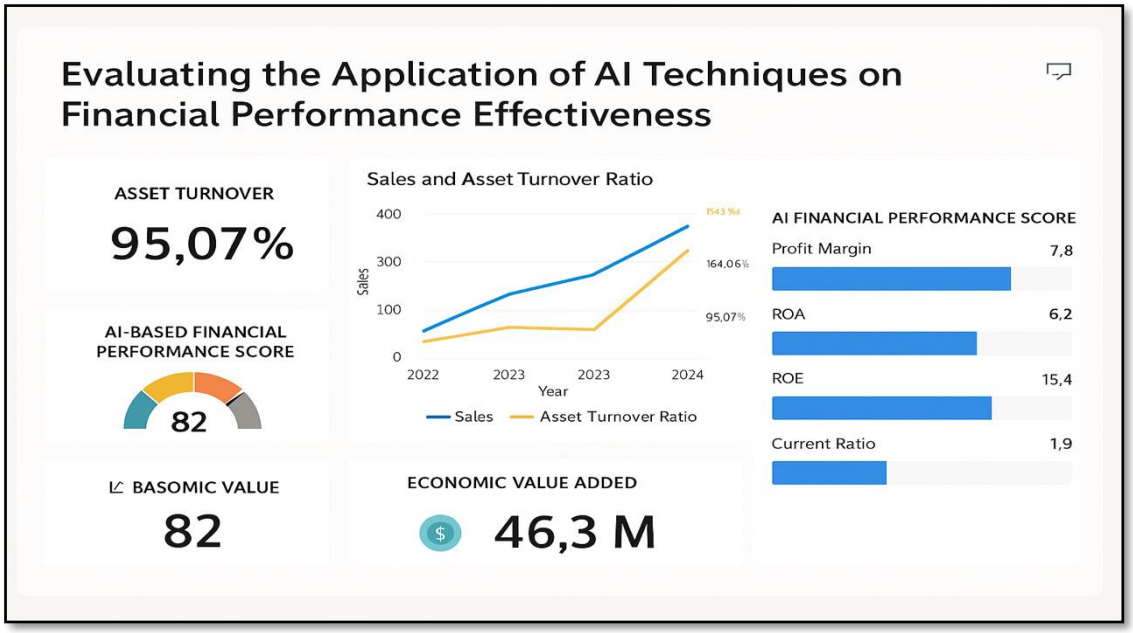

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Power BI

أظهر تحليل أداء شركة Condor Multimedia باستخدام برنامج Power BI تطورًا ملحوظًا في معظم المؤشرات المالية خلال الفترة 2022–2024، فقد كشف الرسم البياني لتطور رقم الأعمال عن قفزة نوعية سنة 2023، مما يعكس توسعًا في النشاط التجاري، بينما شهدت سنة 2024 استقرارًا نسبيًا، ما يدل على بداية تباطؤ في وتيرة النمو. كما أظهرت مؤشرات رأس المال العامل FR تحسنًا هيكليًا، حيث انتقلت الشركة من وضعية عجز في 2022 إلى وضعية توازن إيجابي في 2023 و2024، وهو ما يعكس تحسنًا في التسيير المالي قصير الأجل.

أما بالنسبة لمؤشرات السيولة، فقد بلغت نسبًا مرتفعة نسبيًا، مما يشير إلى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها، رغم التذبذب الطفيف المسجل في السنة الأخيرة. من جهة أخرى، بينت مؤشرات الربحية (ROE و(ROI) نتائج قوية في 2023، قبل أن تتراجع نسبيًا في 2024، وهو ما يتطلب مزيدًا من الترشيد في النفقات وتحسين استغلال الموارد.

بوجه عام، يثبت استخدام Power BI في هذا السياق فعاليته في تقديم رؤية بصرية دقيقة وشاملة لتطور الأداء المالي، مما يساهم في تحسين المتابعة واتخاذ القرار داخل المؤسسة بشكل أكثر استباقية وموضوعية مقارنةً بالتحليل التقليدي.

3.1. مقارنة نتائج شركة Condor Multimedia في التحليل التقليدي وبرنامج Power BI

عند مقارنة نتائج التحليل المالي التقليدي بنتائج التحليل المعتمد على برنامج Power BI، يتبيّن وجود فروقات جوهرية في أسلوب المعالجة وعمق الرؤية التحليلية؛ فالتحليل التقليدي يعتمد أساسًا على استخراج النسب المالية يدويًا ومقارنتها وفق معايير معيارية أو تاريخية، مما يجعله محدودًا من حيث الديناميكية، بطيئًا في التعامل مع كميات كبيرة من البيانات، وأقل قدرة على كشف الأنماط المركبة أو التفاعلات الخفية بين المؤشرات.

في المقابل، مكّن استخدام Power BI من تحويل البيانات المالية إلى لوحات تحكم تفاعلية (Dashboards) تسهّل تتبع الأداء لحظيًا، مع تقديم تمثيلات مرئية تساعد على استيعاب الاتجاهات بوضوح؛ كما أتاح البرنامج الربط التلقائي بين المتغيرات، وتوليد تحليلات متقدمة تدمج بين أكثر من مؤشر، بالإضافة إلى إمكانية التنبؤ المستقبلي عند إدراج خوارزميات تحليلية إضافية.

من هذا المنطلق، يمكن القول: **إن التحليل الذكي بواسطة Power BI لا يُلغي قيمة التحليل التقليدي، بل يُكمله ويوسّع آفاقه، ويمنح صانعي القرار أداة أكثر قوة ومرونة في فهم الواقع المالي للمؤسسة، ورصد المخاطر والفرص بشكل أكثر موضوعية وفعالية؛ لذا فإن دمج المقاربتين ضمن نموذج تسييري متكامل يمثل الخيار الأمثل لتعزيز فعالية الإدارة المالية الاستراتيجية في المؤسسات المعاصرة.**

2.الأداء المالي وفق برنامج Tableau AI Finance

يُعد برنامج Tableau AI Finance من الأدوات الذكية الحديثة التي تجمع بين قدرات تحليل البيانات المالية والتصور البياني الديناميكي المدعوم بخوارزميات الذكاء الاصطناعي؛ كما يوفر Tableau إمكانيات متقدمة لتحليل الأداء المالي عبر ربط مختلف مصادر البيانات المالية بشكل تلقائي، وتوليد لوحات معلومات تفاعلية تساعد على متابعة المؤشرات المالية الأساسية بشكل لحظي ودقيق.

عند تطبيق Tableau AI Finance على شركة Condor Multimedia، يتم تحميل القوائم المالية وتحليلها بصورة ديناميكية للكشف عن الاتجاهات والأنماط الخفية التي قد لا تكون واضحة في التحليل التقليدي، كما يسمح الذكاء الاصطناعي المدمج باقتراح تحليلات إضافية تلقائية (مثل ربط تطور رقم الأعمال بتغير رأس المال العامل)، والتنبؤ بالسيناريوهات المستقبلية بناءً على أداء الفترات السابقة.

كما يتيح Tableau تحديد العلاقات بين المتغيرات المالية باستخدام أدوات التحليل السببي (Causal Analysis)، مما يمكّن إدارة الشركة من التعرف على العوامل الأساسية التي تؤثر على المردودية والسيولة

والربحية بشكل علمي ومدعوم بالبيانات؛ بالمقارنة مع الأساليب التقليدية، يوفر Tableau رؤية أوسع وتحليلًا استباقيًا يُمكّن من تحسين استراتيجيات التمويل والاستثمار لدى الشركة.

1.2. إدخال بيانات شركة Condor Multimedia في برنامج Tableau AI Finance

تم تحميل البيانات المالية الخاصة بشركة Condor Multimedia للفترة 2022–2024 داخل برنامج Tableau AI Finance، وذلك باستخدام ربط مباشر مع ملف Excel الذي يحتوي على القوائم المالية التفصيلية، مكّن البرنامج من تصنيف وترتيب البيانات تلقائيًا، مع تمكين خاصية "التحليل الذكي" التي توفر تمثيلات بيانية مرنة للمتغيرات المالية الأساسية كرقم الأعمال، الأصول، رأس المال العامل، النتيجة الصافية، ومؤشرات الربحية.

تم إنشاء لوحة تحكم ديناميكية تحتوي على عدة رسوم بيانية تفاعلية، سمحت بتحليل تطور الأداء المالي عبر السنوات ومقارنة المؤشرات بطريقة مرئية؛ كما أتاح Tableau التعرف على العلاقات بين المتغيرات المالية بفضل خاصية التحليل السببي (Causal Analysis)، حيث تم ربط تراجع القيمة الاقتصادية المضافة في سنة 2024 بارتفاع الأصول الثابتة، كما أظهرت الرسوم وجود علاقة مباشرة بين تقلب رأس المال العامل والربحية.

في المرحلة التالية، استُخدمت خاصية "Forecasting" لتوليد توقعات تلقائية لأداء الشركة خلال السنوات القادمة، بناءً على الاتجاهات الماضية، وقد أظهر النموذج أن استمرار الانخفاض في EVA يمكن أن يؤدي إلى تراجع مردودية الاستثمار إذا لم تتم مراجعة استراتيجية الإنفاق الاستثماري، من جهة أخرى، اقترح البرنامج تحسين دورة الخزينة وتقليص آجال التحصيل كإجراء استباقي لتعزيز السيولة.

يمثل الشكل الموالي نموذجًا لواجهة Tableau بعد إدخال البيانات وتحليلها:

الشكل رقم (11): إدخال بيانات شركة Condor Multimedia في برنامج **Tableau AI Finance**

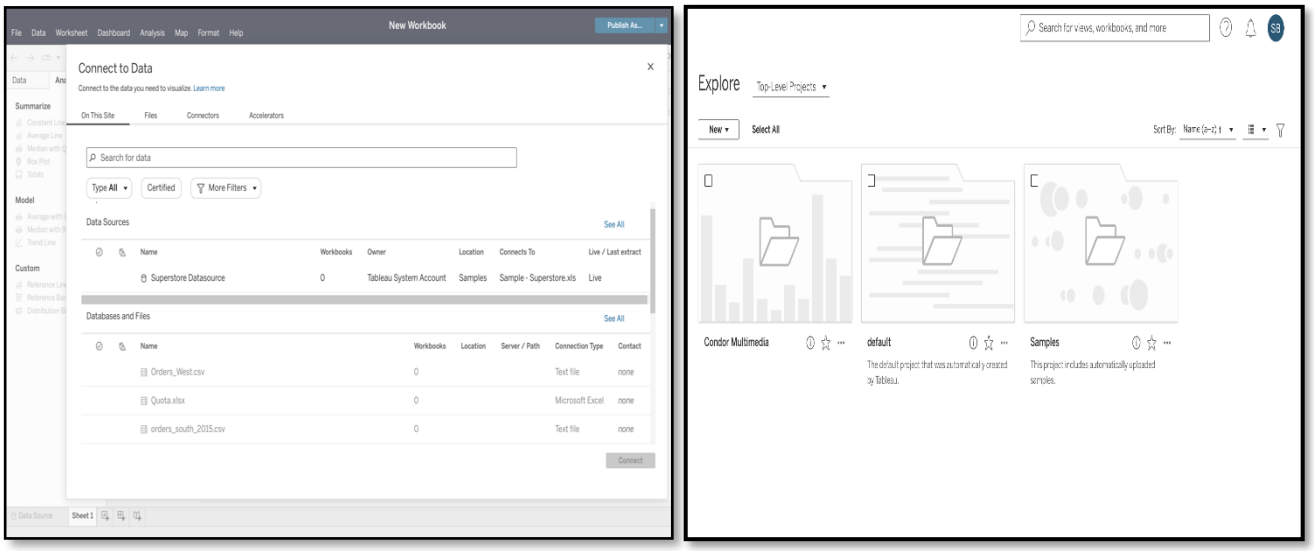

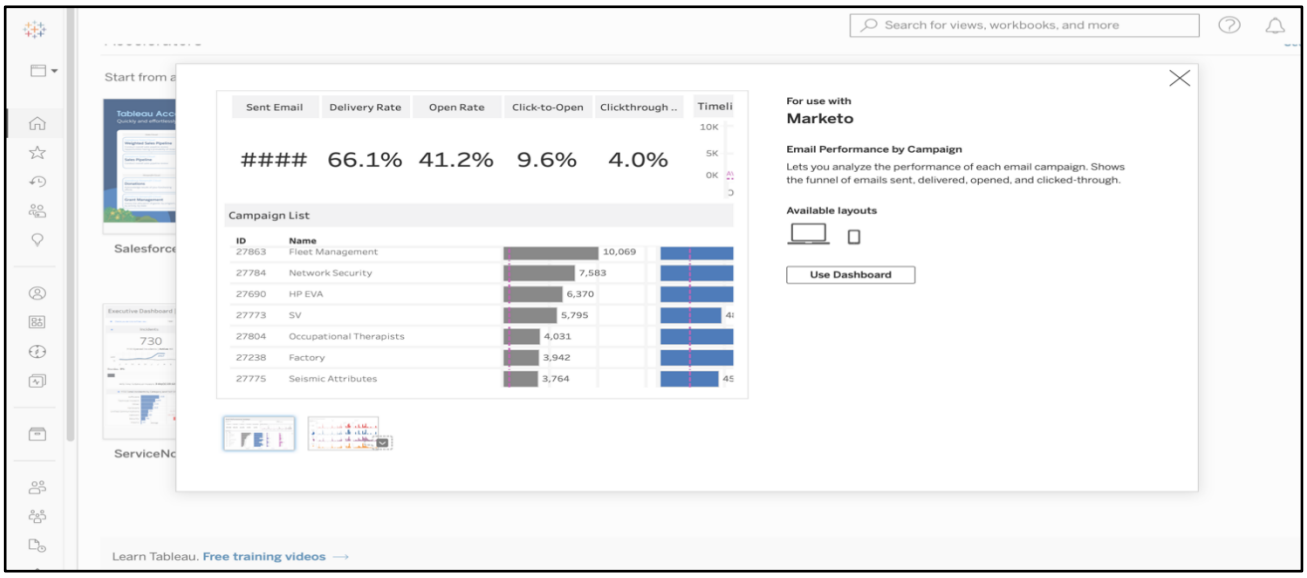

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج **Tableau AI Finance**

يُظهر هذا الشكل مرحلة إدخال البيانات المالية لشركة Condor Multimedia في بيئة برنامج Tableau AI Finance، تم استيراد البيانات عبر ربط مباشر مع ملف Excel يحتوي على القوائم المالية للفترة 2022–2024، وذلك باستخدام خيار الاتصال بالبيانات .(Data Connection) بعد تحميل الملف، قام البرنامج بتصنيف الأعمدة تلقائيًا كحقول بيانات، مثل: رقم الأعمال، إجمالي الأصول، رأس المال العامل، النتيجة الصافية، مؤشرات السيولة والربحية، وغيرها.

تظهر في الجهة اليسرى من الشاشة قائمة الحقول (Fields Pane) التي تتضمن كل المتغيرات المالية، بينما يحتل وسط الشاشة مساحة عرض التصورات البيانية، حيث يمكن سحب أي متغير إلى محور X أو Y أو إلى منطقة الفلاتر (Filters) لإنشاء رسومات تحليلية تفاعلية. تمثل هذه الواجهة البصرية البسيطة جوهر قوة Tableau، حيث تسمح للمستخدم ببناء مخططات تحليلية ديناميكية، وتوليد رؤى مالية دقيقة بمجرد السحب والإفلات، دون الحاجة إلى برمجة أو معادلات معقدة.

2.2. عرض نتائج شركة Condor Multimedia في برنامج Tableau AI Finance

يتناول هذا الجزء تحليل الأداء المالي لشركة Condor Multimedia من خلال تطبيق برنامج Tableau AI Finance، الذي يُعد من أبرز أدوات التحليل الذكي المعتمدة في المجال المالي؛ بعد إدراج البيانات المالية

الخاصة بالفترة 2022–2024، أتاح البرنامج إمكانية معالجة المؤشرات المالية بطريقة تفاعلية ومرئية، مما ساعد على تتبع ديناميكيات الأداء المالي بشكل لحظي، والكشف عن الروابط العميقة بين مختلف المتغيرات.

تعتمد بيئة Tableau على واجهات تحليلية مرنة تُمكّن المستخدم من توليد تصورات بيانية توضح تطور مؤشرات مثل رقم الأعمال، الأصول، رأس المال العامل، الربحية، والسيولة، مع إمكانية ربطها في نماذج تحليل سببي وتنبؤي؛ ويعرض هذا القسم مخرجات التحليل البياني التي تم إنشاؤها، والتي تقدم قراءة معمقة للبيانات المالية تتجاوز ما توفره النسب التقليدية وحدها، والنتائج كانت كالاتي:

الشكل رقم (12): نتائج تحليل بيانات شركة Condor Multimedia في برنامج Power BI

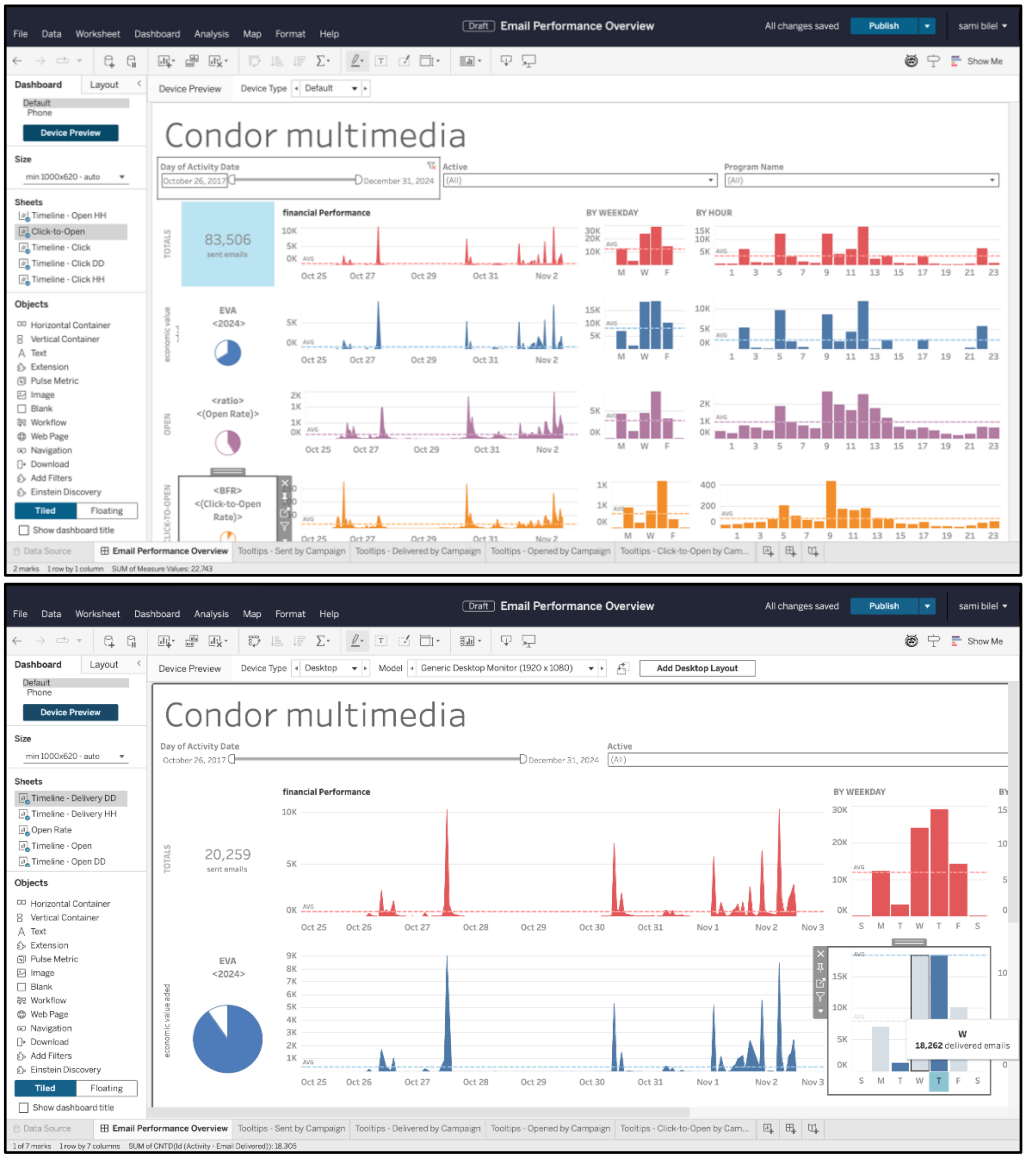

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج **Tableau AI Finance**

أظهر استخدام برنامج Tableau AI Finance في تحليل الأداء المالي لمؤسسة Condor Multimedia خلال الفترة 2022–2024 نتائج دقيقة ومترابطة من الناحية المالية، خصوصًا على مستوى مؤشرات المردودية والسيولة والفعالية التشغيلية. مكّنت أدوات الربط السببي والتصور البياني من تتبع تطور رأس المال العامل (FR) الذي انتقل من قيمة سالبة بلغت −233 مليون دج سنة 2022 إلى 413 مليون دج في 2023، ثم تراجع نسبيًا إلى 338 مليون دج سنة 2024، مما يدل على استعادة المؤسسة لتوازنها المالي قصير الأجل.

أما مؤشرات الربحية، فقد بيّنت العلاقة بين صافي النتيجة والموارد المستثمرة: إذ ارتفع العائد على حقوق الملكية (ROE) من 0.36 سنة 2022 إلى 0.81 في 2023، قبل أن ينخفض إلى 0.52 في 2024، وهو ما فسره Tableau بانخفاض النتيجة الصافية نتيجة زيادة الأعباء المالية. كذلك، أوضح التحليل الديناميكي أن القيمة الاقتصادية المضافة (EVA) تدهورت بشكل لافت في 2024، مسجلة قيمة سالبة (−2151 مليون دج)، وهو ما أرجعه البرنامج إلى توسع غير مدروس في الأصول الثابتة مقارنة بالمردودية التشغيلية المحققة.

يُضاف إلى ذلك ما كشفته خاصية التحليل السببي داخلTableau ، التي بينت أن تدهور السيولة الجاهزة في 2024 (من 0.52 إلى 0.25) يرتبط بزيادة آجال دوران المخزون إلى 45 يومًا، ما انعكس سلبًا على الخزينة النهائية. هذه النتائج لم تكن لتُستخلص بنفس الكفاءة والدقة من خلال المنهج التقليدي، ما يؤكد أن استخدام Tableauلا يقتصر على تمثيل البيانات، بل يتيح أيضًا فهمًا أعمق للعلاقات الداخلية بين المؤشرات واتخاذ قرارات مبنية على تحليل سببي وتنبؤي.

3.2. مقارنة نتائج شركة Condor Multimedia في التحليل التقليدي وبرنامج Tableau AI Finance

عند مقارنة نتائج التحليل المالي التقليدي بنتائج التحليل الذكي باستخدام برنامج Tableau AI Finance في دراسة الحالة الخاصة بشركة Condor Multimedia، يظهر تباين واضح من حيث المنهجية وعمق الفهم الناتج عن كل مقاربة، ففي حين يقتصر التحليل التقليدي على استخلاص المؤشرات المالية من البيانات المحاسبية الجافة (مثل ROE ، FR، EVA...) بشكل وصفي وثابت، سمح Tableau بتمثيل تلك المؤشرات ضمن لوحات تحكم ديناميكية، وربطها زمنياً وسببياً بما يعكس العلاقات المتبادلة بين المتغيرات.

على سبيل المثال، أظهر التحليل التقليدي تراجع القيمة الاقتصادية المضافة سنة 2024، لكن لم يُفسر السبب بشكل دقيق؛ أما عبر Tableau، فقد تم ربط هذا التراجع بزيادة في الأصول الثابتة غير المدرة للعائد وربطها بانخفاض النتيجة التشغيلية، وهو ما لم يكن واضحًا عند تحليل المؤشرات بشكل منفصل، كذلك، مكّن

البرنامج من اكتشاف العلاقة بين دورة رأس المال العامل والسيولة، إذ تم الربط بين انخفاض السيولة الجاهزة وارتفاع مدة تخزين المخزون، مما قد يشير إلى سوء إدارة تدفق المخزون.

إضافة إلى ذلك، سمحت خاصية "التحليل السببي" داخل Tableau بفهم التفاعل بين تغير رأس المال العامل والربحية، بينما لم يقدم التحليل التقليدي سوى قيماً نهائية دون سياق، كما أتاح البرنامج إمكانية التنبؤ بتوجهات بعض المؤشرات اعتماداً على أداء السنوات السابقة، ما يجعل التحليل الذكي أكثر استباقية وديناميكية، مقابل طبيعة التحليل التقليدي الذي يبقى محدودًا ضمن نطاق الماضي فقط.

وعليه، يمكن القول: **إن برنامج Tableau لم يعوّض التحليل التقليدي بقدر ما وسّع من أفقه، وأعاد تنظيم البيانات المحاسبية بطريقة بصرية ومعرفية متقدمة، ما يسمح بتحليل شامل يسهم بشكل أكثر فعالية في توجيه القرارات المالية.**

المطلب الثاني: مقارنة النماذج الثلاثة (التحليل المالي التقليدي وبرنامج Power BI و Tableau AI Finance)

من خلال تطبيق النماذج الثلاثة لتحليل الأداء المالي لشركة Condor Multimedia، يتّضح أن لكل نموذج منهجيته الخاصة وأثره المميز في تفسير الوضعية المالية للمؤسسة؛ فقد قدّم التحليل المالي التقليدي قاعدة أساسية لفهم المؤشرات المالية من خلال الحسابات المباشرة للنسب (كالسيولة، المردودية، الربحية، رأس المال العامل...)، لكنه بقي محدودًا من حيث القدرة على كشف التفاعلات الزمنية أو العلاقات السببية بين المتغيرات، كما أنه يعتمد على المقارنة الخطية ويفتقر للتمثيل البصري والتحليل التنبؤي.

في المقابل، مكّن استخدام برنامج Power BI من نقل المعطيات المالية من شكلها المجرد إلى تصورات بيانية ديناميكية سمحت بتتبع تطور المؤشرات عبر الزمن، وعرضها ضمن لوحات تحكم ذكية. وقد ساعد هذا في ربط الأداء المالي بالسياق الزمني، وتحديد النقاط الحرجة أو التحولات في الأداء، إلا أنه يبقى في الغالب تحليلاً وصفيًا يعتمد على ما يُدخل من معادلات دون تقديم تفسير سببي آلي.

أما برنامج Tableau AI Finance، فقد قدّم مقاربة تحليلية أكثر تقدمًا، خاصة بفضل دمج قدرات الذكاء الاصطناعي في ربط المتغيرات، التحليل السببي، والتنبؤ بالنتائج المستقبلية؛ كما أتاح البرنامج التعرف على العلاقات المعقدة داخل البيانات (مثل العلاقة بين رأس المال العامل والربحية)، كما فسّر أسباب تراجع بعض

المؤشرات، مثل EVA، عبر تحليل هيكل الأصول والتدفقات المالي؛ وهكذا، مثل Tableau قفزة نوعية نحو التحليل المالي الذكي الذي لا يكتفي بوصف المؤشرات بل يحاول فهم منطقها الداخلي.

بناءً عليه، يمكن اعتبار التحليل التقليدي الأساس المحاسبي الكمي، وPower BI الوسيط البياني الذي يدعم التمثيل المرئي، في حين يمثل Tableau AI Finance الأداة التنبؤية والتفسيرية الأعلى ذكاءً، مما يبرز أهمية التكامل بين هذه النماذج لتحقيق تقييم مالي شامل ودقيق يعكس الواقع ويستشرف المستقبل.

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال ما تضمنه هذا الفصل من تطبيقات تحليلية متعددة، تبيّن أن معالجة الأداء المالي لشركة كوندور ميلتيميديا لا يمكن أن تقتصر على المنهج التقليدي فحسب، بل تتطلب دمج أدوات التحليل الذكي الحديثة للوصول إلى فهم أكثر شمولًا ودقة؛ فقد سمح التحليل المالي التقليدي باستخلاص مؤشرات أساسية مكّنت من تشخيص الوضعية المالية من زاوية محاسبية وصفية، لكنه أظهر محدودية في استكشاف العلاقات الديناميكية والتأثيرات المتبادلة بين المتغيرات.

في المقابل، مكّن استخدام برنامج Power BI من تمثيل تلك المؤشرات داخل لوحات تحكم تفاعلية تسهّل تتبع تطورها عبر الزمن، وتساعد على ربط النتائج بالسياق الزمني لاتخاذ قرارات مبنية على معطيات مرئية وواضحة، أما برنامج Tableau AI Finance، فقد مثّل نقلة نوعية بفضل دمج وظائف الذكاء الاصطناعي، لا سيما في التحليل السببي والتنبؤي، مما أتاح قراءة معمقة وذكية للبيانات المالية، وتفسير بعض المؤشرات التي لم يكن بالإمكان فهمها في الإطار التقليدي.

وعليه، يُمكن القول إن تعدد أدوات التحليل وتكاملها لا يُعد ترفًا منهجيًا، بل ضرورة تفرضها تعقيدات البيئة المالية الحديثة، إذ يسمح الانتقال من التحليل الثابت إلى التحليل التفاعلي ثم إلى التحليل الذكي، بتحقيق رؤية أكثر استباقية وموضوعية، تُمكّن متخذي القرار من تحسين التسيير المالي وتوجيه الموارد بكفاءة أعلى.

الخاتمة

يتبين أن التحليل المالي يمثل أحد الركائز الأساسية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة، لما يوفره من أدوات كمية تساعد في إتخاذ قرارات مالية وإستراتيجية مبنية على أسس علمية دقيقة فمن خلال تحليل القوائم المالية واستخدام المؤشرات المالية المختلفة، يمكن للمؤسسة تشخيص وضعها المالي وتحديد مكامل القوة والخلل.

يعد الذكاء الاصطناعي من أبرز إنجازات العصر الرقمي، حيث أن إدماج الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي يمثل تحولاإستراتيجيا في بيئة الأعمال الحديثة إذ يساهم بشكل فعال في تحسين دقة التحليل، تسريع معالجة البيانات، والتنبؤ بالتقلبات المالية والمخاطر المحتملة.

وعليه يمكن القول إن مستقبل التحليل المالي بات مرهونا بمدى قدرة المؤسسات على التكيف مع هذا التطور، واستغلال إمكاناته لتحقيق أداء مالي أكثر فعالية واستدامة.

وسنقوم فيما يلي بإختبار الفرضيات أولا ثم عرض النتائج والإقتراحات ومن ثم توضيح آفاق الدراسة:

❖ **إختبار الفرضيات**

الفرضية الرئيسية:

إذا تم اعتماد تقنيات الذكاء الإصطناعي في التحليل المالي داخل مؤسسة كوندور ميلتيميديا فإن ذالك سيساهم في تحسين دقة وفعالية تحليل المالي.

من خلال النتائج التي توصلنا اليها في دراستنا التطبيقية على شركة كوندور ملتيميديا تم التوصل إلى ان إعتماد تقنيات الذكاء الإصطناعي يساهم في تحسين دقة وفعالية تحليل المالي، وبالتالي فأن الفرضية الرئيسية هي **فرضية صحيحة.**

الفرضية الأولى:

تشير الدراسات إى أن التنبؤات والتحليلات المالية القائمة على الذكاء الاصطناعي غالبا ما تكون أكثر دقة، خصوصا عند استعمال الشبكات العصبية والتعلم الآلي، إذ يمكنها التعلم من البيانات وتحسين أدائها وفعاليتها مع مرور الوقت.

من خلال النتائج التي توصلنا اليها في دراستنا التطبيقية على شركة كوندور ملتيميديا تم التوصل إلى ان استخدام برامج Power BI و Tableau AI Finance، مما أتاح قراءة معمقة وذكية للبيان المالية حيث ساهمت في فعالية التحليل المالي وبالتالي فأن الفرضية الأولى هي **فرضية صحيحة.**

الفرضية الثانية:

نتائج تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي في مؤسسة كوندور ملتيميديا سيؤدي إلى نفس النتائج المتحصل عليها من التحليل التقليدي.

عند مقارنة نتائج تحليل الذكاء الاصطناعي مع نتائج التحليل التقليدي يظهر لنا تباين واضح من حيث المنهجية وعمق الفهم الناتج عن كل مقاربة وبالتالي فإن الفرضية الثانية هي فرضية خاطئة.

الفرضية الثالثة:

التحديات الرئيسية التي قد تواجهها مؤسسة كوندورميلتيميديا عند تطبيق الذكاء تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي تشمل نقص البيانات وعدم كفاءة العنصر البشري وعدم وجود بنية تحتية تقنية مناسبة.

من خلال الدراسة التطبيقية تم التوصل إلى صعوبة تطبيق برامج الذكاء الاصطناعي على بيانات الشركة لنقص البيانات وعدم وجود بيئة تقنية تسمح بتطبيقهم وبالتالي الفرضية الثالثة هي فرضية صحيحة.

❖ **نتائج الدراسة:** من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية:

- التحليل المالي هو مجموعة من العمليات التي تعنى بدراسة وفهم البيانات والمعلومات المالية المتاحة في القوائم المالية للمؤسسة وتحليلها وتفسيرها للإفادة منها في الحكم على المركز المالي للمؤسسة في تقييم أداء المؤسسة، وكشف وتكوين معلومات تساعد في إتخاذ القرارات وتساعد أيضا إنحرافاتها والتنبؤ بالمستقبل؛
- الذكاء الاصطناعي هو نظام ذكي تم إنشاؤه لاستخدام البيانات وتحليلها بالإضافة الى أداء مهام معينة دون الحاجة الى البرمجة. اذ يتمتع بقدرة قوية على انشاء أساس لاتخاذ القرار والدعم من خلال الرؤى والنتائج، التي يتم جمعها من مجموعات بيانات ضخمة ومعقدة، يتم ضغطها في نطاق يمكن التحكم فيه؛
- تعتبر برامج الذكاء الاصطناعي من الأدوات الذكية الحديثة في مجال تحليل البيانات المالية التي تستخدم خوارزميات الذكاء الاصطناعي التي تقوم بمعالجة البيانات المالية وتحويلها الى تقارير مالية تساعد على إتخاذ قرارات أكثر دقة وفعالية.
- إستطاعت برامج الذكاء الاصطناعي المستعملة تقييم الأداء المالي لمؤسسة كوندور ملتيميديا؛

- إعتمادا على المؤشرات التقليدية للفترة 2022-2024 شهد الأداء المالي لشركة كوندور ملتيميديا تطورات متفاوتة عكست جهود الشركة في تحسين كفاءاتها التشغيلية، لكنها أظهرت أيضا بعض التحديات المالية التي تحتاج الى معالجة مستقبلية؛
- إعتمادا على برنامج Power BI أثبت فعاليته في تقديم رؤية بصرية شاملة لتطور الأداء المالي خلال الفترة 2022-2024، مما يساهم في تحسين المتابعة في إتخاذ القرار داخل المؤسسة بشكل أكثر موضوعية؛
- إعتمادا على برنامج Tableau AI Financeفإن النتائج المتحصل عليها خلال الفترة 2022 -2024 لا تقتصر تمثيل البيانات، فقط بل تتيح لنا فهم أعمق للعلاقات الداخلية بين المؤشرات وإتخاذ قرارات مناسبة؛
- بوجود هذه التقنيات الحديثة تستطيع المؤسسة الجزائرية أن تحقق أفضل النتائج وتقديم أحسن الخدمات وهذا ما يساهم في تطور وإزدهار المؤسسة الجزائرية ويعزز من قدراتها التنافسية؛
- تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي من اختصاء الوقت والجهد نتيجة سرعتها ودقتها الفائقة في انجاز المهام؛
- مؤسسة كوندور ملتيميديا ليست لها أي إطلاع على برامج الذكاء الاصطناعي.

❖ **الاقتراحات:** على ضوء النتائج المتحصل عليها يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

- ضرورة الإعتماد على برامج الذكاء الاصطناعي نظرا لأهميتها ودقتها في تفسير بعض المؤشرات التي لم يكن بالإمكان فهمها في الإطار التقليدي؛
- يجب على المؤسسات بناء أنظمة حاسوب متقدمة تتميز بالدقة والسرعة مزودة بخوارزميات الذكاء الاصطناعي من أجل تقييم أفضل للأداء المالي؛
- الاهتمام بموضوع الذكاء الاصطناعي ونشر برامج تدريبية لمساعدة الأفراد في تطوير قدراتهم وإثراء رصيدهما المعرفي بهذا الموضوع؛
- تشجيع الإهتمام بكل ما هو تكنولوجي لأننا في عصر يتسم بتغيرات سريعة في هذا المجال والسعي للخروج من الطرق التقليدية في تسيير المؤسسات.

❖ **آفاق الدراسة:** لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسرا يربط بين

بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:

- مزج الذكاء الاصطناعي بالأنظمة المالية التقليدية لتحقيق أقصى كفاءة؛
- دراسة أهم المعوقات التي تواجه المؤسسة الاقتصادية في تطبيق برامج الذكاء الاصطناعي؛
- ابتكار حلول متقدمة لحماية البيانات مواجهة التهديدات الالكترونية؛
- تفوق الذكاء الاصطناعي على الذكاء البشري يؤدي إلى تغيير هيكل العمالة في المؤسسات.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

أولا: الرسائل الجامعية

1. رضوان باصور، دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات حالة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة الجزائر 03، 2018/2017، ص03.
2. سامي عمري، دور بطاقة الأداء المتوازن في قيادة الأداء الشامل في المؤسسة الاقتصادية، رسالة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2021/2020، ص47.
3. ليديا فلاحي، استخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية والتنبؤ بفشلها المالي، رسالة دكتوراه، جامعة محمد البشيرالابراهيمي، برج بوعريريج، 2020-2021، ص22.
4. منير عوادي، استخدام التحليل المالي في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة صيدا ل الفترة 2010 -2013 أطروحة دكتورا ره، تخصص اسواق مالية وبورصات، جامعة الجزائر 03، 2020/2019، ص4.
5. نريمان رحامنة، سلمى بلحواس، واقع تطبيق الذكاء الاصطناعي في عملية إتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماستر تخصص، إدارة أعمال، جامعة1945/05/8، قالمة,2022-2023، ص10-11.

ثانيا: المجلات والملتقيات العلمية

1. إنصاف قسوري، دور السياسات الملكية والفكرية في تعزيز الذكاء الاصطناعي للمؤسسة الاقتصادية على ضوء قرارات منظمة WIPO، مجلة التكامل الاقتصادي، مجلد08، عدد03، سبتمبر2020.
2. حمزة مفتاح، علي باكرية، دور جداول التمويل في تفسير التغيرات في راس المال العامل الصافي، مجلة المهل الاقتصادي، المجلد07، العدد02، ديسمبر2024، جامعة حمه لخضر، الوادي، ص753.
3. الزهراء رويشد، نور الدين طالب احمد، سبل تحقيق التمييز المؤسسي من خلال تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي، مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، المجلد 07، العدد 01، 2024.
4. سليمة بن عائشة واخرون، دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين القطاع المالي، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 13، العدد 02، 2024.

5. صفية بومصباح، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية، أبحاث ودراسات التنمية، مجلد08، العدد02، جامعة محمد البشيرالابراهيمي، ديسمبر.
6. صورية شنبي، تنفيذ استراتيجية تطوير النقل بالسكك الحديديةفي الجزائر باستخدام انظمة النقل الذكية كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مجلة الدراسات المالية والمحاسبة،2016.
7. عبد الخالق اودينة، تقييم الأداء المالي اعتمادا على جدول تدفقات النقدية، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 07، العدد01، 2023، مركز الجامعي مرسلي عبد الله، تيبازة.
8. عبد الرؤوف عز الدين، صابر بوعوينة، أدوات قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية مدى مساهمتها في التنبؤ بالفشل المالي مع تطبيق نموذج التمان، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، المجلد12، العدد 01، 2021.
9. عبد الفتاح سعيد السرطاوي، عادل عيس ى حسان، التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية في فلسطين دراسة حالة شركات الأدوية المدرجة في بورصة فلسطين للفترة ما بين2010/2017 ، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 04، العدد 02، ديسمبر 2019، ص153.
10. عبد الله بيض القول، على باكرية، دور جدول تدفقات الخزينة في التسيير المالي الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد الدولي والعولمة، المجلد 05، العدد01، 2022.
11. عصام محمد الطويل، أهمية التحليل المالي في تعزيز جودة التقارير المالية للبنوك التجارية المدرجة في بورصة فلسطين دراسة ميدانية، مجلة البحوث العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 09، العدد 02، ديسمبر 2024، ص236.
12. فتيحة العيادي، جويدة غانم، الذكاء الاصطناعي من منظور جون سيرل، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، مجلد12، عدد03، أكتوبر 2024.
13. كوثر صخراوي، حسيبة علمي، الحماية القانونية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في نظم المحاسبة والابلاغ المالي، الملتقى الدولي الحضوري-الافتراضي: الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في المحاسب والتدقيق، جامعة باجي مختار، عنابة، يومي29-30 نوفمبر 2023.
14. مصطفى قمان، علي باكرية، مساهمة التحليل المالي الديناميكي في تقييم السياسة المالية للمؤسسة الاقتصادية، مجلة افاق علوم الإدارة والاقتصاد، العدد03، 2018، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

15. مليكة زغيب، ميلود بوشنقير، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 2010، ص 16.

16. مهند جعفر حسن حبيب، أساليب التحليل المالي ودورها في رفع كفاءة الأداء المالي للمؤسسات العامة السودانية، مجلة البديل الاقتصادي، المجلد 07، العدد 02، ديسمبر 2020.

17. نجلاء بوغزالة محمد، مطبوعة دروس وتمارين في مقياس التحليل المالي، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2021-2022.

المراجع باللغة الأجنبية

Jean-Claude Juhel , Les fondements de l'analyse financière, master, Université de NICE-LAE ,France,2012 ..

المواقع الإلكترونية

1. هاني فهيم السحيتي، الذكاء الاصطناعي مفهومه واهميته في مجال المالي الحكومي https://dubai.ae/

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: الهيكل التنظيمي لشركة كوندور ميلتيميديا

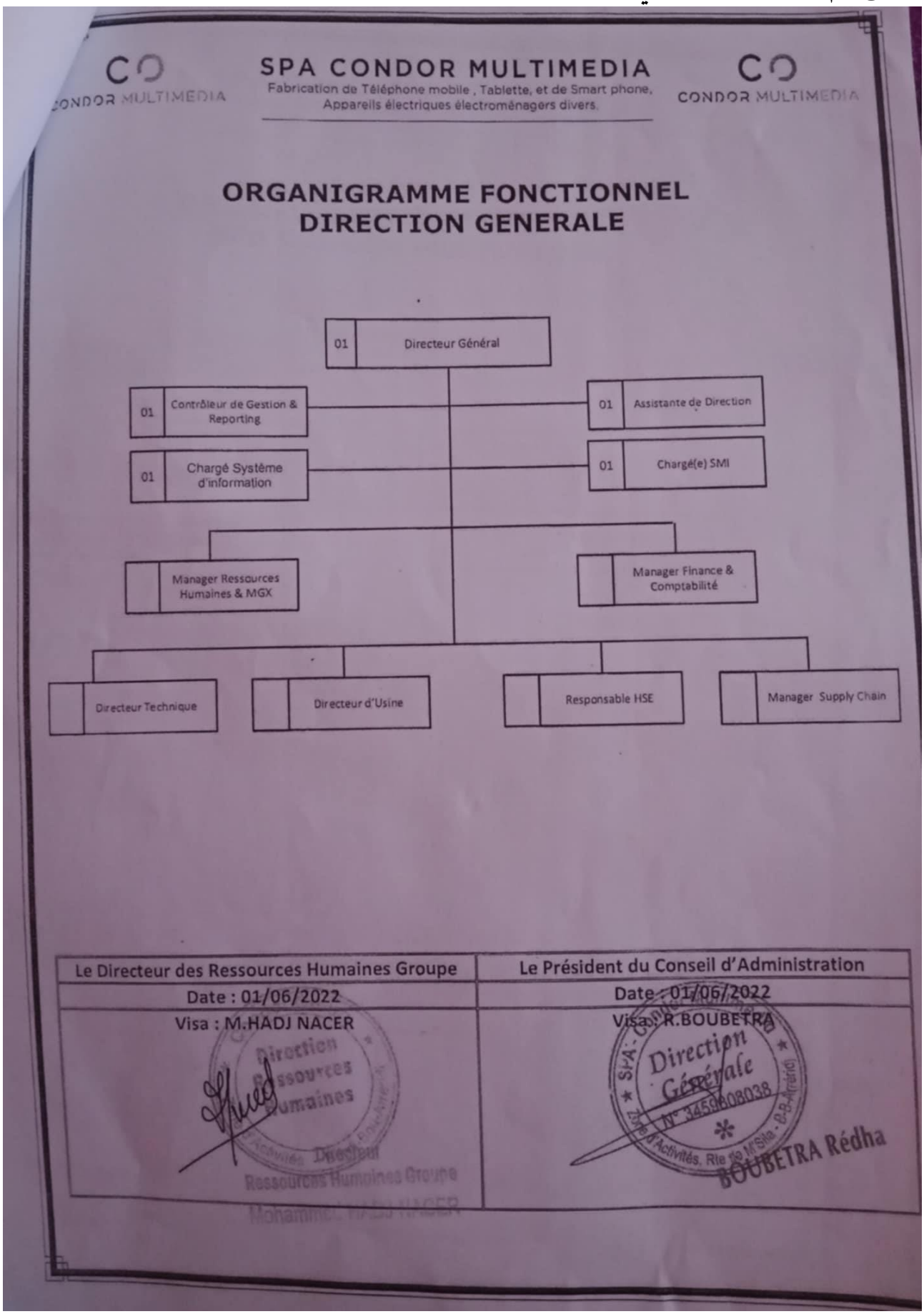

الملحق رقم 02: ميزانية الأصول 2022

SPA GONDOR MULTIMEDIA
ZONE D'ACTIVITE ROUTE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ
N° D'IDENTIFICATION 001 634 046 543 038

EDITION_DU:18/07/2023 8:19
EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2022			2021
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporellesX					
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments					
Autres immobilisations corporelles		513 586 320,43	173 608 858,42	339 977 462,01	390 699 754,28
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		1 374 999,95		1 374 999,95	1 843 749,95
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		514 961 320,38	173 608 858,42	341 352 461,96	392 543 504,23
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		13 795 282,30		13 795 282,30	
Créances et emplois assimilés					
Clients		83 218 234,06		83 218 234,06	22 849 071,92
Autres débiteurs		30 005 973,75		30 005 973,75	4 655 738,65
Impôts et assimilés		775 249,40		775 249,40	852 391,50
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		47 362 760,57		47 362 760,57	10 031 571,45
TOTAL ACTIF COURANT		175 157 500,08		175 157 500,08	38 388 773,52
TOTAL GENERAL ACTIF		690 118 820,46	173 608 858,42	516 509 962,04	430 932 277,75

الملحق رقم 03: ميزانية الخصوم2022

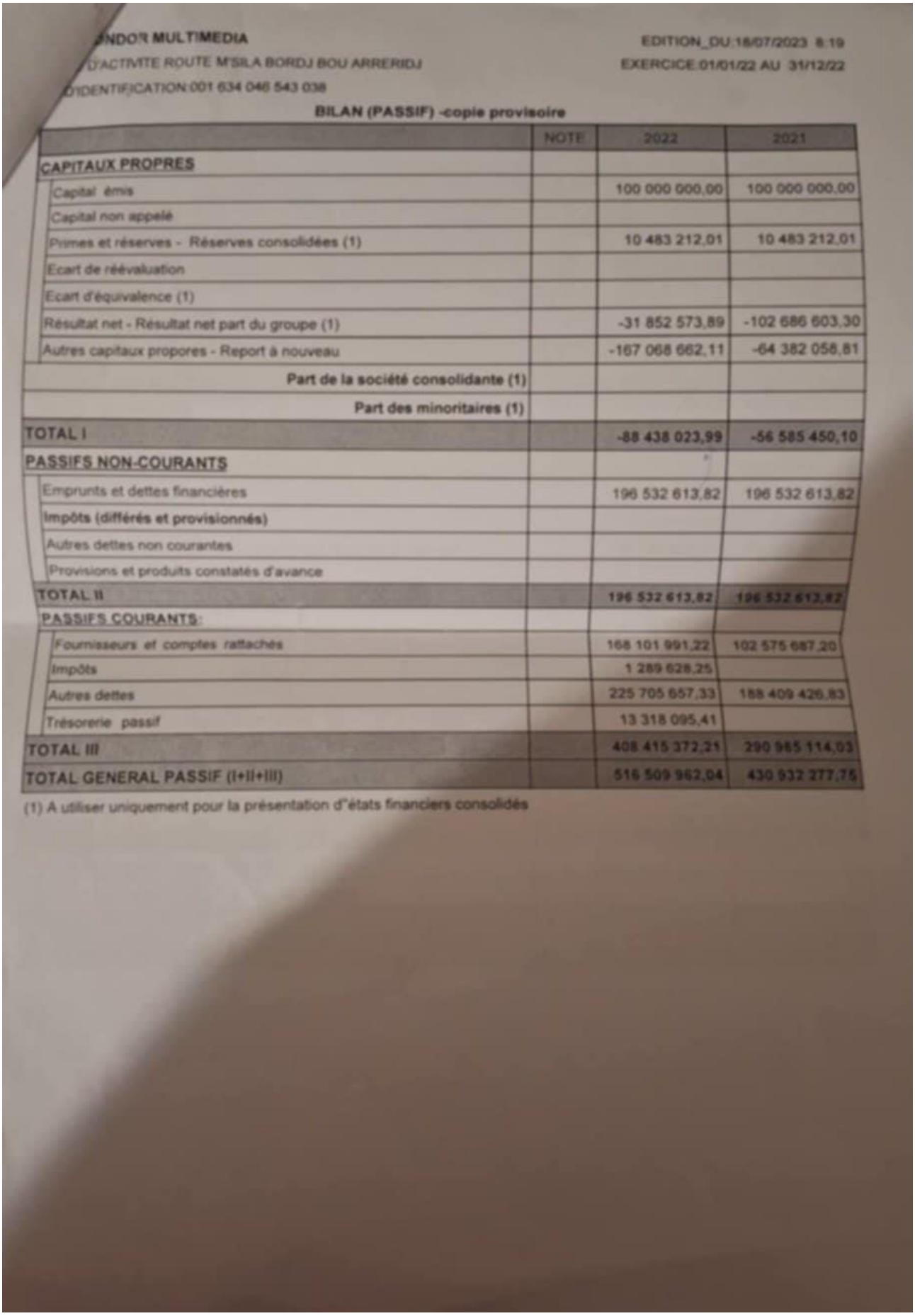

NDO'R MULTIMEDIA
D'ACTIVITE ROUTE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ
D'IDENTIFICATION:001 634 046 543 038

EDITION_DU:18/07/2023 8:19
EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2022	2021
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		100 000 000,00	100 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		10 483 212,01	10 483 212,01
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-31 852 573,89	-102 686 603,30
Autres capitaux propores - Report à nouveau		-167 068 662,11	-64 382 058,81
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		**-88 438 023,99**	**-56 585 450,10**
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		196 532 613,82	196 532 613,82
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance			
TOTAL II		**196 532 613,82**	**196 532 613,82**
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		168 101 991,22	102 575 687,20
Impôts		1 289 628,25	
Autres dettes		225 705 657,33	188 409 426,83
Trésorerie passif		13 318 095,41	
TOTAL III		**408 415 372,21**	**290 985 114,03**
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		**516 509 962,04**	**430 932 277,75**

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d''états financiers consolidés

الملحق04: حسابات النتائج 2022

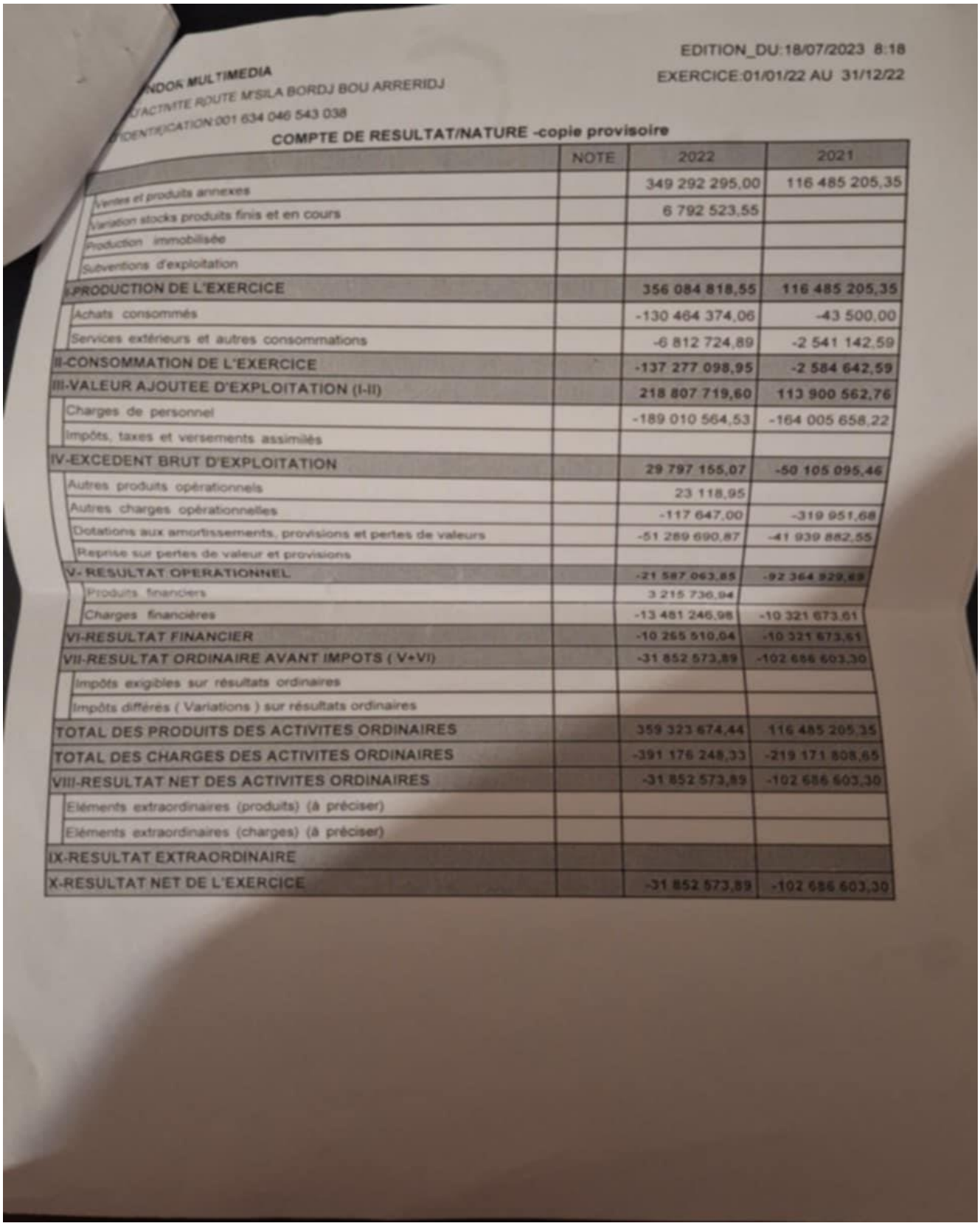

EDITION_DU:18/07/2023 8:18
EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

NDOR MULTIMEDIA
/ACTIVITE ROUTE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ
IDENTIFICATION:001 634 046 543 038

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2022	2021
Ventes et produits annexes		349 292 295,00	116 485 205,35
Variation stocks produits finis et en cours		6 792 523,55	
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		**356 084 818,55**	**116 485 205,35**
Achats consommés		-130 464 374,06	-43 500,00
Services extérieurs et autres consommations		-6 812 724,89	-2 541 142,59
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		**-137 277 098,95**	**-2 584 642,59**
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		**218 807 719,60**	**113 900 562,76**
Charges de personnel		-189 010 564,53	-164 005 658,22
Impôts, taxes et versements assimilés			
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		**29 797 155,07**	**-50 105 095,46**
Autres produits opérationnels		23 118,95	
Autres charges opérationnelles		-117 647,00	-319 951,68
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-51 289 690,87	-41 939 882,55
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
V- RESULTAT OPERATIONNEL		**-21 587 063,85**	**-92 364 929,69**
Produits financiers		3 215 736,94	
Charges financières		-13 481 246,98	-10 321 673,61
VI-RESULTAT FINANCIER		**-10 265 510,04**	**-10 321 673,61**
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		**-31 852 573,89**	**-102 686 603,30**
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		**359 323 674,44**	**116 485 205,35**
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		**-391 176 248,33**	**-219 171 808,65**
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		**-31 852 573,89**	**-102 686 603,30**
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		**-31 852 573,89**	**-102 686 603,30**

الملحق05 :قائمة التدفقات النقدية 2022

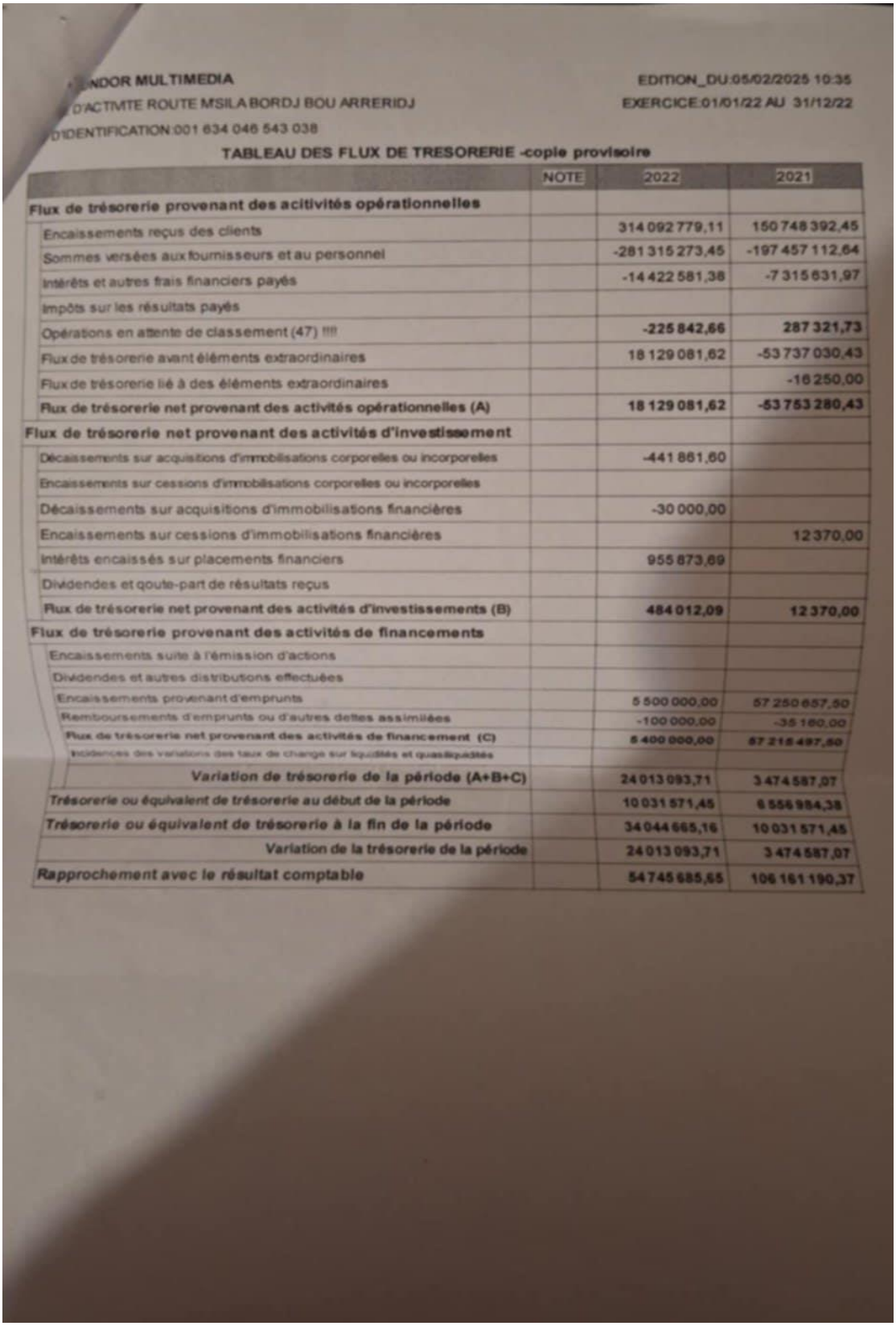

NDOR MULTIMEDIA
D'ACTIVITE ROUTE MSILA BORDJ BOU ARRERIDJ
D'IDENTIFICATION:001 634 046 543 038

EDITION_DU:05/02/2025 10:35
EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	2022	2021
Flux de trésorerie provenant des acitivités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		314 092 779,11	150 748 392,45
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-281 315 273,45	-197 457 112,64
Intérêts et autres frais financiers payés		-14 422 581,38	-7 315 631,97
Impôts sur les résultats payés			
Opérations en attente de classement (47) !!!!		**-225 842,66**	**287 321,73**
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		18 129 081,62	-53 737 030,43
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires			-16 250,00
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		**18 129 081,62**	**-53 753 280,43**
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-441 861,60	
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		-30 000,00	
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			12 370,00
Intérêts encaissés sur placements financiers		955 873,69	
Dividendes et qoute-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		**484 012,09**	**12 370,00**
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		5 500 000,00	57 250 657,50
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-100 000,00	-35 160,00
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		**5 400 000,00**	**57 215 497,50**
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		**24 013 093,71**	**3 474 587,07**
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		**10 031 571,45**	**6 556 984,38**
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		**34 044 665,16**	**10 031 571,45**
Variation de la trésorerie de la période		**24 013 093,71**	**3 474 587,07**
Rapprochement avec le résultat comptable		**54 745 685,55**	**106 161 190,37**

الملحق 06: ميزانية الاصول2023

الملحق07: ميزانية الخصوم2023

SPA CONDOR MULTIMEDIA
ZONE D'ACTIVITE ROUTE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ
N° D'IDENTIFICATION:001 634 046 543 038

EDITION_DU:05/02/2025 9:54
EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2023			2022
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporellesX					
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments					
Autres immobilisations corporelles		517 555 368,11	225 393 724,13	292 161 643,98	339 977 462,01
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		1 123 249,95		1 123 249,95	1 374 999,95
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		**518 678 618,06**	**225 393 724,13**	**293 284 893,93**	**341 352 461,96**
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		82 466 201,23		82 466 201,23	13 795 282,30
Créances et emplois assimilés					
Clients		247 220 922,35		247 220 922,35	83 218 234,06
Autres débiteurs		121 153 850,75		121 153 850,75	30 005 973,75
Impôts et assimilés		4 963 186,42		4 963 186,42	775 249,40
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		46 147 331,05		46 147 331,05	47 362 760,57
TOTAL ACTIF COURANT		**501 951 491,80**		**501 951 491,80**	**175 157 500,08**
TOTAL GENERAL ACTIF		**1 020 630 109,86**	**225 393 724,13**	**795 236 385,73**	**516 509 962,04**

SPA CONDOR MULTIMEDIA
ZONE D'ACTIVITE ROUTE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ
N° D'IDENTIFICATION:001 634 046 543 038

EDITION_DU:05/02/2025 9:54
EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2023	2022
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		284 100 000,00	100 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		10 483 212,01	10 483 212,01
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		415 151 466,89	-31 852 573,89
Autres capitaux propores - Report à nouveau		-198 921 236,00	-167 068 662,11
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		**510 813 442,90**	**-88 438 023,99**
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		196 266 306,86	196 532 613,82
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance			
TOTAL II		**196 266 306,86**	**196 532 613,82**
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		21 566 197,86	168 101 991,22
Impôts		2 489 193,80	1 289 628,25
Autres dettes		64 101 244,31	225 705 657,33
Trésorerie passif			13 318 095,41
TOTAL III		**88 156 635,97**	**408 415 372,21**
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		**795 236 385,73**	**516 509 962,04**

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d"états financiers consolidés

الملحق 08: حسابات النتائج 2023

SPA CONDOR MULTIMEDIA
ZONE D'ACTIVITE ROUTE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ
N° D'IDENTIFICATION:001 634 046 543 038

EDITION_DU:05/02/2025 9:54
EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2023	2022
Ventes et produits annexes		1 304 729 285,08	349 292 295,00
Variation stocks produits finis et en cours		30 128 503,52	6 792 523,55
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		**1 334 857 788,60**	**356 084 818,55**
Achats consommés		-447 724 970,83	-130 464 374,06
Services extérieurs et autres consommations		-12 338 452,55	-6 812 724,89
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		**-460 063 423,38**	**-137 277 098,95**
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		**874 794 365,22**	**218 807 719,60**
Charges de personnel		-402 159 008,68	-189 010 564,53
Impôts, taxes et versements assimilés			
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		**472 635 356,54**	**29 797 155,07**
Autres produits opérationnels			23 118,95
Autres charges opérationnelles		-318 627,00	-117 647,00
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-51 784 865,71	-51 289 690,87
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
V- RESULTAT OPERATIONNEL		**420 531 863,83**	**-21 587 063,85**
Produits financiers		3 847 799,67	3 215 736,94
Charges financières		-9 218 196,61	-13 481 246,98
VI-RESULTAT FINANCIER		**-5 370 396,94**	**-10 265 510,04**
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		**415 161 466,89**	**-31 852 573,89**
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-10 000,00	
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		**1 338 705 588,27**	**359 323 674,44**
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		**-923 554 121,38**	**-391 176 248,33**
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		**415 151 466,89**	**-31 852 573,89**
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		**415 151 466,89**	**-31 852 573,89**

الملحق 09: جدول التدفقات النقدية2023

SPA CONDOR MULTIMEDIA
ZONE D'ACTIVITE ROUTE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ
N° D'IDENTIFICATION:001 634 046 543 038

EDITION_DU:05/02/2025 9:54
EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	2023	2022
Flux de trésorerie provenant des acitivités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		1 126 834 033,01	314 092 779,11
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-1 024 513 217,22	-281 315 273,45
Intérêts et autres frais financiers payés		-10 426 103,90	-14 422 581,38
Impôts sur les résultats payés			
Opérations en attente de classement (47) !!!!		**12 000,00**	**-225 842,66**
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		91 906 711,89	18 129 081,62
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		**91 906 711,89**	**18 129 081,62**
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-83 385 538,71	-441 861,60
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			-30 000,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers		3 847 799,67	955 873,69
Dividendes et qoute-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		**-79 537 739,04**	**484 012,09**
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		98 000 000,00	5 500 000,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-98 266 306,96	-100 000,00
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		**-266 306,96**	**5 400 000,00**
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		**12 102 665,89**	**24 013 093,71**
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		**34 044 665,16**	**10 031 571,45**
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		**46 147 331,05**	**34 044 665,16**
Variation de la trésorerie de la période		**12 102 665,89**	**24 013 093,71**
Rapprochement avec le résultat comptable		**-403 048 801,00**	**55 865 667,60**

الملحق 10 :ميزانية الأصول 2024

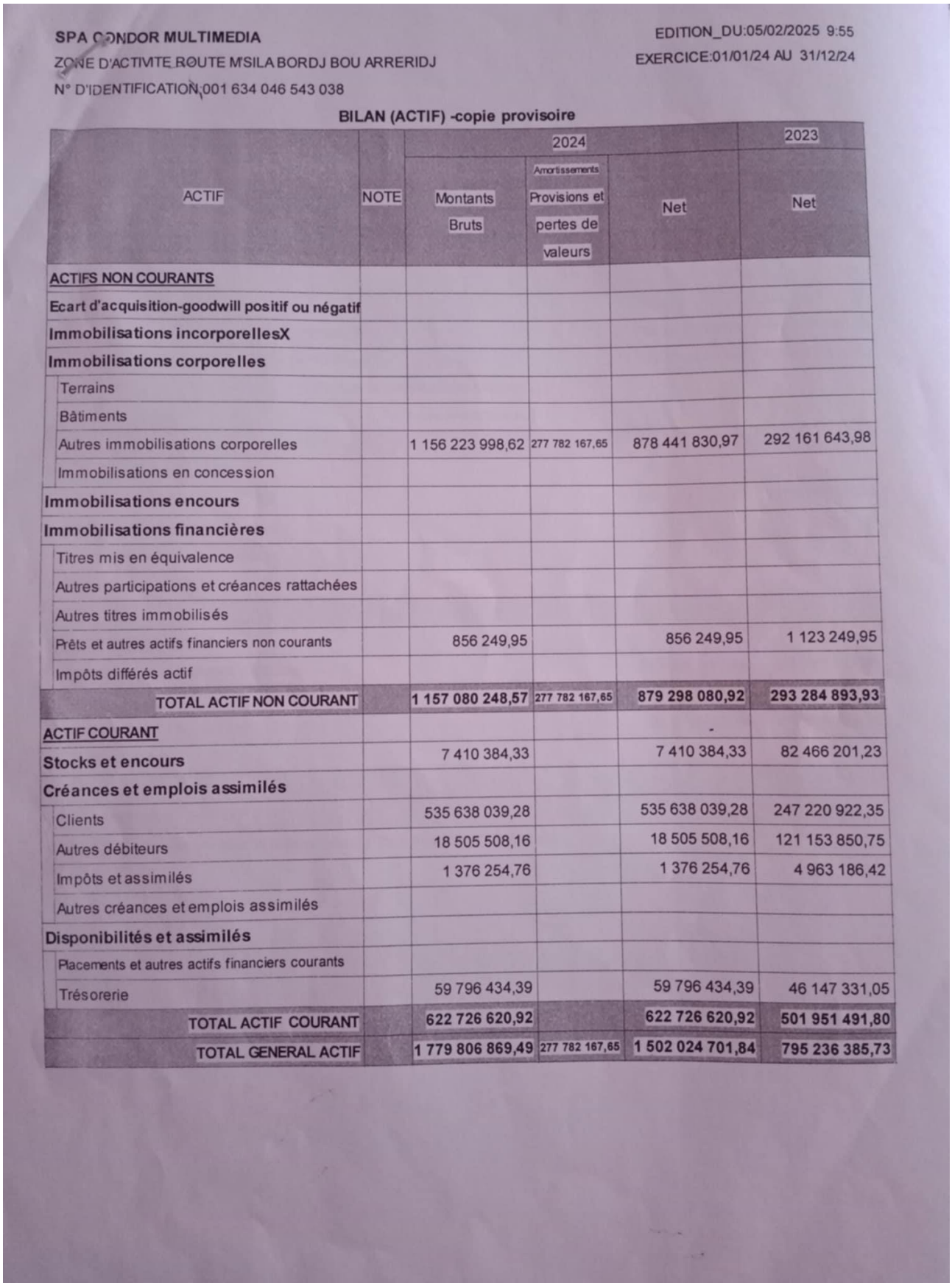

SPA CONDOR MULTIMEDIA
ZONE D'ACTIVITE ROUTE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ
N° D'IDENTIFICATION 001 634 046 543 038

EDITION_DU:05/02/2025 9:55
EXERCICE:01/01/24 AU 31/12/24

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2024			2023
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporellesX					
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments					
Autres immobilisations corporelles		1 156 223 998,62	277 782 167,65	878 441 830,97	292 161 643,98
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		856 249,95		856 249,95	1 123 249,95
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 157 080 248,57	277 782 167,65	879 298 080,92	293 284 893,93
ACTIF COURANT				-	
Stocks et encours		7 410 384,33		7 410 384,33	82 466 201,23
Créances et emplois assimilés					
Clients		535 638 039,28		535 638 039,28	247 220 922,35
Autres débiteurs		18 505 508,16		18 505 508,16	121 153 850,75
Impôts et assimilés		1 376 254,76		1 376 254,76	4 963 186,42
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		59 796 434,39		59 796 434,39	46 147 331,05
TOTAL ACTIF COURANT		622 726 620,92		622 726 620,92	501 951 491,80
TOTAL GENERAL ACTIF		1 779 806 869,49	277 782 167,65	1 502 024 701,84	795 236 385,73

الملحق 11:ميزانية الخصوم 2024

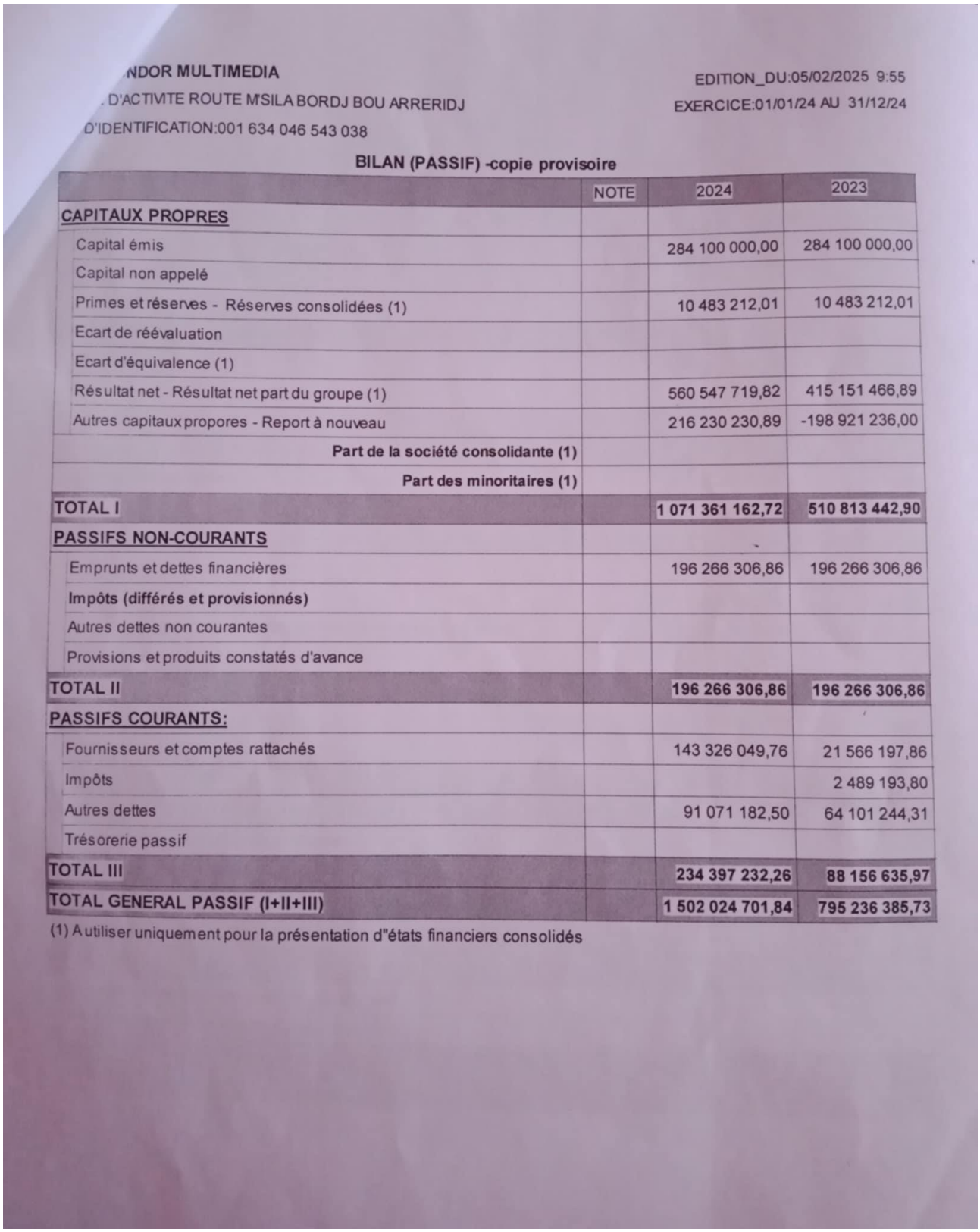

NDOR MULTIMEDIA
. D'ACTIVITE ROUTE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ
D'IDENTIFICATION:001 634 046 543 038

EDITION_DU:05/02/2025 9:55
EXERCICE:01/01/24 AU 31/12/24

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2024	2023
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		284 100 000,00	284 100 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		10 483 212,01	10 483 212,01
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		560 547 719,82	415 151 466,89
Autres capitaux propores - Report à nouveau		216 230 230,89	-198 921 236,00
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		**1 071 361 162,72**	**510 813 442,90**
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		196 266 306,86	196 266 306,86
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance			
TOTAL II		**196 266 306,86**	**196 266 306,86**
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		143 326 049,76	21 566 197,86
Impôts			2 489 193,80
Autres dettes		91 071 182,50	64 101 244,31
Trésorerie passif			
TOTAL III		**234 397 232,26**	**88 156 635,97**
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		**1 502 024 701,84**	**795 236 385,73**

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d"états financiers consolidés

الملحق12 : حسابات النتائج 2024

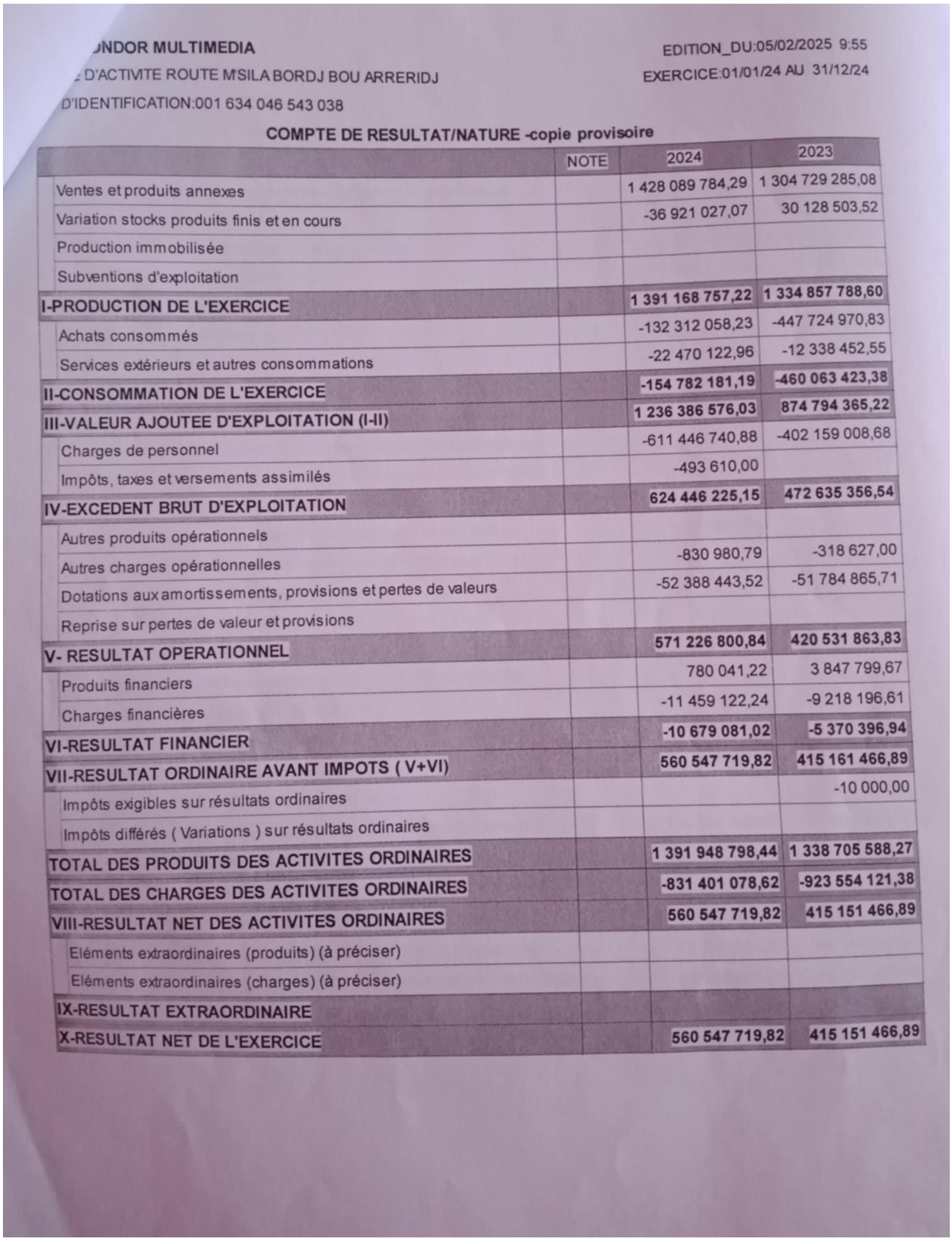

ONDOR MULTIMEDIA
E D'ACTIVITE ROUTE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ
D'IDENTIFICATION:001 634 046 543 038

EDITION_DU:05/02/2025 9:55
EXERCICE:01/01/24 AU 31/12/24

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2024	2023
Ventes et produits annexes		1 428 089 784,29	1 304 729 285,08
Variation stocks produits finis et en cours		-36 921 027,07	30 128 503,52
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		**1 391 168 757,22**	**1 334 857 788,60**
Achats consommés		-132 312 058,23	-447 724 970,83
Services extérieurs et autres consommations		-22 470 122,96	-12 338 452,55
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		**-154 782 181,19**	**-460 063 423,38**
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		**1 236 386 576,03**	**874 794 365,22**
Charges de personnel		-611 446 740,88	-402 159 008,68
Impôts, taxes et versements assimilés		-493 610,00	
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		**624 446 225,15**	**472 635 356,54**
Autres produits opérationnels			
Autres charges opérationnelles		-830 980,79	-318 627,00
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-52 388 443,52	-51 784 865,71
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
V- RESULTAT OPERATIONNEL		**571 226 800,84**	**420 531 863,83**
Produits financiers		780 041,22	3 847 799,67
Charges financières		-11 459 122,24	-9 218 196,61
VI-RESULTAT FINANCIER		**-10 679 081,02**	**-5 370 396,94**
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		**560 547 719,82**	**415 161 466,89**
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			-10 000,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		**1 391 948 798,44**	**1 338 705 588,27**
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		**-831 401 078,62**	**-923 554 121,38**
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		**560 547 719,82**	**415 151 466,89**
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		**560 547 719,82**	**415 151 466,89**

الملحق 13: جدول تدفقات الخزينة2024

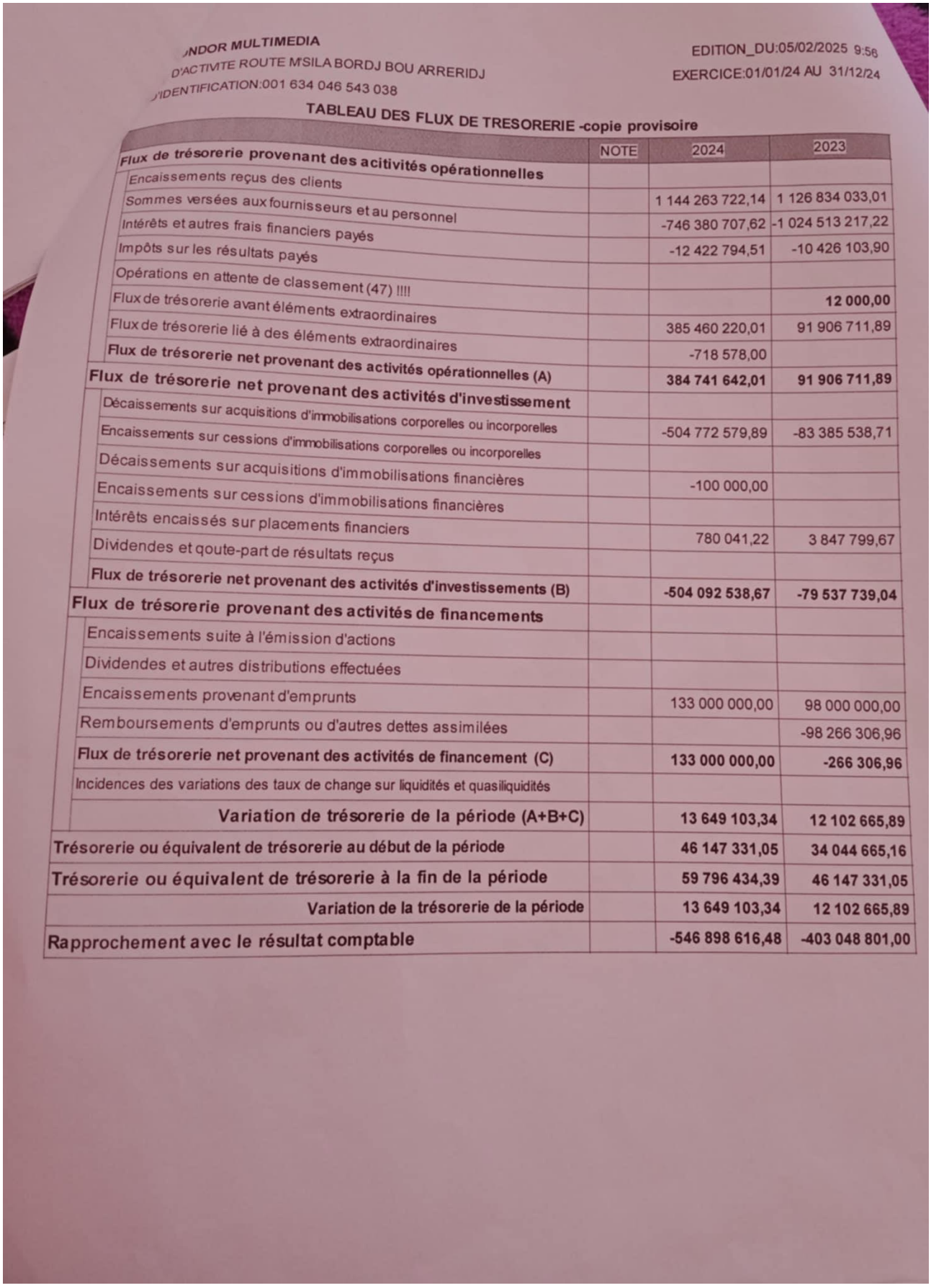

NDOR MULTIMEDIA
D'ACTIVITE ROUTE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ
IDENTIFICATION:001 634 046 543 038

EDITION_DU:05/02/2025 9:56
EXERCICE:01/01/24 AU 31/12/24

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	2024	2023
Flux de trésorerie provenant des acitivités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		1 144 263 722,14	1 126 834 033,01
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-746 380 707,62	-1 024 513 217,22
Intérêts et autres frais financiers payés		-12 422 794,51	-10 426 103,90
Impôts sur les résultats payés			
Opérations en attente de classement (47) !!!!			**12 000,00**
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		385 460 220,01	91 906 711,89
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		-718 578,00	
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		**384 741 642,01**	**91 906 711,89**
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-504 772 579,89	-83 385 538,71
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		-100 000,00	
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers		780 041,22	3 847 799,67
Dividendes et qoute-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		**-504 092 538,67**	**-79 537 739,04**
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		133 000 000,00	98 000 000,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			-98 266 306,96
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		**133 000 000,00**	**-266 306,96**
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		**13 649 103,34**	**12 102 665,89**
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		**46 147 331,05**	**34 044 665,16**
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		**59 796 434,39**	**46 147 331,05**
Variation de la trésorerie de la période		**13 649 103,34**	**12 102 665,89**
Rapprochement avec le résultat comptable		**-546 898 616,48**	**-403 048 801,00**

فهرس المحتويات

العنوان	ص
الإهداء	–
شكر وعرفان	–
ملخص الدراسة	ا
قائمة المحتويات	II
قائمة الجداول	III
قائمة الأشكال	111
قائمة الملاحق	111
مقدمة	أ–ج
الفصل الأول:	04
تمهيد	05
المبحث الأول: ماهية التحليل المالي	06
المطلب الأول: تعريف وخصائص التحليل المالي	06
المطلب الثاني: أهمية وأهداف التحليل المالي	07
المطلب الثالث: أدوات التحليل المالي	08
المبحث الثاني: تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالتحليل المالي	23
المطلب الأول: مدخل للذكاء الاصطناعي	23
المطلب الثاني: أهمية وأهداف الذكاء الاصطناعي	27
المطلب الثالث: العلاقة بين الذكاء الاصطناعي	30
المبحث الثالث: الدراسات السابقة	32
المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية	32
المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية	34
المطلب الثالث:الدراسات السابقة باللغة الاجنبية	36
خلاصة الفصل الأول	40
الفصل الثاني:	41
تمهيد	42

المبحث الأول: **نبذة تاريخية عن مؤسسة كوندور ميلتيميديا**	43
المطلب الأول: لمحة تاريخية عن مؤسسة كوندور	43
المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لشركة كوندور ميلتيميديا	44
المبحث الثاني: الأداء المالي في شركة كوندور ميلتيميديا بالاعتماد على التحليل المالي التقليدي	49
المطلب الأول: مؤشرات التوازن المالي	49
المطلب الثاني: ملخص الأداء المالي بالاعتماد على المؤشرات التقليدية للفترة 2022-2024	60
المبحث الثالث: الأداء المالي في شركة كوندور ميلتيميديا بالاعتماد على برامج الذكاء الاصطناعي	61
المطلب الأول: الاداء المالي وفق برامج Power BI و Tableau AI Finance	61
المطلب الثاني: مقارنة النماذج الثلاثة (التحليل المالي التقليدي وبرنامج Power BI و Tableau AI Finance)	70
خلاصة الفصل الثاني	72
الخاتمة	76
قائمة المراجع	80
الملاحق	84
فهرس المحتويات	100

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في فعالية التحليل المالي حيث تم إسقاط هذه الدراسة على مؤسسة كوندور ملتيميديا ببرج بوعريريج، وذلك من خلال الاعتماد مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية وكذا التطرق إلى تطبيق بعض برامج الذكاء الاصطناعي (Power BI Tableau AI Finance) خلال الفترة الممتدة من 2022 إلى 2024 ومن أجل ذلك تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أدوات جمع البيانات المتمثلة في المقابلة النصف الموجهة، الوثائق والسجلات الرسمية والملاحظة المباشرة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها كان أبرزها أن معالجة الأداء المالي لمؤسسة كوندور ميلتيميديا لا يمكن أن تقتصر على المنهج التقليدي فحسب، بل تتطلب دمج أدوات التحليل الذكي الحديثة للوصول إلى فهم أكثر شمولة ودقة؛ وقد ساعد Power BI في ربط الأداء المالي بالسياق الزمني، وتحديد النقاط الحرجة أو التحولات في الأداء، في حين Tbleau AI Finance أتاح إمكانية معالجة المؤشرات المالية بطريقة تفاعلية ومرئية، مما ساعد على تتبع ديناميكيات الأداء المالي بشكل لحظي، والكشف عن الروابط العميقة بين مختلف المتغيرات.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، التحليل المالي، مؤشرات التوازن المالي، برامج الذكاء الاصطناعي

Abstract:

This study aims to evaluate the application of artificial intelligence techniques in the effectiveness of financial analysis. It was conducted on Condor Multimedia company in BBA, relying on financial balance indicators, financial ratios, and the use of certain artificial intelligence programs (Power BI, Tableau AI, Finance) during the period from 2022 to 2024. For this purpose, a descriptive and analytical approach was adopted, using data collection tools such as semi-structured interviews, official documents and records, and direct observation.

The study reached several conclusions, the most prominent being that the management of Condor Multimedia's financial performance cannot be limited to traditional methods alone. It also requires the integration of modern intelligent analysis tools to achieve a more comprehensive and accurate understanding. Power BI helped connect financial performance with the temporal context and identify critical points or shifts in performance, while Tableau AI Finance enabled interactive and visual processing of financial indicators, facilitating real-time tracking of financial performance dynamics and revealing deep links between various variables.

Key words: Artificial Intelligence, Financial Analysis, Financial Balance Indicators, Artificial Intelligence Programs.